وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – ولاية أدرار-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإجتماعية

طرق التدريس في المدارس القرآنية و علاقاتها بدافعية تعلم مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس النظامية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين:

- **موساوي عبد القادر**
- **بن زميت عبد العالي**

اشراف الأستاذ الدكتور:

بن خالد عبد الكريم

لجنة المناقشة

د. بن خالد عبد الكريم	جامعة أدرار	مشرفا
د.بوفارس عبد الرحمان	جامعة أدرار	ممتحن 1
د.دليل سميحة	جامعة أدرار	ممتحن 2

الموسم الجامعي:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

التشكرات

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث المتواضع.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى لأستاذ بن خالد عبد الكريم على توجيهاته الهادفة ونصائحه القيمة

وعلى كل الوقت والجهد المبذول في متابعة هذا البحث والإشراف عليه في كل مراحله.

كما أخص بالشكر أساتذتي الكرام على ما قدموه لنا طيلة مسارنا الدراسي.

وأشكر كل من ساهم في هذه المذكرة من قريب أو من بعيد

الإهـــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى والداي الكريمين,تقديرا لهما وعرفانا بفضلهما العظـيم.

كما أهديه إلى كافة أفراد أسرتي, والى رفقائي وزملاء الدراسة تخصص السنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي دفعة (2021-2020).

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة التي بين أيدينا والتي جاءت بعنوان :طرق التدريس في المدارس القرآنية وعلاقتها بدافعية تعلم مهارات اللغة العربية، إلى معرفة ما مدى مساهمة المدارس القرآنية في تعليم القراءة والكتابة واكتساب المهارات المعرفية .

تم تطبيق ميدان الدراسة في مدرسة الأمير عبد القادر بمختلف مستوياتها،والمدرسة القرآنية عائشة أم المؤمنين، واتبع في انجاز البحث المنهج الوصفي وقد تم قياس طرق التدريس في المدارس القرآنية والدفعية للتعلم بواسطة استبيان اعد خصيصا للدراسة والذي تكون من محاور اشتقت من الخلفية النظرية للدراسة وكذا الدراسة الاستطلاعية.

كما نجد أن المنهج الوصفي يلاءم مثل هذه الدراسة من اجل وصف وتوضيح الدور الذي تلعبه هذه المدارس والذي ينعكس على نتائج التلاميذ ودافع لديهم للدراسة داخل القسم، حيث توصلت الدراسة من خلال البحث الميداني إلى عدم تحقق أي من الفرضيات التالية:

-هناك علاقة دالة إحصائيا بين طرق التدريس في المدارس القرآنية واكتساب المهارات اللغوية .

-هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

-هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى للمستوى الدراسي

كما أنها تعتبر مرحلة تحضيرية تساعد على تكوين الجانب الايجابي في تمكين التلميذ من اكتساب المهارات والمعارف وتنمية قدراته العقلية والمعرفية على الحفظ والتركيز والتفوق في المستوى التعليمي.

résumer

Notre étude, intitulée: Méthodes d'enseignement dans les écoles coraniques et leur relation avec la motivation à apprendre les compétences en langue arabe, vise à connaître l'étendue de la contribution des écoles coraniques à l'enseignement de la lecture et de l'écriture et à l'acquisition de compétences cognitives.

Le domaine d'études a été appliqué à l'école Prince Abdul Qadir à ses différents niveaux, à l'école coranique Aisha, mère des croyants, et a suivi l'achèvement de la méthode descriptive de la recherche. Exploratoire.

Nous constatons également que le programme descriptif convient à une telle étude afin de décrire et de clarifier le rôle que ces écoles jouent et qui se reflète sur les résultats des élèves et les a motivés à étudier à l'intérieur du département, où l'étude a atteint grâce à des recherches sur le terrain qu'aucune des hypothèses suivantes n'a été réalisée

Il existe une relation statistiquement significative entre les méthodes d'enseignement dans les écoles coraniques et l'acquisition de compétences linguistiques.

Il existe des différences statistiquement significatives dans la motivation à apprendre en raison de la variable de genre.

Il existe des différences statistiquement significatives dans la motivation à apprendre en raison du niveau académique

Il est également considéré comme une étape préparatoire qui aide à former le côté positif en permettant à l'étudiant d'acquérir des compétences et des connaissances et de développer ses capacités mentales et cognitives pour préserver, se concentrer et exceller dans le niveau éducatif

فهرس محتويات البحث:

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
الإهداء	
الملخص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
المقدمة	أ-ب
الفصل الأول- الإطار العام للإشكالية -	
1-الإشكالية	04
2-الفرضيات	04
3- أسباب اختيار الموضوع	04
4-أهمية الدراسة	05
5-أهداف الدراسة	05
6-الدراسات السابقة	05
7-المصطلحات المتعلقة بالدراسة	07
الجانب النظري	
الفصل الثاني: : ماهية المدرسة القرآنية.	
تمهيد	12
نشأة الزوايا والكتاتيب	15
نشأة المدرسة القرآنية	15
طرق التدريس في المدارس القرآنية ومراحله	21
أهداف المدرسة القرآنية	21
المناهج التعليمية للمدارس القرآنية	21

الوسائل المستعملة في التدريس	26
وظائف المدرسة القرآنية	28
دور المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية	29
دور المدرسة القرآنية في زيادة الدافعية للتعلم	30
الفصل الثالث: ماهية الدافعية للتعلم	
تمهيد	32
تعريف الدوافع	32
تصنيفات الدوافع	32
مفهوم الدافعية	36
أهمية الدافعية	37
وظائف الدافعية	37
مكونات وأبعاد الدافعية	38
العوامل المؤثرة في الدافعية	40
علاقة الدافعية بالتعلم	42
تدني الدافعية للتعلم	43
الخلاصة	47
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	
تمهيد	49
أولا: الدراسة الاستطلاعية	49
الهدف من الدراسة الاستطلاعية	49
الإطار الزماني والمكاني للدراسة	49
الإجراءات المنهجية والدراسة الاستطلاعية	49
مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	50
وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية	50

الخطوات المنهجية المتبعة لبناء أدوات القياس في البحث	50
خلاصة	64
ثانيا: الدراسة الميدانية	65
تمهيد	66
إعداد أدوات القياس في صورتها النهائية	66
المنهج المتبع في البحث	68
وصف عينة الدراسة الأساسية	68
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	69
خلاصة الفصل	69
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	71
عرض نتائج الدراسة وتحليلها	71
مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	74
الاستنتاج العام	80
خاتمة	82
اقتراحات وتوصيات	83
الصعوبات	83
قائمة المصادر والمراجع	85
الملاحـــــــق	/

قائمة الجداول:

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	جدول برنامج الأقسام التربوية للمدارس القرآنية.	25
02	الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي وأنتو يستل.	39
03	أبعاد استبيان المدرسة القرآنية.	51
04	مفتاح التصحيح استبيان المدرسة القرآنية.	52
05	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد القراءة.	53
06	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود القراءة والمجموع الكلي.	53
07	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد الكتابة.	54
08	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود الكتابة والمجموع الكلي.	55
09	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد السمع.	56
10	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود السمع والمجموع الكلي.	56
11	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد التلقين.	57
12	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود التلقين والمجموع الكلي.	58
13	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد الاستظهار.	58
14	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود الاستظهار والمجموع الكلي.	58
15	أبعاد استبيان الدافعية للتعلم.	59
16	مفتاح التصحيح استبيان الدافعية للتعلم.	60
17	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد الحماسة للتعلم اللغة العربية.	60
18	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود الحماسة للتعلم اللغة العربية والمجموع الكلي.	61
19	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد الدافعية للتعلم اللغة العربية .	62

20	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود الدافعية للتعلم اللغة العربية والمجموع الكلي.	63
21	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية لبعد حب لاستطلاع في اللغة العربية.	63
22	نتائج حساب الاتساق الداخلي بين بنود حب لاستطلاع في اللغة العربية والمجموع الكلي.	64
23	أبعاد استبيان المدرسة القرآنية	66
24	مفتاح التصحيح	67
25	أبعاد استبيان الدافعية للتعلم	67
26	مفتاح التصحيح	68
27	العلاقة الارتباطية بين القراءة والدافعية للتعلم.	71
28	العلاقة الارتباطية بين الكتابة والدافعية للتعلم.	71
29	العلاقة الارتباطية بين اسلوب السمع والدافعية للتعلم.	72
30	العلاقة الارتباطية بين اسلوب التلقين والدافعية للتعلم.	72
31	العلاقة الارتباطية بين اسلوب الاستظهار والدافعية للتعلم.	72
32	العلاقة الارتباطية العامة بين مجموع اساليب التدريس ومجموع الدافعية للتعلم.	73
33	الفروق بين الإناث والذكور حول متغيرالدافعية للتعلم.	73
34	تأثير المستوى الدراسي لدى عينة أفراد الدراسة على مستوى تحفيزهم.	74

مقدّمة

مقدمة:

تعد التربية هي البيت القصيد الذي ينطلق منه كل فرد، فهناك في بعض الدول من بجلها وأعطاها قيمة كبرى، وهناك من أدرجها ضمن المناهج وتدرس لمدة أربع سنوات وهذا بمجمله، لما لها من أهمية بالغة في حياة الإنسان فهي مفتاح الإنسان في عمله ولا يمكن لأي علم أن يتجاهلها.

فمثلا دولتنا دولة الجزائر أعطت اهتمام بالغ للتربية في مجانيتها وإلزاميتها، فهي القاعدة الصلبة التي يبنى عليها أي تطور من خلال تشييدها للمدارس والمعاهد ومؤسسات التعليم الجامعي،هذا الاخير ينظر للإنفاق عليه على أنه استثمار في الرأس المال البشري يدر الكثير من العوائد الاقتصادية والغير اقتصادية التي تعود على الأفراد كما تعود على المجتمع.

وبما أن الطفولة وعاء فارغ فكل ما يغرس فيه يحصد سواء مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات كالأمانة والصدق والقيم وكل ما يبذر فيها من بذور الشر والفساد والضلال يؤتي أكله في مستقبل حياة الطفل، ولذلك فهو يكتسب من بيئته العادات الحسنة والسيئة ويأخذ السبل المستقيمة والمنحرفة وهذا مصداق "لحديث رسول الله ﷺ بأن أبويه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه" ، ويعتبر التعليم إحدى القطاعات الهامة لدى الدول ومحور أساسي وبارز للنهوض بالمنظومة التربوية التعليمية من جهة وتطور المعلومات من جهة أخرى ونظرا للأهمية البالغة التي يحتلها القطاع التعليمي في دولتنا،و أظهرت الجزائر اهتماما واضحا في هذا المجال من خلال توفير المدارس القرآنية في كل أنحاء الوطن قرب الجوامع وتعد المدرسة القرآنية مؤسسة من المؤسسات التربوية وتعد الحاضنة الثانية بعد الأسرة، ثم المدرسة، حيث يتلقى فيها الناشئ دروسا في تلاوة وحفظ القرآن الكريم وتعليمه النحو والصرف والتفسير وهو ما يساعد في زيادة الدافعية للتعلم عند الطفل خاصة بعد حفظه للقرآن الكريم وبعض التعزيزات التي يستخدمها معلم القرآن لدى طلابه سواء معنويا أوبعض الهدايا وهو ما يجعله دائما يسير نحو تحقيق أهدافه وهو ما يزيد من ديمومة استمرار دافعيته للتعلم،وتعزيز ثقتهم بنفسهم وتعليمهم الصبر على التحقيق الهدف والتوكل على الله ولاحترام وحسن التصرف.

وباعتبار مرحلة ما قبل المدرسة مجال خصب أو صعب لعملية التعلم وفيها يتم بناء المهارات اللغوية في المراحل الأولى من التعليم حيث تتسع دائرة الطفل المعرفية والعقلية وفيها يتم اكتسابه خبرات معرفية جديدة لم يكن يعلمها، فهي تعد بناء الطفل من الأول، وتجعله يتكيف مع الجو الجديد ولقد استخدمت المدارس القرآنية في طرق تدريسها على الوسائل البسيطة كااستعمال الألواح للكتابة، والقلم القصبي، والصماغ والصلصال والدواة....الخ.

كما تعد المدرسة القرآنية هي الحاضنة الأولى للتلميذ فهي مؤسسة اجتماعية قبل أن تكون مؤسسة دينية كون أنها المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل قبل المدرسة النظامية الرسمية التابعة لوزارة التربية الوطنية حيث تضبط سلوك الفرد وتعدله وتوجهه وتشرف على نموه الاجتماعي وتكوين شخصيته وذلك في إكسابه سلوكات وقيم ومعايير ترضى عنها الأسرة أولا ثم المجتمع.

ولقد اهتمت المدارس القرآنية بالتربية الإسلامية في مناهجها وأساليب التعليم بها وفق المنهج الذي يعده المدرس وذلك بوضع موازين عادلة وقيم صادقة لكل ما يصادف الإنسان في هذا الكون ولأن القيم هي التي تحكم تصرفات الفرد والجماعة وبالتالي فإن دورها يتمثل في تكوين شخصيته وتنمية رصيده المعرفي وهي التي تحدد مكانته وقدره في المجتمع الذي يعيش فيه

أما مفهوم الدافعية للتعلم فقد عرف هو كذلك بعدة تسميات مثل الدافعية المدرسية الأكاديمية والدافعية للنجاح.... الخ بينما البعض من الباحثين وبالنظر إلى عمومية المفهوم يعرفون الدافعية على أساس مكونات وأبعاد معينة مثل الدافعية للانجاز والدافعية الداخلية والدافعية الخارجية.

ومن جهة أخرى فان بحوث كثيرة بينت أن المرحلة المتوسطة من التعليم تشكل مرحلة حرجة بالنسبة للسيرورةالدراسية للتلميذ، فهي بمثابة نقطة تحول كبرى بالنظر إلى الجو الدراسي الجديد الذي يواجهه والذي يختلف جذريا عن الجو الذي ألفه عندما كان في الابتدائية حيث كان في رعاية أستاذين ، أستاذ اللغة الفرنسية وأستاذ اللغة العربية الذي يدرس كل المواد،كذلك بالنسبة لدخوله في مرحلة المراهقة التي تظهر فيها حاجات نفسية واجتماعية جديدة والتي تمتد إلى المرحلة الثانوية التي يغلب على جل تلاميذها خاصة الأولى والثانية ملامح المراهقة أيضا.

وعلى هذا الأساس انتهجنا خطة مبدأها الفصل لأول الخاص بالإشكالية ثم التطرق إلى الفصل الثاني الذي خصص للمدرسة القرآنية للتعريف بها وعلى ماذا تعتمد وطريقة التدريس المنتهجة من طرف المدرس والمنهاج الذي يعتمد عليه وأهدافها والوسائل المستخدمة في التدريس ودورها في تنمية المهارات اللغوية وزيادة الدافعية وصولا إلى الدافعية للتعلم للتعريف بها وذكر أنواعها ومكوناتها وأبعادها ووظائفها والعوامل المؤثرة فيها وعلاقتها بالتعلم والفصل الرابع مخصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدنية والخامس خاص بتحليل ومناقشة النتائج.

وبالرغم من الأعمال والبحوث المقدمة في هذا المجال إلا أنها لا تزال ضئيلة وغير كافية خاصة ما يتعلق بالتعليم الديني والقرآني لهذا قمنا بتخصيص دراستنا على المدارس القرآنيةوالدافعية للتعلم.

الفصل الأول

- الإشكالية
- الفرضيات
- أسباب اخيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة

1-إشكاليــة الدراسة:

تعد المدرسة القرآنية نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام,ولها علاقة مع لأنساق الفرعية لآخري،كالمدرسة ولأسرة وقد لعبت دورا هاماقديما وحديثا في المجتمعات العربية المسلمة من خلال حفاظها على المقومات الشخصية الإسلامية المتمثلة في اللغة والدين والعادات والتقاليد،ولهذا كان لها دورا هاما وفعال في تربية وتعليم الأطفال وذلك باعتبارها مرحلة ما قبل المدرسة حيث يكتسب فيها أهم المهارات اللغوية.

إن طرق التدريس المنتهجة في المدارس القرآنية تعتمد على الكتابة والحفظ والتلقين لابد أن لها أثر كبير في إكساب الطفل المهارات اللغوية لأساسية وهذا مادفعنا إلى طرح الإشكال التالي،كيف تساهم طرق التدريس في المدارس القرآنية في زيادة دافعية التعلم مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المدارس النظامية؟

ومن هذه الإشكالية تفرع منها تساؤلين أساسيين هما

-هل الطرق والوسائل التي تعتمدها المدارس القرآنية تساهم في تحسين الأداء اللغوي؟

قد يوجد تأثير طرق التدريس المعتمدة في المدارس القرآنية في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ المدارس النظامية؟

2-فرضيــات الدراســة:

فرضية عـامة:

- هناك علاقة دالة إحصائيا بين طرق التدريس في المدارس القرآنية والدافعية للتعلم اللغة العربية.

ومن هذه الفرضية العامة تفرع منها فرضيات جزئية:

-هناك علاقة دالة إحصائيا بين طرق التدريس في المدارس القرآنية واكتساب المهارات اللغوية .

-هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

-هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى للمستوى الدراسي.

3أسبــاب اختيار الموضوع:

-الرغبة في توضيح الطرق التي تعتمدها المدارس القرآنية في الحفظ والكتابة.

-تغيير نظرة الأولياء السلبية حول المدارس القرآنية.

-معرفة دور مدارس القرآن في المجتمع.

-معرفة دور مدرس القرآن في زيادة دافعية طلابه.

4-أهميـــة الدراســة:

-زيادة الرصيد المعرفي.

-أهمية المدرسة القرآنية ودورها الفعال في إكساب الطفل المهارات اللغوية وذلك من خلال طرق التدريس المعتمدة فيها

-أسلوب المعلم في تعليم أبجديات اللغة العربية

-تفعيل دور المؤسسات القرآنية في تحسين الأداء اللغوي

5-أهـداف الدراســة:

-التعرف على أثر استخدام طرق التعليم بالتلقين ولاستظهار في تنمية مهارات اللغة العربية.

-الوصول إلى معرفة مساهمة المدرسة القرآنية في رفع القدرات المعرفية لدى الأطفال.

-دور المدارس القرآنية في تحسين الأداء اللغوي.

-التنبؤ بمستوى الطلاب الذين يدرسون في المدارس القرآنية ومقبلون على الدخول المدرسي.

6-الدراســات السابقة:

يعد الإطلاع على الدراسات السابقة و البحوث بخصوص الموضوع من الوسائل المهمة التي تساعد الباحث على الإحاطة بجميع الأمور والقضايا المهمة التي تتعلق ببحثه والتي تمكن الباحث من الارتقاء ببحثه إلى المستوى المطلوب ومن بين هذه الدراسات مايلي:

6-1-الدراسة التي قامت بها سيسبان فاطمة الزهراء سنة(2017)،بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسيوهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والمعرضين للتسرب المدرسي والتعرف على الفروق بين المتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم على نفس العينة والتعرف على فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي على نفس العينة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي والتعرف على فروق بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى نفس العينة واستخدم المنهج

التجريبي الملائم لهذه الدراسة وتكمن أهمية الدراسة في إثراء المجال المعرفي حول خطورة ظاهرة التسرب المدرسي وكيفية الوقاية منها والتقليل من نسب التسرب المدرسي وإبراز أهمية الدافعية للتعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي، وتوصلت الباحثة في نتائجها أنها تسير مع التوقع العام، والتصور النظري الذي انطلقت منه الدراسة، وهذا ما يؤكد على ضرورة وجود برنامج إرشادي لمساعدة التلاميذ على تحسين دافعيتهم .

2-6 دراسة لخضر شيبة(2015)، سنة بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتحديد مدى العلاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتوضيح الفروق في تقدير ذات بين الجنسين وإبراز الفروق في التوافق الدراسي بين الجنسين واستخدم المنهج الوصفي لدراسته وبلغ حجم عينة الدراسة 100تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى والثالثة ثانوي وتتضح أهمية الدراسة في توعية الأولية لما لهم من أهمية في إشباع حاجات أبنائهم النفسية، وتقديم معلومات هامة عن كل من دافعية التعلم والتوافق الدراسي وتقدير الذات المدرسي والعائلي وتمكن التلميذ من معرفة سماته النفسية المتعلقة بالشخصية للاستفادة منها، وتوصلت الباحثة في نتائجها أن نتائج الدراسة الميدانية سارة في اتجاه ما توقعناه من الفرضيات، وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات، وبين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي.

3-6 دراسة وهيبة العايب(2005)، سنة بعنوان التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المدارس القرآنية في تعليم الطفل مهارتي القراءة والكتابة واستخدمت المنهج الوصفي لمقارن الملائم لطبيعة الدراسة وتمحورت عينة الدراسة على فترتين ، الفترة الأولى إختيار10أطفال من الأقسام القرآنية المختارة وبدء العمل معهم، والفترة الثانية في الموسم الدراسي والعمل مع 3 أطفال من القسم القرآني نظرا لانقطاع البقية عن المدرسة القرآنية وتكمن أهميتها في أهمية التعليم التحضيري وضرورته في إعداد الطفل للمدرسة النظامية، وأسفرت دراستها إلا انه لا يوجد فوارق بين التلاميذ الروضة وأقرانهم من المدارس القرآنية والذين لم ينتموا إلى الفضاءات التحضيرية.

4-6 دراسة مولاي لخضر سليمان سنة(2018)، بعنوان المدارس القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة المدارس القرآنية في

تنمية قيم التعاون، العفو،الأمانة، التكافل الاجتماعي لدى طلابها والاجتهاد في تقديم هذه الدراسة كمبادرة معرفية أكاديمية علمية حول المدرسة القرآنية واستخدم المنهج الوصفي تبعا لنوع الدراسة وتكونت العينة من كل طلبة المدارس القرآنية الإمام العبقري بتيميمون خلال العشر السنوات الأخيرة ومن ثم فالعدد يتكون من 400طالب وتكمن أهمية هذه الدراسة في كون أن أهمية الاهتمام بالقرآن الكريم ومكانته ومختلف علومه من موضوع هذه الدراسة،وأنها تقف على واقع المدارس القرآنية كحاضن تربوي لها انتشار كبير في المجتمع المحليعلى الخصوص والمجتمع الجزائري بصفة عامة، وكونها تحدد العلاقة بين الالتحاق بالمدارس القرآنية وبين نوعين هامين من المتغير، وكونها تحدد العلاقة بين الالتحاق بالمدارس القرآنية وبين نوعين هامين من المتغير. وخلصت نتائج الدراسة إلى أثر الالتحاق بالمدارس القرآنية والاستمرار بدراسة فيها بالنظر إلى مدى توفر القيم الاجتماعية لدى طلابها .

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال مطالعتي لهذه الدراسات يتضح أن كل منهم سلك المنهج الوصفي الذي يلاءم دراستهم ماعدا دراسة سيسبان فاطمة التي سلكت المنهج التجريبي حيث تمحورت عينات الدراسة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي أما الدراسات الثالثة والرابعة حملت العينات الذين يدرسون في المدارس القرآنية، كما يتبين أن كل دراسة حملت متغير واحد من دراستنا ولم تحمل متغيرين معا و تبين لي أن هذه الدراسات غير مترابط فيما بينها حيث تم تناولها بعدة صيغ وطرق ولكن محتواها واحد وما يعيب أكثر أنها متكررة كثيرا، حيث تم ربطها فقط بمتغيرات ثانية لكي يسهل على الباحث دراستها.

7-المصطلحات المتعلقة بالدراسة:

7-1 لمدرسة: حسب أصحاب المنهج النظمي هي مؤسسة اجتماعية معقدة مستجمعة في ذاتها لمنظومة من العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها، وأنه لايمكن إحداث تغيير في احد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية . .(شهاب، 16:2004).

وتعرف كذالك على أنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية.(شهاب، 16:2004).

7-2 تعريف المدرسة القرآنية:

المدرسة لغة:من درس، يدرس، درس الشيء بمعنى طحنه وجزأه، درس الحب وطحنه،درس الدرس جزءه، وسهل ويسر تعلمه على أجزائه فيقال درس الكتاب، يدرسه دراسة، بمعنى قراءة وأقبل عليه

ليحفظه ويفهمه والمدرسة مكان الدرس والتعليم ويقال هو من درسه فلان على رأيه ومذهبه.(إبراهيم،281:2010).

اصطلاحا: هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار أي من الصغار إلى الراشدين وتتباين فيها مستويات التعلم وتختص بدراسة القرآن الكريم وتحفيظه وتلاوته وتفسير وتدرس باقي العلوم الشرعية .(مولاي لخضر، 10:2018).

تعد المدرسة القرآنية نسقا فرعيا داخل النسق التربوي العام ولها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى، كالمدرسة والأسرة وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيها النشء دروسا في تلاوة وحفظ كتاب الله.(بن خالد،بوزيد، 198:2018).

تعريف المدرسة القرآنية: تعتبر المدرسة القرآنية تابعة للمسجد وذالك طبقا للمرسوم التنفيذي رقم81/91المؤرخ في1991/08/23وهي توفر القدر الضروري من التعليم القرآني والديني لكل الأفراد بمختلف مستوياتهم وأعمارهم ومن الجنسين كما جاء في "التاريخ الثقافي الجزائري "لأبي القاسم سعد الله، بأن المدرسة القرآنية هي مكان ملاصق للجامع وبداخل كل مدينة وتقوم عادة بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآني إلى جانب التربية الدينية..(مولاي لخضر، 11:2010).

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن المدرسة هي تلك المرحلة التي يمر بها التلميذ قبل دخوله للمدرسة وهي الوسط والمكان الملاصق للجامع وبداخل كل مدينة يتلقى فيها التلميذ تعاليم الدين الإسلامي وحفظ القرآن الكريم وتلاوته وبعض العلوم الفقهية والنحو والصرف وتعليم القراءة والكتابة.

7-3 الرباط: الرباط اسم من رابطة مرابطة إذا لازم ثغر العدو وأطلق هذا اللفظ أيضا على بعض الثكنات العسكرية التي تقام في الثغور، يحرس المجاهدون فيها الحدود الإسلامية والرابطات هي مراكز تشبه إلى حد بعيد الزوايا في وظائفها الاجتماعية والثقافية إلى أن مكان تواجدها يكون قريبا من مواقع الأعداء (الحدود)، ولاتقتصر الرابطات على مهمة الدفاع عن المواطن والحفاظ على تراثه الإسلامي بل تقوم أيضا بوظيفة التعليم.(تراري،27:2001).

7-4 الزاويا: هي وسيلة ناجعة في أداء الرسالة العلمية، كما تعد نموذجا إسلاميا في التعليم والإرشاد لمالها من دور في خدمة الحركة الدينية وذالك بتعليم القرآن الكريم وعلوم الشريعة لجميع الشرائح الثقافية بمختلف أعمارها الذين يتوافدون عليها من أماكن مختلفة، يستفيدون من نظامها الداخلي

بحكم بعدهم عن مقر سكناهم للجلوس إلى الشيوخ المؤسسين لهذه الزوايا والاستماع إليهم.(عماري، 189:2012).

وتعرف أيضا الزوايا: هي من المؤسسات القائمة على تطبيق الشعائر والعبادات الإسلامية .(فوزية،(ب،س):3).

وتعرف أيضا على أنها عبارة عن مجمعات سكنية لها قبب وليس لها مآذن وبها غرف لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الإسلامية، وهي عبارة عن مساكن للطلبة كما توجد بها أماكن لطهي الطعام وتخزين المواد الغذائية وهي مقصد لجميع من الطلبة العلم.(العربي، 5:2007).

7-5 الكتاتيب لغة:الكتاب جمعه كتاتيب، وهو موضع تعليم القراءة والكتابة،وهو من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار، وتربيتهم التربية الاسلامية الجيدة.(عبد اللطيف، 11:1987).

7-6 التصوف: لم يختلف العلماء قديما وحديثا في تعريف مصطلح ما، بقدر اختلافهم في مفهوم التصوف وأصل اشتقاقه، حتى البعض منهم عد التصوف نوعا من الفلسفة، وليس له علاقة بأي دين ونذكر تعريفا اعتمادا على علماء المسلمين ممن لهم دراية بالغة العربية وقواعد الاشتقاق فيها، ويعرفه زكرياء الأنصاري، التصوف علم تعرف به أحوال تزكية النفوس وتصفية الأخلاق وتعمير الظاهر والباطن لنيل السعادة الأبدية. .(الشيخ،23:2013).

ويعرفه أبو القاسم جنيد:التصوف استعمال كل خلق سني ،وترك كل خلق ديني. (الشيخ،23:2013).

7-7 المساجد: المسجد هو مكان للعبادة ومدرسة لتعليم الناس القرآن والكتابة وتحفيظهم كتاب الله وهو جامعة مفتوحة تعقد فيها حلقات المستويات فهي مركز إعلامي للإسلام، وملجأ لمن لا ملجأ له.(تراري، 27:2001).

7-8 الدافعية للتعلم: تعرف حسب ماسلو بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال كائن الحي..(عبد اللطيف،69:2000).

هي تلك الطاقة التي يزود بها الأستاذ تلميذهوالتي تسمح له بتحقيق أهدافه المسطرة والنجاح واتمام مساره الدراسي.

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في المقياس المعد لذلك.

7-9 الحاجة: شعور الكائن الحي با لافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع.(عبد اللطيف،78:2000).

7-10 الحافز: وهو حالة داخلية من التوتر تولد نزوعا إلى النشاط والعمل بحثا عن شيء يرضي الدافع.

7-11 الباعث: وهو موقف خارجي يستجيب له الدافع.(مجوال، 7:2017).

7-12 المهارة لغة:جاء في لسان ابن منظور قوله:والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل...وقالوا:لم تفعل به المهرة، ولم تعطه المهرة، وذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله، ويقال أيضا لم تأت إلى هذا البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ولم تبنه على ما كان ينبغي(ابن منظور،1981: 4287).

اصطلاحا: هي القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الأمـــان.(مصطفى، 31:2016).

أما في ميدان اللغة فالمهارة هي أداء يتم في سرعة ودقة ونوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف المجال اللغوي وأهدافه وطبيعته(مصطفى، 33:2016).

ومن خلال ماعرض يتبين أن المهارات اللغوية هي تلك الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ بعد إجابته على أسئلة الاستبيان.

الدافعية لتعلم مهارات اللغة العربية: هو ذلك الشعور الذي يشعر به التلميذ عند دخوله المدرسة وخاصة في مادةاللغة العربية التي تحتوي على القراءة من الكتاب والكتابة في السبورة والإملاء.

طرق التدريس: هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في المدرسة القرآنية متمثلة في تعليم القراءة والكتابة ثم قراءة الآية على الطالب وبعد سماعها يتم كتابتها على اللوحة بنفسه ويتم تصحيحها من طرف المعلم ثم استظهارها عليه عند حفظها.

النصف الثاني

تمهيد:

إن المدارس القرآنية تعد مهمة في تربية النشء الصاعد ولها دور مهم للغاية ولقد أعطية لهذه المدارس هذا الدور لأنها تربي وتوسع مدارك الأطفال وتفتح عيونهم على آفاق جديدة سيستفيدون منها في المستقبل ولأن القرآن الكريم هو المثل لأعلى المنتهج في تدريسه في المدارس القرآنية والزوايا والكتاتيب يضاف إلى هذا قدسية معانيه في نفوس المسلمين .

1-نشأة الزوايا والكتاتيب.

1-1نشأة الزوايا:بدأ ظهور الزاوية في المشرق العربي الإسلامي،حيث بنى الخلفاء المسلمين الأوائل بيوت ملحقة بالمسجد كحاجة للمعتكفين،والعباد والزهاد،للانزواء والخلوة ثم ظهرت أبنية على أطراف المدن كمصليات ومساجد صغيرة،بدون محراب لإقامة الصلوات الخمس فقط،

وبقية تدل على نفس المعنى،بينما في المغرب العربي الإسلامي عامة وفي الجزائر خاصة،عرفت الزوايا تطور كبير في بداية القرن 6هـ-13م،حيث أنشئت الزوايا بهدف تنشيط الحركة العلمية داخل المدن وخارجها،وعمل الخير،ثم تحولت بسبب الغزوات الأجنبية إلى مراكز للدعوة إلى الجهاد.

كما كان لظهور الطرق الصوفية دور في توسيع مفهوم الزاوية،وأصبحت الزوايا مركزا للطرق الصوفية،وبنيت زوايا جديدة وحولت بعض الرابطات إلى زوايا،وغالبا ما كان المرابطون هم سبب في تأسيس الزوايا، أحياءا بأموالهم الخاصة،ثم أمواتا بعد دفنهم في قبة تسمى زاوي. .(محمود الثاني،1972:1839).

ولعل أقدم زاوية تأسست في الجزائر هي زاوية شيخ سعاد،بالقرب من طولقة (القرن6هـ-13م)ثم انتشرت الزوايا في أنحاء البلاد خاصة،خلال القرنين (8هـ-15م/9هـ-16م)وكان لسقوط الأندلس والاحتلال الإسباني والفراغ الإداري واستعدادا لسكان لتقبل أي حركة روحية إسلامية كان لكل ذلك أثر بالغ في انتشار الزوايا.

أما بالنسبة لإقليم توات فقد كان العالم العربي في القرنين(18-19م)لا يزال

خاضعا لحكم العثمانيين،الذين وقفوا من التقدم الحضاري الذي كان يجري في أوروبا موقفا سلبيا، وعندما فكر بعض سلاطينهم في مسايرة أوروبا كانت أجهزة الدولة قد أصابها الجمود، واستشرى بين صفوف الفرق الإنكشارية العصيان والتمرد، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد،بل إن تزمت رجال الدين كان يدخل أيضا ضمن عوامل فشل تطور الدولة العثمانية.

ولم يكن لباعث على إصلاح أجهزت الدولة والجيش، أيام السلطان مُحَمَّد الثاني هو اقتناع الأتراك وتقبلهم الحضارة الأوروبية.(محمود الثاني،1839:1972) .

أما في المغرب الإسلامي فإن أول ما ظهر هو الرباط، والرباط كلمة جاء ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى "ياأيها الذين ءامنو اصبروا وصابرو ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون"(آل عمران،الأية200).

وتعني كلمة الرباط الملازمة والإقامة والثبات على الجهاد في سبيل الله، غير أن الزاوية الأولى وعلى حسب ما يذكره الغبريني، كانت عبارة عن بناء صغير ملحق بمسجد كان يخلو فيه الشيخ بنفسه، في حين يؤدي صلواته الخمس، ويعقد مجالس العلم في المسجد، وعلى الرغم من هذه البداية البسيطة لم تكو تعدوا أن تكون الزاوية فيها عبارة عن رابطة، إلا أنها سرعان ما تطورت وظائفها وعمارتها،واستقرت تسميتها في مصطلح زاوية، في حين اختفت الرابطة اسم ومسمى بداية من النصف الثاني من القرن (7هـ-13م).(دحدوح،(ب،س): 165- 168).

2-1نشأة الكتاتيب: انطلق العمل بفكرة إنشاء الكتاتيب في وقت مبكر في تاريخ ألإسلام، وذلك في السنة الثانية من الهجرة النبوية ونشوء الدولة الإسلامية، وهذا ما توضحه الرواية المشهورة التي فيها:أن النبي ﷺ جعل فداء بعض أسرى بدر ثمن لأمال لهم، يعلم الواحد منهم عشرة من الغلمان الكتابة فيخلي سبيله فكان ممن تعلم منهم زيد بن ثابت رضي الله عنه، وأضاف ابن الكثير:أن غلاما من هؤلاء المتعلمين جاء إلى أمه يبكي، فقالت له ما شأنك ؟فقال: ضربني معلمي...

هذا ولم يقتصر هذا التعليم الابتدائي الأساسي في الكتاتيب على الغلمان

الصغار، بل اتسعت هذه الفكرة لتشمل الكبار من الرجال الأميين، ويدل ذلك على ماهو مروي عن عبد الله بن سعيد بن العاص رضي الله عنه وأرضاه، أن النبي صلي الله عليه وسلم أمره أن يعلم الناس الكتابة بالمدينة.

وكان كاتبا محسنا، ويؤكد هذا ما قاله عبادة بن صامت رضي الله عنه:علم ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن، وذكر الكتابي رحمة الله: أن النبي ﷺ كانوا يسلمون شيوخا وكهولا وأحداثا، وكانوا يتعلمون العلم والقرآن والسنن، وفي هذه الصور من التعليم الأساسي للأمين الكبار يصدق قول البخاري رحمة الله:وقد تعلم أصحاب النبي ﷺ في كبر سنهم،وهذا وبعد انطلاق فكرة التعليم الابتدائي وتعليم الكبار في العهد النبوي، توسع العمل بذلك في عهد عمر رضي الله عنه، ومما يدل على هذا: أن أطفال الكتاب في المدينة النبوية، خرجوا إلى ظاهرها في يوم خميس، لاستقبال أمير المومنين عمر

بن الخطاب رضي الله عند عودته من رحلة بيت المقدس، فأصابهم من السير على الأقدام في الذهاب والإياب عناء شديد،فأشار عمر بن الخطاب ﷺ ألا يذهب إلى الكتاب في يوم الجمعة التالي، ليستريحوا مما نالهم وصار لأمر ذلك عادة متبعة، في أن يكون يوم الجمعة يوم راحة وإجازة، ليس لأطفال الكتاتيب وحدهم، بل لسواهم من المشتغلين في دواوين الدولة وإدارتها، كما أستمر العمل في زمن عمر ﷺ بما يمكن أن يطلق عليه اليوم: البرنامج الإلزامي لتعليم الأميين الكبار، ويدل على هذا أن عمر ﷺ جعل في المدينة رجالا يفحصون المارة، فمن وجدوه غير متعلم أخذوه إلى الكتاب، وانتشرت الكتاتيب انتشارا كبيرا ومبكرا في العواصم والمدن الإسلامية، فما من مدينة أو بلدة أو قرية فتحها المسلمون إلا وان شأو فيها كتاتيب لتعليم أولادهم الذكور والإناث، وكانت الكتاتيب من الكثرة، بحيث عدا ابن حوقل ثلاثمائة كتاب في مدينة واحدة من مدن جزيرة صقلية،(حسين، 2009:202-203).

وإن هذا النوع من المدارس التعليمية ليس وليد اليوم أو لأمس بل عرف ظهوره من فجر الإسلام لعلاقته بالكتابة وتعلمها مرورا بالمغرب العربي الذين قاموا بتأسيسها الفاتحون المسلمون أمثال عقبة بن نافع وحسان بن النعمان الذين قاموا بإنشاء سلسلة من الرباطات والمساجد لتعليم سكان البربر مبادئ وتعاليم الإسلام، حتى تجذرت هذه المدارس في قلوب الشعب الجزائري بما تمثله من إرث ثقافي وتاريخي، وما تحمله من معاني الوطنية والتضحية وحافظت هذه المؤسسات التربوية على الهوية الوطنية وأنقذها من المسخ والتشويه، وقاومت ثالوث الخطير الجهل، الفقر المرض فساهمت بذلك في ترسيخ الانتماء والاعتزاز بالدين الإسلامي واللغة العربية.ومن رواد التعليم القرآني الشيخ ابن باديس، وقال في هذا الشأن "إن التعليم المسجدي في قسنطينة كان قاصرا على الكبار، ولم يكن للصغار،إلا الكتاتيب القرآنية، فلما يسر إلى الله الانتساب للتعليم سنة1913 جعلت من حملة دروسي تعليم صغار في الكتاتيب القرآنية بعد خروجهم من المدرسة"

أما في منطقة توات الجنوب الجزائري عموما فقد نشأت الكتاتيب والزوايا على يد رجال عرفوا بالعلم والتقوى والصلاح، فتاريخهم يرجع إلى تاريخ نشأة المنطقة التواتية بمناطقها الثلاث (تيدكلت-توات-قورارة)، وهي عبارة عن مجموعة من الأبنية في سائر القصور التواتية، ويطلق عليها أسماء مختلفة ك(المحضرة)بتوات، (الجامع) بتيديكلت و(الأقربيش)بتينجورارين.

وقد لعبت هذه المدارس دورا بارزا في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الشرعية واللغوية، حسب ما يراه الشيخ المرحوم(مُحَّد باي بلعا لم).(بن خالد،2018).

2- **نشأة المدرسة القرآنية** :يرجع اهتمام المسجد بتربية الطفل إلى زمن قديم، غير أن مؤسسة المسجد أو المدرسة القرآنية لم توجد قانونيا في المراسيم التنفيذية الجزائرية إلاسنة1991.رغم أنها كانت معروفة ومقصودة من أسر جزائرية كثيرة آمنت بأهميتها بحكم خلفيات ثقافية واقتصادية وحتى الوضع السياسي الذي زامن ظهورها بقوة.

إن المرسوم التنفيذي رقم 81-91الصادر من طرف الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية في مادته الخامسة نص على إتاحة الفرصة للمدرسة القرآنية بالاهتمام بشريحة الأطفال قبل التمدرس(وهيبة، 28:2005)

أما من الناحية القانونية فقد نشأة المدارس القرآنية بالجزائر بقرار المكلف بالشؤون الدينية والأوقاف ومنه فتح مدارس قرآنية للبنين والبنات الراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف(المادة2-3-6من المرسوم التنفيذي رقم82المؤرخ في 10رجب1413الموافق ل14 ديسمبر1994)محدد إنشاء لقوانين المدارس القرآنية وتنظيمها وتسييرها(عمارة،21:2017).

3- طرق التدريس في المدارس القرآنية ومراحله:

1-3طرق التدريس في المدارس القرآنية:جل كتاتيب المغرب العربي إن لم نقل كلها تستعمل في التعليم إحدى الطريقتين وهما معا

الطريقة القياسية أو الإستنتاجية التي تذكر القاعدة أولا ثم الشرح فلأمثلة.

الطريقة التلقينية أو الإخبارية التي يقوم المعلم فيها بدور الممثل والتلاميذ بدور المشاهدين، فالعرض والشرح والتحليل والنقد يقوم المعلم بكل هذا وعلى التلاميذ الاستماع والقبول من دون أي سؤال أو نقاش.أما القواعد فإنما يمليها المعلم على التلاميذ إملاء، ويطالبهم بحفظها وعرضها عن ظهر قلب، وكذلك التمارين، فالمعلم يطرح تعريفا شفهيا ثم يجيب عنه بنفسه من دون أن يترك فرصة للتلاميذ كي يجيبوا. ويرى معلمو الكتاتيب أن أي سؤال من طرف التلاميذ يلقى على المعلم يعد عرقلة لسير الدرس، وطريقتان كلتاهما أحسن أنها تفيد الفتيان الكبار، أما الصغار فهم في حاجة إلى المشاهدة الحسية واستعمال الوسائل والتطبيقات المكررة .

والى هذين الطريقتين المستعملتين في الكتاتيب أشار الدكتور تركي رابح بقوله:"تختلف طرق التدريس في معاهد التعليم العربي الحر باختلاف نوعية هذه المعاهد، في الزوايا والمساجد تسود طريقة الحفظ والتلقين أو الطريقة التي تعتمد على ألإلقاء والإملاء من جانب المتعلمين، وهي الطريقة التي يكون موقف المتعلمين سلبيا في معظم الأحيان، فالمعلم هو الذي يعد الدروس وهو الذي يشرحها

وهو الذي يحلل ما يحتاج إلى تحليل، والمتعلمون عليهم أن يتقبلوا ما يقوله المعلم بالقبول والتسليم في معظم لأحيان"..(أحمد التجاني،1983: 40-36).

هذا الذي ذكر بالنسبة لتعلم القواعد والفقه والسيرة واللغة ونحوها،أما تعليم القرآن فالدكتور تركي رابح يتحدث عنه فيقول:"والتعليم في الكتاب كان معظمه بدائيا، وعلى الطريقة التقليدية المعروفة عن الكتاتيب منذ عدة قرون حيث يقتصر على تحفيظ القرآن وحده، وتلاوته من الذاكرة من أوله إلى أخره بدون شرح لمفرداته ولا تحليل لمعانيه،وتفسير المقاصد الدينية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية .

وابن خلدون نفسه يشير إلى طريقة الكتاب في تعليم القرآن فيقول:"فأما أهل الغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط،وأخذهم أثناء المدارسة بالرسم ومسائله، واختلاف حملة القرآن فيه،لا يخلطون ذلك بسواء في شيء من مجالس تعليمهم لا من حديث ولا من فقه ولا من شعر، ولا من كلام العرب إلى أن يحذق فيه أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه فلغالب انقطاعا عن العلم بالجملة، وهذا مذهب من أهل الأمصار بالمغرب ومن تبعهم من قرى البربر.

والطريقة العملية في التعليم حاليا هي كالتالي: عندما يحضر الطالب أول مرة إلى الكتاب يقدم له المعلم لوحه ويسجل فيها حروف الهجاء العربية كلها في جهة واحدة.وهي مرتبة هكذا:أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و لا ي ء .

أما الجهة الأخرى من اللوحة فإنما يسجل له فيها سورة الفاتحة، ثم يبدأ المعلم في تلقين الطالب سورة الفاتحة جملة، جملة ليحفظها سماعا بدون تهجي وبدون فهم، فإذا ما حفظها في مدة أسبوع أو أقل أو أكثر يمحوها بماء طاهر، ثم يدهنها بمادة الصلصال ويتركها في الشمس أو قرب النار لتنشف ثم تسطر بكعب القلم أو بقلم الرصاص، ويكتب المعلم سورة الناس للحفظ بالتلقين وبالسماع وهكذا صعدا من المصحف ومن دون تكليف التلميذ بالتهجي حتى يحين الوقت . .(أحمد التجاني،1983: 40-36).

وأما حروف الهجاء فتبقى مسجلة في تلك الجهة من اللوح لمدة أشهر حتى يحفظها عن ظهر قلب، يحفظها أولا بأسمائها هكذا: ألف ، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء، خاء، دال، ذال، راء،زاي، طاء، ظاء، كاف، لام، ميم، نون، صاد، ضاد، عين، غين، فاء، قاف، سين ، شين، هاء، واو،لام ألف ، ياء، همزة.

وإذا ما انتهى من حفظها يجب أن ينتقل إلى مرحلة أخرى وهي معرفة الحرف المعجم منها والمهمل وينطق به هكذا باللغة العامية الدارجة :ألف ما ينطقش، الباء وحدة من تحت، التاء زوج من فوق هكذا.....

ثم بعد ذلك عليه أن يعرف صورة الحرف وأشكالها ، ويعرف وجه الشبه بينها وبين بعض الأدوات المحسوسة التي يشاهدها كل يوم ، وينطق به هكذا:الألف كالعصا،الباء مثل السن، الجيم كالمخطاف(أي المشخب) وهكذا حتى آخر الحروف، والمعلم هو الذي يعطي له أسماء الأدوات التي يراها الطفل يوميا، ويطلع التلميذ على وجه الشبه القائم بين الحروف المعني وبين الأدات التي تشبهه ويأمره بالنطق به كما سبق، ويبقى هكذا مدة حتى ترسخ صور الحروف في ذاكرة الطفل.

ثم عليه بعد ذلك أن يعرف كيفية النطق بالحروف وهي مشكلة بحركة الفتحة: أ ب ت ث ج ح خ د ذ....ولا يكتفي منه أن ينطق بالحروف حسب ما تحمله من حركة حتى يضم لنطقه اسم الحركة التي يحملها فيقول هكذا:أ ،نصب.با، نصب وهكذا يعني الألف تحمل نصبه (أي فتحة)وكذالك الباء، ثم ينتقل للضم مع الحروف كلها ثم الكسر، ثم السكون، ثم الشدة، ثم التنوين الضم والفتح والكسر، ترسم هاته الحركات فوق الحروف أو تحتها وتبقى مدة طويلة جدا حتى يفهمها الطفل ويحسن النطق بها، كل هذه لأعمال تلقن له سماعا، وينظر إليها في اللوحة بصريا، وينطق بها شفويا. .(أحمد التجاني،1983: 40-36).

وهذه لوحة نموذجية لتعليم حروف الهجاء توضح كل ما قيل

حروف الهجاء بالكتاب في بندرومة

أ ب ت ث ج ح خ د ذ

ر ز ط ظ ك ل م ن ص

ض ع غ ف ق س ش هـ و

لا ي ء .(أحمد التجاني،1983: 40-36).

أما الكتابة فلها هي لأخرى مراحل متبعة لا يتخطاها المعلم في الكتاتيب، فالمعلم هو الذي يكتب للطفل سورا من القرآن الكريم في جهة من اللوح ولمدة تقصر وتطول حسب استعداد الطفل وذكائه، ثم تأتي مرحلة ثانية المعلم يكتب سطورا من القرآن بقلم رقيق على اللوح أو يكتب بكعب

القلم والتلميذ يمر بقلمه الغليظ على ما كتبه المعلم مقلدا ومحاكيا لخط المعلم من دون علم لتلك الحروف كتابة في اللوح ويأتي التلميذ فينقل ما كتبه المعلم في السطر الأعلى ينقله محاكيا له إلى السطر الأبيض الفارغ وهكذا سطرا بسطر ينظر إلى ما كتبه المعلم ويقلده في النقل، والقصد من المرحلتين تدريب الطفل على حسن إمساك القلم والتحكم فيه صعودا ونزولا ومشيا إلى الأمام والى الخلف ورفعه للتنقيط ورده للسطر وهكذا.

وهذه الطريقة في تعليم الصغار الكتابة معمول بها عند الأوروبيين يقول السكرى نقلا عن كونتليان :"يجب أن يبدأ الأطفال تعلم الكتابة بتسيير أقلامهم على أثار حروف تنقش لهم في الخشب، أو تعد على ألواح من الشمع ، وان ينقلوا من ذلك إلى تقليد النماذج التي تكتب لهم

وفي المرحلة الرابعة يأتي دور التهجي، فيهجي الطالب الكلمة التي يعليها عليه المعلم، فيعدد حروفها ويرجع عند كل حرف يريد كتابته إلى حروف الهجاء المرسومة في اللوحة، ويسجل الحرف المعني بصورته وحركته وبنقطته إن كان يحمل نقطة وهكذا . .(أحمد التجاني،1983: 40-36).

هذا العمل الشاق يقوم به المعلم نفسه وقد يستعين بأحد التلاميذ الكبار الذين يعرفون القراءة والكتابة، كما أن هؤلاء التلاميذ الكبار قد يساعدونه في تحفيظ القرآن للصغار والقيام ببعض شؤونهم مثل محو الألواح وتنشيفها وتسطيرها وغير ذلك .

وبعد مدة قد تصل إلى سنة أحيانا وقد لاتصل، يكون الطالب قد تعلم القراءة والكتابة والإملاء، وحفظ قسطا من القرآن يقل ويكثر حسب حافظ الطالب واجتهاد المعلم وما إن تمر عليه سبع سنوات أو ثمانية أعوام حتى يكون أتقن القرآن كله حفظا وتجويدا ورسما.

هذا الحفظ يقع إذا انقطع الطالب للقرآن وحده في الكتاب، مثل ماهو واقع في البوادي .أما الذي يجمع بين الكتاتيب والمدارس الرسمية فلا يتأتى له حفظ القرآن كله لضيق الوقت، وكثرة المواد والامتحانات والتنقلات من المنزل إلى المدرسة ومنها إلى الكتاب.(أحمد التجاني،1983: 40-36).

أما من ناحية أحمد محمود الديب فينظر إلى طريقة التدريس على أنها مجملة في 4طرائق وهي

- الطريقة الجماعية: وهذا يستوجب أن يكون الطلاب في مستوى واحد فيقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع الطلاب،يقوم المدرس بتلاوته على الطلاب تلاوة نموذجية مجودة مرتلة ثم يختار الطلاب المميزين ليعيد كل منهم على حدة تلاوة ذلك القدر،ثم يقوم بقية الطلاب منفردين بتلاوة ذلك القدر ليتم تسميعه من قبلهم للمدرس فيما بعد وهذه الطريقة يمكن تطبيقها في المدارس النظامية

والمعاهد العلمية والقرآنية والدورات التأهيلية والمراكز القرآنية المغلقة، كما تطبق على الطلاب المبتدئين والذين لايعرفون القراءة في المصحف.(محمود الديب،1437:23).

– الطريقة الفردية:أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس والانطلاق في تلاوة القرآن الكريم وحفظه، كل حسب إمكاناته التي وهبها الله تعالى إياها وما يبذله من وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته.(مكتبة الملك فهد الوطنية، 1839:26).

وهذه الطريقة تكون في الحلقات ذات المستويات المتعددة وتكون للطلبة الذين تقدموا في الحفظ والذين يجيدون القراءة من المصحف الشريف.(محمود الديب،1437:31)

- الطريقة الترددية:وهي القراءة التي يردد فيها الطلبة خلف من يقرأ الآيات التي يسمعونها منه بصوت واضح، وهي تطبق على الطلاب الذين لا يجيدون القراءة في المصحف أو الطلاب المبتدئين أو بقية الطلاب في الطريقة الجماعية في بعض الأحيان.(محمود الديب، 1431:37)
- الطريقة الجماعية الترددية:يمكن الجمع بين الطريقة الجماعية والترددية عند الطلاب المبتدئين والذين لايعرفون القراءة في المصحف أو

حتى المتقدمين في بعض الأحوال.(محمود الديب، 1437:41).

2-3 مراحل التدريس في المدرسة القرآنية :تعد مراحل التدريس من بين الخطوات لأساسية التي يتعلم فيه التلميذ تعليمه القرآني ومن بين المراحل نذكر ما يلي.

–مرحلة الاستقبال:وتختص باليوم لأول أو نصفه وهي مرحلة استئناس يترك فيها الطفل مع من هم في مثل سنه فلا يؤمر بأخذ لوح ولا بقراءة ، ولا يمنع من الخروج أو الحركة مع مرافقه أو غيره تأليفا له ورفقا به، ويستحسن إذا كان قد حضر معه بعض أقاربه أن يبقى معه لبعض الوقت حتى يستأنس بالجو العام.

ويحسن أن يستعمل المؤدب معه نوع من الملاطفة والابتسام في وجهه والضحك معه وسؤاله عن اسمه، وإهداء شيء من التمر أو الحلوى إذا كان صغير السن .

كما يستحسن أن يكف المؤدب عن حمل عصاه والتلويح بها فضلا عن الضرب بمحضره، حتى لا يبادر بترويعه، فربما حمله ذلك على الهرب والذعر من المؤدب . (عبد الهادي،2006: 577-580).

-مرحلة التكراج (التحنيش): بأن يرسم له صور الكلمات بالتكريس على اللوح بمؤخرة القلم أو بقلم الرصاص ، ثم يعطيه قلم الصمغ ويأمره بالتكريس على الرسم بعد تدريبه على لإمساك بالقلم ومساعدته على ذلك برفقة وأناة.

وفي المرحلة الموالية أي بعد أيام من التمرن على التكريس على هذه الطريقة يكتب له سطرا على الطريقة السابقة أو أكثر ويترك تحته سطر مثله فارغ ويأمره بأن ينقله إليه محاكيا لكل كلمة في السطر الفارغ ويفعل ذالك معه عدة أيام حتى يتمكن من المحاكاة لما معه من الحروف.

-ينقله بالتدريج إلى مرحلة الإملاء، فيملي عليه أولا بعد ما سبق له أن تدرب عليه، كسور الفاتحة وسورة الإخلاص أو غيرها من الصور القصار.

-ثم يبدأ معه في العناية بالحفظ مبتدئا بسورة الفاتحة ثم سورة الأعلى فما بعدها،ويتدرج هكذا حزبا بعد حزب إلى أخر سورة البقرة

- يأخذه بعرض محفوظة كل صباح ليمحو لوحه ويجدد كتابته وينظر له في المقدار الذي يمكنه حفظه حسب سنه وحذقه

-يجزئ له الكتابة، فيكتب له أو يملي عليه نصف اللوح ويأمره بقراءته وحفظه، حتى إذا حفظه أو قارب ذلك أتم الباقي .

-يهتم بتصحيح ما كتبه في لوحه وتقويم رسمه وضبطه وقراءته له قراءة سليمة خالية من اللحن.

-يقرأ معه أولا عدة مرات حتى يتدرب على قراءته وحده. .(عبد الهادي،2006: 580-577).

-يختبر درجة تحصيله بعد ساعة أو أكثر ومدى سلامة قراءته.

-عرض اللوحة في أخر فترة الصباح قبل الانصراف للفطور.

-قراءة اللوحة القديمة، أي الصفحة السابقة من اللوح لمزيد من الحفظ تمهيدا لعرضها على المؤدب في الغد من أجل محوها وكتابة غيرها.

-قراءة الأسوار في وقات الفراغ حسب القدرة المحفوظ منها.

-الاشتراك مع الآخرين في قراءة الأسوار جماعة للمراجعة.

-الاهتمام بالرسم والضبط ومواضع الوقف في كتابة الألواح وتصحيحها.

-الالتزام بحضور قراءة الحزب الراتب في الصباح والمساء.

-الاشتراك في الأنشطة المحضرية الموازية للتدرب على القراءة وصيغها، وحفظ الأنصاص القرآنية وإنشادها.

-التدرب على تصحيح الألواح مساعدة للمؤدب في وقت الفراغ.

-الاعتناء بحفظ الكراريس أي المتون المتعلقة بالرسم والضبط والأداء.

-الاعتناء بقواعد التجويد والتدرب على حسن الترتيل .

-الحصول على الفصال وشدة الرحلة (التخنيشة)لاستكمال التأهيل ، أو حفظ الروايات ، أو الالتحاق ببعض المدارس العتيقة أو المعاهد الأصلية لطلب العلوم الشرعية.(عبد الهادي،2006: 577-580).

4-أهداف المدرسة القرآنية:

من أهداف المدرسة القرآنية ما يلي

أ-السعي لتأصيل علوم المعرفة ومنهجها الأكاديمي، وذلك من خلال المنهج المحوري عن القرآن الكريم، الذي يفتح أذهان التلاميذ لتلقي المواد الأخرى بدراية وإتقان.

ب-توفير الجو المناسب لحفظ القرآن الكريم للكثير من الذين ذلك لأبنائهم.

ج-تقويم ألسن التلاميذ بالعربية الفصحى اعتمادا على الطريقة الألف بائية، التي تركز على مخارج الحروف والحركات والمدود.(مُحَّد خليفة، 317:2013).

5- المناهج التعليمية للمدارس القرآنية:

تعد المناهج التعليمية من البرامج التي يتماشى عليها تلاميذ المدرسة القرآنية وتجدر بنا الإشارة إلى مفهوم المنهج

المنهج لغة:الطريق الواضح، وفي لسان العرب:"والمنهاج كالمنهج وفي التنزيل:"لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"(المائدة،48)قال: والمنهاج الطريق الواضح، وإستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث العباس لم يمت رسول الله ﷺ حتى تركك على طريق ناهجة أي واضحة بينة.

اصطلاحا:هو قانون تربوي تفصل فيه المواد الدراسية اللازمة للتربية والتعليم في بيئة معينة لسنين دراسية معينة ولأفراد في أعمار خاصة ليسترشد بها المعلم ويتقيد بما فيها، وللمناهج أهمية كبرى إذ هو الوسيلة التي يصل بها التلميذ إلى الدرجة التي يبغيها المجتمع من التربية بجميع نواحها حتى يصير في النهاية عضوا كاملا وعاملا يقوم بنصيبه من العمل في الحياة. (احمد التجاني، 41:1977)

وإذا شئنا أن نعرف العلة التي من أجلها وضع القابسي منهج تعليم للصبيان في الكتاتيب،أو أقره على النحو المذكور في رسالته،فينبغي أننظر إلى حالة المجتمع في ذلك العصر، لنرى مبلغ حاجاته ومطالبه، وعند ئذ يتبين لنا السر الذي دفع المربين في الإسلام إلى تعليم الصبيان علوما معينة، منها

ما يتألف ما نسميه المنهج الدراسي على الاصطلاح الحديث المعروف الآن. .(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

وقد يكون المنهج واقعيا وقد يكون مثاليا، وفي الحالين يستمد وجوده من المجتمع، فالمنهج الواقعي وهو ما يدرس بالفعل يستقي كيانه من المجتمع القائم، بينما المجتمع المثالي وهو ما يطالب به المفكرون والمصلحون يلاءم صورة المجتمع المثالية التي يتخيلها هؤلاء المفكرون في مدنهم الفاضلة.ومنهج القابسي في التعليم واقعي كما سبقت الإشارة إلى ذالك فهو يصف ما كان متبعا فعلا في الكتاتيب الإسلامية في شمال أفريقية، وهذا المنهج المتبع في عصره هو أثر البيئة الاجتماعية . .(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

يقول بيتس:"على المجتمع يقع عبء تعليم الأجيال الجديدة والمجتمع هو الذي يهيئ البيئة الصالحة لنمو الأفراد وعلى الأفراد أن يحملوا عبء المسؤولية فيستجيبوا لنداء التعليم بحسن التعلم "، ويقول ألبير مالوا أستاذ التربية بجامعة السور بون "الآراء متفقة في جميع الشعوب الحديثة على أن التعليم يجب أن يعد الفرد للحياة الاجتماعية أكثر مما هو حاصل الآن".(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

ولا نستطيع أن نفهم الخلاف في مناهج التعليم خلال العصور المتعاقبة وفي الأمم المختلفة التي تعيش في عصر واحد، إلا نتيجة اختلاف البيئات جميعا فإذا قلبنا صفحات التاريخ وجدنا أن اليونان كانوا يعنون بتعليم الصبيان الرياضة البدنية بألوانها والموسيقى والأدب والقراءة والكتابة. .(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

وكانت عناية الإسبرطيين بالرياضة البدنية الشاقة شديدة، بينما اتجهت أنظار الأثينيين إلى الموسيقى والأدب، ومناهج التعليم في الدولة الرومانية كانت تشبه إلى حد كبير ما عند اليونان، لأن الدولة الرومانية ورثت حضارة اليونان وثقافتها. هذه المناهج كانت تلاءم البيئة الاجتماعية في ذلك العصر، وهي مناهج تلاءم الطبقة الأرستقراطية، فالخلاف في البرامج الدراسية عند المسيحيين الذين كانوا يعلمون الأطفال القراءة في كتب مملؤة بالميثولوجيا لأن جميع المدارس كانت لا دينية. عما كان عند الرومان ناشئ عن الخلاف في الحياة الاجتماعية . .(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

كما أن وظيفة المنهج تحقيق أغراض التعليم وهي مبرزة كالآتي

-إبراز القيم الاجتماعية في شعور الفرد

-حفز المواهب الفردية في النمو.

-إعداد الفرد في الحياة الاجتماعية .

فإذا القينا نظرة عن المنهج الذي وضعه القابسي لتعليم الصبيان نجد أنه متأثر بالبيئة الاجتماعية للمسلمين في ذلك العصر وأنه يهيئ الصبيان للحياة الاجتماعية المستقبلية وذلك ببيان قيمة العلوم الواجب معرفها إلى نظر الصبيان وإبراز وجه أهميتها وضرورتها في عقولهم ثم تنمية المواهب الفردية التي تلاءم المطالب الاجتماعية .

والبيئة الاجتماعية في عصره كانت بيئة دينية خالصة، لذلك نجد المنهج الدراسي يدور حول محور الدين،ويهيئ للصبيان لهذه الحياة الدينية وينقسم المنهج الذي ذكره هذا الاخير إلى قسمين:إجباري، واختياري . .(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

فالعلوم الإجبارية هي القرآن والصلاة والدعاء وبعض النحو والعربية والقراءة والكتابة

فالعلوم الاختيارية هي الحساب وجميع النحو والعربية والشعر وأيام العرب وأخبارها. .(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

وهذا المنهج متبع في القرن الرابع هجري، ولمعرفة ذلك الأولى بنا أن نرجع إلى ابن خلدون وابن العربي اللذين يصفان حال تعليم الصبيان وكيفيته في الأقطار الإسلامية المختلفة وقد سبق إن قلت أن المتفق عليه عند عامة المسلمين هو التعليم في الكتاب ثم الزاوية وجعل القرآن الكريم المحور الأساسي في هذه العملية وقيام معلمين مخصوصين بالتعليم يتناولون مكافأة أو أجرة على ذلك، أما وجه الاختلاف فيقع في طريقة التعليم فهو خلاف في المظهر لا في الجوهر فبعض الأقطار كان يقدم تعليم الخط على تعليم القرآن والبعض الآخر كان يبدأ بتحفيظ القرآن يصحبه تعليم الخط أو يتأخر عنه قليلا ، أما الجوهر الثابت الذي لم يلحقه التغيير منذ ظهور الكتاتيب حتى عصور متأخرة بل حتى العصر الحاضر فهو تعليم القرآن والصلاة، وما يصحب ذلك من معرفة القراءة والكتابة وبعض النحو والعربية.(أحمد فؤاد،1119: 164-167).

وينظر أحمد التجاني إلى أن هناك أسس عامة تراعى عند وضع المنهج لكي يكون صالحا ومفيدا يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- -مراعاة حاجات الطفل ، لأن المناهج إنما توضع لفائدة الطفل وترقيته ترقية متزنة .
- -ضبط المواد وتحديدها، لأن المعلومات أصبحت متشبعة فيجب أن يقدم للطالب ما يشبعه. (احمد التجاني، 42:1977).

- -ملائمة المناهج للبيئة، إذ البيئة التي يعيش فيها الطفل البدوي تختلف في الواقع عن البيئة التي يشاهدها الطفل يوميا في الحضر.
- -حالة الأمة: الاعتقادات والتقاليد والعادات لها دور فعال في تكييف المنهاج
- -مراعاة الجنس: فما يعطي للولد قد تستغني عنه البنت والعكس والزمن والمرونة.(احمد التجاني، 42:1977).

أما من حيث المنهاج المستخدم في الكتاتيب القرآنية والمدارس الذي يتخلله المواد المدرسة حسب رضوان لحسن فهي مدرجة كالآتي

*-الخط:يراد منه معرفة الحروف الهجائية التي تبدأ بحرف الألف وتختم بحرف الهمزة حتى يستطيع التلميذ أن تكون كتابته واضحة وجميلة ومنسقة في قالب محدود وبدون أي خلل فني.

*-الإملاء:بعد محاكاة وتقليد المعلم في الكتابة من دون علم لتلك الحروف

عن طريق رسمها على اللوح وعند بلوغه نوعا من الإلمام ومعرفته الحروف ينتقل المدرس إلى طريقة الإملاء أين يلقي على التلميذ الحروف وعليه أن يكتبها ثم ينتقل به المعلم إلى إملاء بعض الآيات القصيرة والسور وبعد ذلك يصححها إما من المصحف الكريم أو عن طريق المدرس.

*-الحفظ:إن الحفظ بالنسبة للتلاميذ الذين لم يعرفوا القراءة تكون سمعيا فالمعلم يلقنهم جملة من القرآن يرددونها عدة مرات ثم جملة أخرى وهكذا

أما بالنسبة للذين يعرفون الهجاء فهم يحفظون بالسطر أولا ويعرضه على نفسه ثم بالسطرين والثلاثة وهكذا حتى يحفض.(لحسن، 35:2009).

ودار منهج التعليم في الكتاتيب بعدة برامج فيبدأ في الصباح الباكر بعد صلاة الفجر تحديدا إلى وقت الضحى لعرض المكتوب واستظهاره بالنسبة للكبار، وكتابة الجديد بالنسبة للصغار .

وعند الضحى استراحة لتناول فطور الصباح بعد محو الألواح .ثم بعد ذالك يكتب اللوح الجديد ليراجع كتابته.إلى ما بعد صلاة العصر .فإن حفظه وبقى له متسع من الوقت راجع ما سبق .

وبعد صلاة الفجر حتى إشراق الضحى، يعيد التلميذ حفظ ما كتبه بالأمس حتى يثبته ليعرضه على معلمه ثم يمحيه وهكذا حتى يختم القرآن الكريم كله.

فإذا ختم القرآن الكريم حفظا وكتابتا يرجع مرة أخرى إلى حفظه وكتابته، وهو ما يسمى بالسلكة .(بوعزيز:15).

أما من حيث المدرسة القرآنية فلبرنامج المقدم يكون من طرف المعلم أكثر منه بالمدرسة لأن لكل معلم طريقته في إعداد البرنامج السنوي، غير أن النشاطات المقررة في مجملها لا تختلف من مدرسة قرآنية إلى أخرى فهي متمثلة أساسا فيما يلي:

-تحفيظ القرآن الكريم.

-تعليم مبادئ القراءة والكتابة من رسم الحروف إلى نطقها بسلامة .

-تحفيظ بعض الأدعية والتدرب على بعض الآداب الحميدة .

والجدول التالي يوضح برنامج تخضع له كل الأقسام التربوية سواء التابعة للمساجد أو المدارس القرآنية وتمثل في التوزيع التالي(وهيبة. 40:2005).

الفترة الصباحية

المواقيت الأيام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
من إلى 8.00 10.00	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم		تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم

استراحـــــة

10.15 11.00	تربية دينية آداب وأخلاق	الترتيل والتجويد		خط	فقه الصلاة والطهارة	الحروف الهجائية
11.00 12.00	أناشيد وطنية وإسلامية	أدعية وأذكار		خط	خط	أناشيد وطنية وإسلامية

الفترة المسائية

14.00 16.00	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم		تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم	تحفيظ القرآن الكريم

جدول رقم 1 مقترح لاستعمال الزمن أسبوعيا

6- الوسائل المستعملة في التدريس:

وكما أن الكتاب والمحضر مؤسسة شعبية، فإن أدواتها ووسائلها أيضا شعبية بسيطة ومن لإنتاج المحلي في الغالب ولذلك كانت هذه المؤسسة تقوم على مبدأ لاكتفاء الذاتي وخاصة في البوادي فقد كانوا يتخذون الألواح ولأقلام وأدوات الكتابة وغيرها من الأخشاب المحلية وإنتاج الماشية كما كانوا يوقدون النار ليلا على الأخشاب التي تستجلب من ظاهرة القرى فتكون ضياء للقاري ومصطلي للمقرور في أوقات البرد وأهم هذه الأدوات وأكثرها ارتباطا بالطالب :

1-6-اللوح الخشبي:ويؤخذ عادة من أشجار الكركاع، وهو أجودها أو من لأرز أو من الصفصاف أو العرعار أو غيرها من أنواع الخشب ويختلف حجم اللوحة بحسب سن المتعلم وحاجته لتتسع للمقدار الذي يتأتى له حفظه واستيعابه في كل مرة .(حميتو. 2006:587).

ويختلف طول اللوحة وعرضها فالصغير منه يكون ذا حجم (20سم على 30سم)والكبير يحمل حجم (30سم على 50سم)وينبغي أن يكون من لوحة واحدة مصقولة ومستقيمة صالحة للكتابة وخفيفة الوزن حتى لا يضيق التلميذ بها، وعند الراحة يضعها في مكان محترم ولوحة قديمة بقدم الكتاتيب(احمد التجاني. 1977:62).

2-6-القلم:ويرتبط القلم أيضا بحياة الطالب والطفل الصغير باعتبار القلم الوسيلة إلى الكتابة وهي أهم وسائل التعليم ولذلك جاء ذكرهما مقترنين في أول ما نزل من القرآن الكريم في سورة العلق، والعادة أن يكون القلم من القصب العادي وربما صنع في بعض الجهات من عيدان النخيل ويبرى بالسكين الحاد من مقدمه ومن جوانبه ثم يدقق رأسه بعناية ويخذ فيه أخدود صغيرة يمتلئ بالمادة الصمغية حين يغمس في الدواة وغالبا مايكون طوله دون الشبر ويتخذ الكبير أقلاما عديدة تختلف حجما وشكلا ودقة وغلظا يستعملها عند حاجته وربما أتخذ لها وعاء يجمعها هو.

3-6-المقلمة:وفائدتها حفظ لأقلام من الضياع ولانكسار وتصنع من القصب المجوف الغليظ.

4-6-الدواة:وهي قنينة صغيرة من الزجاج أو الخزف أو غيره يصب فيها الماء الكافي، ويوضع فيها مقدار من مادة الصمغ ، وتحشى بليقة من الصوف أو القطن أو لإسفنج لإمساك الصمغ، والحيلولة دون انكسار سن القلم عند الاستمداد من الدواة أثناء الكتابة.

5-6-الصمغ:وهو المادة صبغيه المستعملة في كتابة اللوح، وتنطق بالغة الفصيحة بالغين المعجمة وفي الهجات المحلية بالخاء المعجمة في جهات الجنوب، وبالحاء المهملة في سوس وما إليها، ويصنع من الصوف المتلبدة تحت آباط الأغنام والودحة المتجمعة عند أذيالها، وذلك بوضعها في إناء يجعل على النار إلى أن تحترق وتصبح حمما لزجة ثم يضاف إليها القليل من الماء والملح حتى تنعقد على صورة عجين ويمكن الاحتفاظ بها سائلة في قنينة وتجفيفها والاحتفاظ بمادتها في وعاء خاص ويقرض منها عند الاستعمال وربما تصنع من مادة صبغيه أخرى.

6-6-الصلصال: ويقال له الصنصار أيضا وهي مادة طينية تستخرج من بعض الآبار تكون صفراء أو ملونة على شكل حجارة يسهل ذوبان جزء منها وتحلله بالماء عند تمريره على صفحة اللوحة المبتلة، ويحك حجر الصلصال على صفحة اللوحة عدة مرات إلى أن يكتمل طلاؤها ثم يسوى بالكف أو الذراع حتى يعم جوانب اللوحة ويترك في حرارة الشمس أو يقرب من النار ليجف بسرعة ثم يحك اللوحة حكا خفيفا أو بكف اليد حتى يسلس مرور القلم عليه.(حميتو. 590:2006).

7-6-السكين:وهي الآلة الحادة المعروفة التي تبري بها لأقلام كما أشار إلى ذالك العلامة العربي المساري بقوله في سراج طلاب العلم

ولتجعلن حولك سكينا إذا ما قلم عصى فرأسه انبذا الأقلام.

8-6-المسطرة:وهي أداة دقيقة على قدر عرض اللوحة تستعمل لتسطيرها وغالبا ما تتخذ من جريد النخيل في طول ذراع أو أقل، ولها في مقدمها رأس معقوف يساعد على الإمساك بجانب اللوحة لتتمكن من التسطير ويسمونها في شمال المغرب (حناشة)،وعندما تتعذر المسطرة يحل محلها لوح صغير يوضع على مسامتة اللوحة يستعمل أيضا لتسطير .

9-6-الكراك:وهو عود يتخذ غالبا من غصن الزيتون أو غيره في مثل غلظ الأصبع، ويقد يغالى فيه فيزداد في طوله وعرضه ويبالغ في تجويده وتزويقه ونقشه وكتابة اسم صاحبه عليه وقد يحتفظ به القارئ طول مدة قراءته ثم يجعله بعدها في ذخائره وينحت من جهاته الأربع ويحرف قطعه من جهة رأسه

حتى يساعد على إمراره على السطور والضغط عليه مع الطرق اليسير للوح به أثناء قراءة اللوح لأن ذلك يساعد على التركيز فيحصل الحفظ ويرسخ المحفوظ . (حميتو، 2006:592-590).

10-6-المحاية:هي خرقة أو إسفنجه تستعمل لحك أثار الكتابة بعد محو اللوحة بالماء وقد تطلق على الجابية أو لإناء أو الإجانة التي يصب فيها الماء لاستعماله في غسل الألواح وتسمى باسم موضع المحي ويكون في بعض أركان الجامع أو المحضرة غير معرض لدوس لأقدام.(حميتو، 2006:592-590).

11-6-المصحف الشريف:وهو كتاب القرآن الذي يستعين به الطالب لتشكيل وتصحيح اللوحة بعد كتابة الآيات عليها أو قد يستمله من أجل قراءة الحزب الراتب في المدرسة القرآنية، ويعد من الأسلحة التي ينبغي على الطالب أن يتسلح بها.(ساقني، ساقني.2017:218).

12-6السبورة: أو اللوحة الدراسية عرفت حديثا في المدارس القرآنية سواء التي يكتب عليها بالطباشير أو البيضاء التي يكتب عليها بقلم الحبر .(ساقني، ساقني.2017:217).

7-وظائف المدرسة القرآنية:

لقد برزت وظائف هذه المدرسة القرآنية في مكانتها التربوية المرتبطة بتاريخ التعليم في لإسلام وذالك باختلاف البيئات المجتمعية الفاعلة ومن بين هذه الوظائف ما يلي:

الوظيفة الدينية التعبدية: تتمثل في الحلقات القرآنية في قراءة وحفظ القرآن الكريم، والمعنى من هذا نزول السكينة وغشيان الرحمة وحضور الملائكة

لقول النبي ﷺ (ما اجتمع قوما في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده).(رواه مسلم)

ومنها تربية التلاميذ على إخلاص العبادة، وتشجيعهم على الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وتدبره وتنمية المراقبة الله عز وجل لدى الطلاب حتى يوقن كل طالب بأنه إذا غفل عنه المربي أو المعلم أو المشرف فإن الله مطلع عليه.(مولاي لخضر، 2018:38).

1-7الوظيفةالتربوية:ترتكز على

-العناية بالتحفيز والتشجيع للسلوك السوي الذي يقوم بها المتعلم داخل المدرسة القرآنية سواء كان ماديا أو معنويا.

-أن يكون المعلم يمثل القدوة الحسنة للطلاب.

-الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة والشدة أو إطلاق عبارة التوبيخ أو اللوم.(مولاي لخضر. 39:2018).

2-7الوظيفةالأخلاقية:تتمثل في

-تهذيب سلوك الطالب وإبعاده عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافه.

-غرس الآداب الإسلامية في نفوس الطلبة

-استثمار أسلوب القصص القرآني واستغلال الأمثال القرآنية التي توجه الطلبة وترشدهم وتجلب لهم الخير.(مولاي لخضر، 39:2018).

3-7الوظيفةالاجتماعية:تحقق المدرسة القرآنية الوظيفة الاجتماعية من خلال قيام المعلم أو المشرف بالتوجيه وبناء علاقات بين الطلاب وتقوية رابط لأخوة التي أكدها القرآن الكريم في قوله تعالى "إنما المؤمنون إخوة"(الحجرات.10)وكذالك التعاون ومساعدة المحتاجين وتعزيز الانتماء لاجتماعي والوطني واستخدام أسلوب حسن النداء والتودد مع الطلبة ولاهتمام بأحوال المسلمين وأخبارهم.(مولاي لخضر، 40:2018).

8- دور المدرسة القرآنية في تنمية المهارات اللغوية:

تلعب المدرسة القرآنية دورا بارزا في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ باعتبارها إنها تهتم باللغة العربية ويجدر بنا لإشارة إلى مفهوم المهارات اللغوية لغة :المهارة في اللغة مصدر مهر،يقال:مهر السيئ ومهر فيه ومهر به مهرا ومهورا ومهارة أو مهارة إذا احكم الشيء ، والماهر :الحاذق بكل عمل.

اصطلاحهما:أنها لأداء المقنن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

ولتنمية المهارات اللغوية يتبع ما يلي :

8-1 الممارسة والتكرار، على أن يتم بصورة بطبيعية وفي مواقف متنوعة، فالمتكلم من العرب حين كانت معلمته اللغة العربية موجودة فيهم ، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطبتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم ، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها،فيلقنها أولا ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذالك ، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلك واستعماله يتكرر، مثل ماهو الحال في المدارس القرآنية عندما يتعلم التلميذ الحروف فهو بصدد تنمية مهاراته من خلال تعليمه للحروف ونطقها وتراكيبها (بتصرف)

8-2 أن يشاهدوا المتعلمون ويلاحظون من يتقن المهارة من معلميهم أو زملائهم لأن القدوة الحسنة أثرا كبيرا في المحاكاة والتقليد

8-3التدرج في اكتساب المهارات بدءا بأيسرها وأصولها وما كان المتعلم أشد حاجة إليه من غيره

8-4التحفيز والتعزيز،فلكي يكتسب المتعلم المهارات اللغوية لابد من معلمه أن يعزز أدائه اللغوي ويشعره بالنجاح ولا يقتصر التحفيز على المعلم فقط بل كذالك لأسرة.(عبد الله بن مُحَمَّد.:8).

9- دور المدرسة القرآنية في زيادة الدافعية للتعلم:

تلعب المدرسة القرآنية الدور البارز في زيادة الدافعية للتعلم وهذا ما تطرق إليه الباحث حيث أقتصر فقط على التلاميذ الذين يحفظون القرآن لأن لحفظ القرآن الكريم أهمية كبيرة تعود على مهارات الطفل المختلفة بالفائدة العظيمة،ولذلك أعده ابن خلدون أساس التعليم فيقول:"وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل بعد من الملكات وسبب ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخا وهو أصل لما بعده، ومن هذا المنطلق فإن للقرآن الكريم آثارا تربوية وتعليمية تعود على قارئ القرآن الكريم من خلال تلاوته وحفظه وتدبره ومن بين هذه لآثار الدافعية للتعلم حيث يظهر أن حفظ القرآن الكريم قد أسهم في دافعية التعلم، مما مكن التلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم من الحصول على أعلى درجات من التلاميذ الذين لا يحفظونه كما ينظر أن الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق لأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة وتعزيز الثقة بالنفس وهذا ما نلاحظه عند التلاميذ الذين يحفظون القرآن الكريم الذي يغرس في نفوس حافظيه أهمية طلب العلم ويربيهم على تحديد لأهداف والغايات المهمة في حياتهم فيخططون لتحقيقها بعون الله وتوفيقه فتكون دافعا لهم.(سليم حمي.2016: 108-101).

خلاصــة : ومن خلال ما تقدم يمكننا القول بأن المدارس القرآنية كان لها الفضل الكبير في تعليم التلاميذ مهارات القراءة والكتابة والحساب واللغة والعربية وتعليمه مهارات اللغوية ولإملاء من خلال الطرق التدريس المنتهجة و الوسائل المعتمدة في التدريس التي لم تتطور والبسيطة وإمكانية كل تلميذ استخدامها والعمل بها والمنهاج الدراسي الذي كانت تحتويه المدرسة وتتماشى به والتنوع الحاصل فيه إضافة إلى ذلك تحفيظهم لكتاب الله تعالى عز وجل فهذه أكبر هدية تمنحها لك المدارس القرآنية

ومن خلال ما تبين لنا أثناء كتابتنا لهذا الفصل أن هناك دافعية للتعلم تجعل التلميذ يذهب إلى المدرسة القرآنية وكله شحن ومحفزات لحفظ كتاب الله تعالى وتعليم ما تيسر من القرآن وهذا ما سنتعرف عليه خلال الفصل القادم

الفصل الثالث

تمهيد

تعد الدافعية للتعلم من لأهداف التربوية الأساسية التي ينشرها أي نظام تربوي وتعليمي من المجتمع لما لها من أثار بالغة على تعليم الطلبة ويمكن لمس هذه لآثار خلال توجيه السلوك نحو أهداف وغايات محددة وتنمية الجهود والطاقة والمثابرة وازدياد قدرتهم على التعامل مع المعلومات والخبرات التي يكتسبونها في المدرسة والتي تشكل دافعية نحو التعلم لديهم.

1-**تعريف الدافع**:حالة داخلية توجه السلوك وتكون سببا فيه.(سعيد حسني،:357).

هو تكوين فرضي يستدل عليه من السلوك الكائن الحي وبالتالي يستخدم مفهوم الدافعية لتحديد اتجاه السلوك وعليه فإن كل واحد منا يكون على وعي بمختلف دوافعه حيث تحدث العلماء عن الدافعية وقدموا تعريفات عديدة لها مع الأخذ بعين الاعتبار أن مفهوم الدافعية يرادف مفهوم الدافع وكلا منهم يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع فالدافعية أو الدافع.(مجوال،3:2016).

ويشير مصطلح الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد النقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية، لذالك أن مفهوم الدافع يرتبط بمفهوم الحاجة ،(محمود سرحان،2015: 10).

وهناك من يشير إلى أن الدافع ليس شيئا ماديا يمكن رؤيته مباشرة إنما هي حالة في الكائن الحي يستنتج أجودها من أنماط السلوك الذي نلاحظه .(محمود سرحان ، 11:2015).

يعتبر الدافع حالة شعورية أو حاجة أو حافز يقود أو يؤدي إلى القيام بسلوك ما .(الزيات، 452:2004).

ويمكن تعريفه أيضا:مثير داخلي شعوري أو لاشعوري بيولوجي أو سيكولوجي يحرك سلوك الكائن الحي ويوجهه مستهدفا خفض حالة التوتر أو لاستثارة أو استعادة التوازن البيولوجي أو النفسي.(الزيات، 452:2004).

ويعرف الدافع كذالك على أنه عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك لإنسان ويوجهه ويحقق فيه التكامل.(عبد العزيز،28:1988).

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن الدافع هو حالة شعورية تؤدي بالفرد إلى القيام بسلوك ما.

2-**تصنيفات الدوافع**:هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة. ومن هذه التقسيمات مايلي:

2-1التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية.والدافع الوسيلي هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر،أما الدافع لاستهلاكي فوظيفته هي لإشباع الفعلي لدافع ذاته.

2-2تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها إلى ثلاث فئات :

الفئة الأولى: دوافع الجسم، وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد وتساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية، ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.

الفئة الثانية:دوافع أدراك الذات، من خلال مختلف العمليات العقلية، وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات ، وتعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات، ومنها دافع لإنجاز.

الفئة الثالثة: الدوافع الاجتماعية ،والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ، ومنها دافع السيطرة.(عبد اللطيف.. 85:2000).

2-3تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ما سلو في الدافعية الإنسانية

قدم ماسلو تنظيما هرميا لدوافع في عدة مستويات وهي على التوالي

*-حاجات فسيولوجية:

*-حاجات الأمن :

*-حاجات الانتماء والحب:

*-حاجات تقدير الذات:

*-حاجات تحقيق الذات:

*-حاجات الفهم والمعرفة:

وذلك ماهو مبين في الشكل التالي

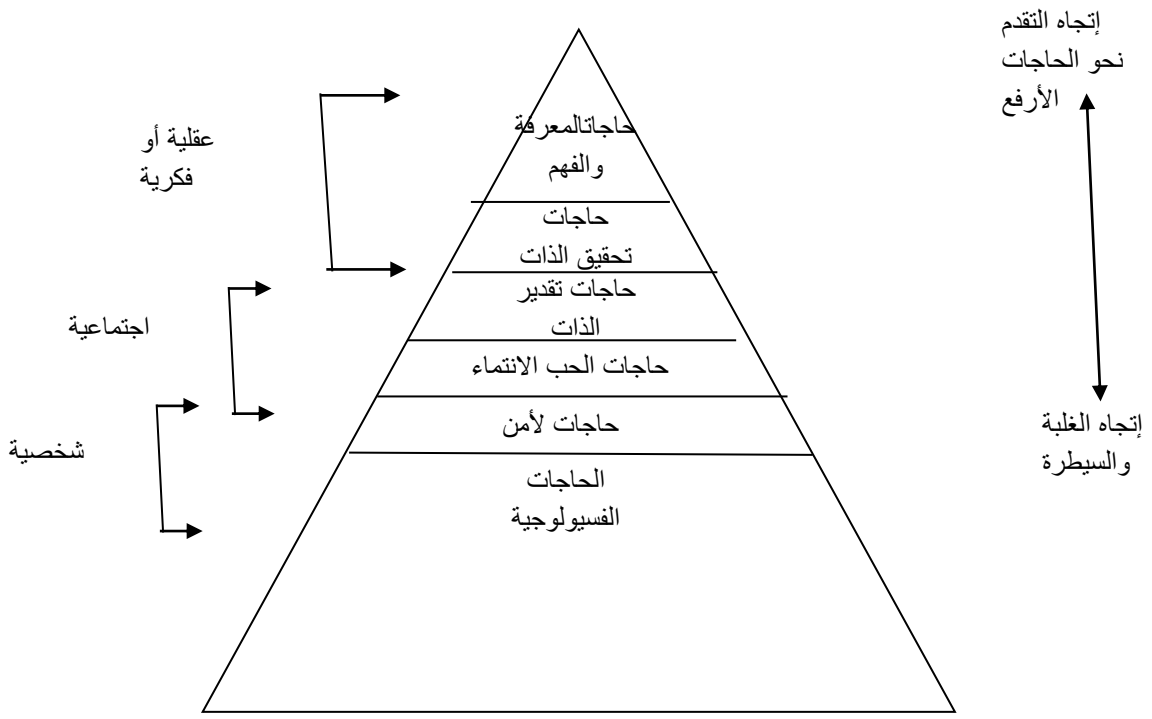

التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو

وتشتمل الحاجات الفسيولوجية- كما حددها ماسلو-على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام. أما الحاجة إلى لأمن فتثير إلى رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهدد والحرمان وحدد الحاجات لاجتماعية بأنها إلى الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين.أما الحاجة إلى التقدير فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الآخرين لها

وأخيرا حدد الحاجة إلى تحقيق الذات بأنها رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته وتنميتها ، ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها وقد أوضح ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من لارتقاء المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى لأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد.

ولايتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلا بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوى لأدنى منها.(عبد اللطيف،87:2000).

3-2تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ:وهو من أكثر التصنيفات شيوعا واستخداما. حيث تنقسم الدوافع إلى فئتين:

الفئة الأولى:وتشتمل على الدوافع فسيولوجية المنشأ:ويطلق عليها الدوافع الفسيولوجية أو الأولية ومن هذه الدوافع دافع الجوع، دافع العطش، دافع الجنس ، دافع الأمومة(عبد اللطيف، 87:2000).

الفئة الثانية:وتتضمن الدوافع الاجتماعية، والتي يكتسبها الفرد من البيئة ولإطار الحضاري الذي يعيش فيه.وتتأثر بالسياق النفسي الاجتماعي للفرد ، ويطلق عليها البعض الدوافع السيكولوجية ومن أمثلة هذه الدوافع دافع

الإنجاز ودافع الاستقلال ودافع السيطرة ودافع حب الاستطلاع.دافع التملك و(عبد اللطيف، 87:2000).

وحسب الباحثة ناديا فقد صنفت الدوافع إلى

أ-الدوافع الأولية والدوافع الثانوية

تحدد الدوافع لأولية (البيولوجية)عن طريق الوراثة حيث تتصل اتصالا مباشرا بحاجاته البيولوجية الأساسية كالحاجة إلى الماء والطعام والجنس .

أما الدوافع الثانوية (النفسية)فتنشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها مثل دوافع التملك والسيطرة والفضول ولإنجاز وبالنسبة للإنسان فإن الدوافع الثانوية تلقى دورا ملموسا في حياته يفوق الدور الذي تلعبه الدوافع لأولية البيولوجية والتي توصف بأنها سهلة لإشباع إلى حد ما .

ب-الدوافع الداخلية والخارجية:

الدوافع الداخلية عبارة عن قوى محركة للسلوك توجد داخل النشاط بحيث تجذب المتعلم نحوها دون الحاجة إلى تعزيز خارجي، و الدوافع الخارجية فيعبر عنها بالدوافع والمعززات التي تقدم للفرد نتيجة القيام بسلوك مرغوب.

ج-الدوافع الشعورية واللاشعورية :

الدوافع الشعورية هي دوافع تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادر على معرفتها والتحكم بها أو إيقافها، أي تكون تحت سيطرة الفرد وخاضعة لعقله الواعي، والدوافع اللاشعورية فهي دوافع تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لايعرف سبب لها، وتكون صادرة من عقله الباطني .(ناديا عجور، 171- 172:2006).

3-مفهوم الدافعية:

تعددت مفاهيم الدافعية بتعدد مصادرها ومجالها وتناولت في الكثير من الموضوعات كلا وحسب نظرته إليها ومن بين هذه التعاريف مايلي

الدافعية لغة:تعني المنبه أو المثير.

والدافعية مصطلح يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد، من أجل استعادة التوازن الذي تخيل بحاجة من الحاجات .(القطامي،177:2007).

يشير كامل مصطفى الفراج أن الدافعية: هي القوى الفاعلة والمؤثرة في الكائن العضوي حين يبدأ في سلوك ما أو تلك التي توجه سلوكه(الفراج،(ب،س):24).

هي عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.(وفية جبار، 2:2007).

هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ولإقبال عليه بنشاط موجه ولاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم(شيماء، 167:2016).

-هي تلك العوامل التي تنشط السلوك وتزوده بالطاقة وتوجهه نحو هدف معين.(عبد الخالق، 361:2005).

ومن خلال هذه التعاريف يجدر بنا الإشارة إلى أن دافعية التعلم تخضع لمجموعة من الشروط والعوامل بعضها يتعلق بالنواحي الداخلية للمتعلم وبعضها لآخر يرتبط بالعوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم في الموقف التعليمي .(وفية جبار،1:2007).

وكذالك تمثل الدافعية للتعلم الطاقة الكامنة التي تدفع الطالب لأن يسلك سلوكا معينا في البيئة (المشرق مجوال. 6:2016).

والتعرف الدافعية للتعلم على أنها العلاقة بين السلوك ومجموعة العوامل الداخلية والذاتية والعوامل والظروف الخارجية التي تسبب هذا السلوك (حسين أبو رياش، 62:2005).

وتعرف أيضا على أنها حالة توتر أو نقص داخلي تستثار بفعل عوامل داخلية (كالحاجات والميول والاهتمامات) أعوامل خارجية (كالمثيرات التعزيزية والخارجية والبواعث)،بحيث تولد سلوك معين لدى الفرد وتوجيه هذا السلوك وتحافظ على ديمومته واستمراريته حتى يتم خفض الدافع.(فدوى وآخرون، 195:2014).

ومن خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن مفهوم الدافعية يتمثل في حالة استثارة وتوتر داخلي يثير السلوك ويدفعه إلى تحقيق هدف معين.

4-أهمية الدافعية:

تتمثل أهمية دراسة الدافعية فيما يلي.

- -تحرك وتنشط السلوك
- -توجيه السلوك نحو وجهة معينة دون أخرى ، أي أن الدافعية تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق حاجاته
- -المحافظة على استدامة السلوك طالما يبقى لإنسان مدفوعا أو طالما بقية الحاجة قائمة.(حسين أبو رياش، 16:2006).

5- **وظائف الدافعية في التعلم**، تنحصر وظائف الدافعية في

أ-الوظيفة الإستثارية: وتمثل أولى وظائف الدوافع في عملية التعلم ومن وجهة نظرية التعلم فإن الدافع لايسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام به ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي وأفضل درجة من الاستثارة الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن ونقص الاستثارة يؤدي إلى السآمة والملل وزيادتها يؤدي إلى النشاط والعمل.(نسرين عدنان،(ب،س):6).

ب-الوظيفة التوقعية: تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطهم وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم ، والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان لإنسان قد تعرض لها، كما أنها تتأثر بطبيعة المهمة التي يكون لإنسان بصدد القيام بها، والضغوط المادية والاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها.(الريماوي، 205:2004).

ج- الوظيفة الانتقائية: تقوم هذه بعملية انتقاء السلوك عند لاستجابة بحيث توجه السلوك نحو مثير معين وتتجاهل المثيرات الأخرى.(نسرين عدنان،(ب،س):7).

د-الوظيفية الباعثيةللدوافع:يشير مفهوم البواعث إلى أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية وعندما تقترن على مثيرات معينة فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر وثواب أكبر.

هـ-الوظيفة التوجيهية: توجه السلوك اتجاه هدف محدد فنوجه كل جهودنا نحوه.

و-وظيفة عقابية للدوافع: العقاب يؤثر سلبيا على سعي الفرد للتهرب منه وأسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة المعاقبة.(نسرين عدنان،(ب،س):7).

6-مكونات وأبعاد الدافعية للتعلم:

تعتبر دراسة "شيو" التي أجراها في عام 1967 أول دراسة أجريت بهدف تحديد مكونات الدافعية انطلاقا من منظور نفسي اجتماعي، وقد اعتمد شيو

على أسلوب التحليل العاملي لاستخراج أهم العوامل المفسرة للدافعية للتعلم ، فبعد صياغة حوالي500عبارة تقيس كلها الدافعية والتي أستنتجها من مختلف اختبارات الشخصية توصل إلى تحديد 5عوامل هي:

ا-الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة.

ب-الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي.

ت-تجنب الفشل.

ث-حب الاستطلاع.

ج-التكيف مع مطالب الوالدين والأساتذة والأقران .

أما الباحثان (kozki and entwistel.1984)فقد قاما كذالك بدراسة طولية دامت 10سنوات سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات (عددهايتعدى1000مقابلة)مع التلاميذ والمربين، والجدول التالي يوضح أهم لأبعاد التي توصل إليها الباحثانفي1984.

الجدول التالي يوضح لأبعاد التسعة للدافعية للمدرسة حسب كوزكيوأنتويسل.

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعة
المجال العاطفي -الحماس -لاندماج -الجماعية	-التشجيع ولاهتمام من طرف الأولياء -حب إرضاء الكبار -حب العمل الجماعي
المجال المعرفي -الاستقلالية -الفاعلية -الاهتمام	-الارتياح عند القيام بنشاط دون إعاقة الآخرين -الاعتراف بالتقدم في المعرفة -السرور بالأفكار ولآراء
المجال الأخلاقي -الثقة -المطاوعة -المسؤولية	-الرضا عند الأداء الجيد تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام قبول تبعات الأعمال-

انطلاقا من هذه لأبعاد توصل الباحث كوزكي إلى تصميم مقياس يتضمن 9أبعاد وعند تطبيقه على عينة كبيرة من التلاميذ تراوحت أعمارهم مابين 8و20سنة تبين للباحث بأنه يمكن تلخيص العوامل التسع في خمس عوامل أساسية هي:

*-الحماس: ويقصد منها طبيعة العلاقة مع الوالدين والمدرسين .

*-الجماعة:ويقصد منها طبيعة العلاقة التي تربط التلميذ بالعمل المدرسي ومدى اندماج ذلك التلميذ مع أقرانه في الدراسة.

*-الفعالية: وهي تظهر على شكل الاعترافات التي يتلقاها المتعلم بخصوص جدية نشاطاته المدرسية.

*-الاهتمام بالنشاطات المدرسية

*-المطاوعة و الليونة أي الامتثال للقواعد والمطالب والواجبات المفروضة على التلميذ.(عبد الوهاب، 54:2014).

وتذكر ديمبو(1994) أن النموذج الذي تبناه لفهم عوامل الشخصية التي تؤثر في الدافعية يستند إلى أعمال "بيتروشوديغروت"(1990) التيحددت مكونات للدافعية ذات علاقة بسلوك التنظيم الذاتي ، وعليه فالدافعية للتعلم تفسر من خلال ثلاث مكونات أساسية:

1-6مكونات الدافعية:

ا-مكون القيمة: الذي يتضمن أهداف الطلبة ومعتقداتهم حول أهمية المهمة.

ب-مكون التوقع:الذي يتضمن معتقدات الطلبة حول قدرتهم على أداء العمل.

ج-المكون الانفعالي:الذي يتضمن ردود الفعل الانفعالية نحو المهمة.(عبد الوهاب، 55:2014).

7-**العوامل المؤثرة في الدافعية التعلم**: من أهم العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نذكر مايلي

-الاهتمام بدور البيئة الصفية المادية كالحرارة والمقاعد والإضاءة

-توطيد العلاقات الطلبة مع بعضهم البعض

-تنظيم المعلم للخبرات التي تعد الطلاب

-مناسبة الهدف لمستوى الطلاب

-استخدام التعزيز والثواب، للإسهام في النشاط الموجه

-عدم المبالغة ولإفراط في استخدام التعزيزات أو المكافئات.(لخضر، 51:2015).

وتتأثر دافعية التلميذ بالعوامل التالية

-الموقف: هي تلك الحالة المتعلمة والمشكل من المعلومات و لانفعالات وهي توجه التلميذ إلى التصرف نحو وضعية التعلم ما بطريقة ملائمة أو غير ملائمة.(لخضر، 51:2015).

-الحاجة: وهي موضحة في نظرية الحاجات لماسلو، وتعتبر الحاجة حالة تؤدي بالفرد إلى متابعة هدف يسعى إلى الوصول إليه، وهناك حاجات فيزيولوجية التي تعتبر فطرية وحاجات معرفية مثل وضع تحديات، إشباع الفضول ، إنجاز مهمة تعليمية ...الخ.(لخضر، 52:2015).

-الإنارة: ترتبط الإنارة بكل تغيير يحدث في البيئة، والذي يجعل الفرد في حالة نشاط وديناميكية .(لخضر، 52:2015).

-لانفعالات: مما لاشك فيه أن الحياة الانفعالية للتلميذ تلعب دورا فعالا في عملية التعلم عموما وفي إثارة دافعيته بشكل خاص فإذا كان الجانب الانفعالي للتلميذ مضطربا فإن دافعيته للتعلم الأكاديمي تنخفض،وعلى العكس من ذلك إذا كان هذا التلميذ يعيش توازنا انفعاليا، فإنه من السهل تحريك طاقاته واهتمامه في العمل المدرسي ، وزيادة إقباله على التعلم.

-التعزيزات: تعلمنا من المدرسة السلوكية أن السلوك يكتسب عن طريق النتائج التي تثيره، لكن توقف التعزيزات يؤدي إلى الاختفاء التدريجي للسلوك ، وتأتي هذه التعزيزات من مصدرين لأول خارجي والثاني داخلي، وعلى المعلم أن يساعد المتعلم على تنمية تعزيزاته الداخلية لكي يصل التلميذ إلى تطوير تعلمه وتقدير مجهوده.

فمن وجهة نظري أن محيط التلميذ يلعب دورا بارزا باعتباره مثير لدافعية التعلم لديه فإذا كان محيطه مساعد له فيزيد من دافعيته والعكس صحيح.

- التعاون الاجتماعي : إن أهمية المحيط الاجتماعي في التعلم المدرسي كان معروفا عن طريق (جون ديوي) وآخرون ، كما تضمنت نظرية التحديد الذاتي لدوسي وريان(1985) جانبا اجتماعيا.

فالتلميذ ينتمي بدون شك إلى محيطه الاجتماعي كالأسرة وجماعة الرفاق وزملائه في القسم ، وفي هذا لإطار الاجتماعي يشبع هذا التلميذ حاجاته ورغباته، فمشاركته في النشاطات الأكاديمية مع فوجه في القسم تساعده على اكتساب مهارات ومعارف تتيح له فرص تنمية دافعيته للتعلم، وتحصيله الدراسي، فالتعلم التعاوني يسهل عملية التفاعل بين التلاميذ وينمي مسؤولية كل واحد منهم إزاء لآخر كما يساعد على نمو المهارات الاجتماعية.(لخضر،53:2015).

-التعلم الموجه نحو مهمة: إن التطبيقات البيداغوجية للتعلم الكلاسيكي تهدف إلى تنمية مهارات التلميذ حيث ترتكز العملية التربوية على المعلم ،

المردود التربوي للتلميذ، والمنافسة بين التلاميذ والتعزيزات الخارجية ..الخ.

بالمقابل أظهرت بحوث أخرى أن التعلم الموجه نحو إنجاز المهمة يصل بالمتعلم إلى تكوين إستراتيجيات أكثر فعالية للتعلم، والى اتصال دائم مع لآخرين، وخلق تحديات كبيرة، وتكوين صورة إيجابية على المدرسة، وعلى ذاته كمتعلم

-التقييم الذاتي للقدرات الذاتية : أصبح مفهوم الفاعلية الذاتية في مجال دافعية التعلم أكثر أهمية وهذا حسب نظري "باندورا"،فالتقييم الذي يضعه الفرد المتعلم حول ذاته يمكن التنبؤ بأدائه.

-الدافعية للنجاح: لايكفي أن يعرف التلميذ هل هو قادر على النجاح في مهامه الدراسية ، ولكن يجب أيضا أن يعرف هل لديه إرادة لذالك وعلى التلميذ أن يلتزم بمواصلة انجازاته و أهدافه الدراسية وقد عرف (ماهلر) الاندماج يمثل الجهد الشخصي الذي يبذله التلميذ لمواصلة تعلمه .(لخضر، 54:2015).

8-علاقة الدافعية بالتعلم:

أ-علاقة الدافعية بعوامل التعلم: يكاد هناك شبه اتفاق بين علماء النفس على أهمية ودور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة وفي التعلم والتحصيل بصفة خاصة.

لذا أعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم حيث تؤثر في عمليات الانتباه والإدراك والتخيل والذاكرة و التفكير والابتكاروهي بدورها ترتبط بالتعلم وتؤثر فيه وتتأثر به ومن ثمة تعتبر الدافعية عاملا أساسيا للتعلم والتحصيل، كلما كانت الدافعية مرتفعة زاد وتحسن أداء التعلم وكان الأداء والنشاط على أحسن وأفضل حال،أما إذا كانت منخفضة أدت إلى انخفاض وتدني التعلم والأداء.(أمال،43:2018).

أقر أن وظائف الدافعية توجيه السلوك وبما أن التعلم هو تغيير ثابت نسبي في السلوك الناتج عن خبرة، فإنه يمكن للدافعية أن توجه هذا السلوك في جوانب عدة ولقد أهتم علماء النفس والتربية بدراسة الدافعية في التعلم.

وتبين أن الدافعية تعمل على إثارة وتوجيه الكثير من السلوكيات المرتبطة بالتعلم مثل الانتباه والتركيز وبذل الجهد ووضع الأهداف وتقليد النماذج والتوقعات والتقييم وظهر فيها أهميتها في تفسير الدوافع وخاصة أثرها في التعلم.

ب-عناصر الدافعية المحققة للتعلم: بينت الكثير من الدراسات دور الدافعية في التعلم والتحصيل فثبت بالتجربة أن كم وكيف التعلم يرتبطان ارتباطا كبيرا بدرجة انتباه المتعلم للموضوع الذي يتعلمه.

وأن البواعث والدوافع ضرورية للمحافظة على درجة عالية من الانتباه للموضوع، ومن هنا يمكن اعتبارأن المتعلم الذي يدفعه الفضول للتعلم تكون بواعثه الفهم والمعرفة واضحة ويكون تعلمه وتحصيله دافعا للنجاح وقد يتفوق المتعلم على زملائه ويأخذ مكانة مرموقة بينهم ويتميز عنهم وقد تتغير مكانته من وقت لآخر تبعا لدافعته ، لأن الدافعية نحو العمل تختلف على حسب حالته النفسية وهذا مايخلق عنده قلت الكفاءة ونقص لإتقان.

فالعتوم أوضح (2005)،أن للدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة بسلوك المتعلم من حيث أنها توجه سلوكه نحو أهداف معينة فالمتعلمون يضعون أهدافا لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكياتهم من أجل تحقيق هذه الانطلاقة.(أمال، 44:2018).

ومن هذا المنطلق فالدافعية تؤثر في الاختيارات كما تعمل على زيادة الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هدف التعلم فهي تحدد فيما إذا كان المتعلم سيتابع المهمة بحماس وتشويق حتى يتمكن من إ

نجاز المطلوب وهي تعمل كذالك على تنمية ومعالجة المعلومات عند الطالب إذ هي تؤثر على كيفية ومقدار معالجة المعلومات وهي تحدد النواتج المعززة للتعلم وتعود التلميذ على أداء مدرسي أفضل ويمكن أن نستنتج أن التلميذ المدفوع جيد للتعلمهو التلميذ لأكثر تحصيلا.(أمال، 44:2018).

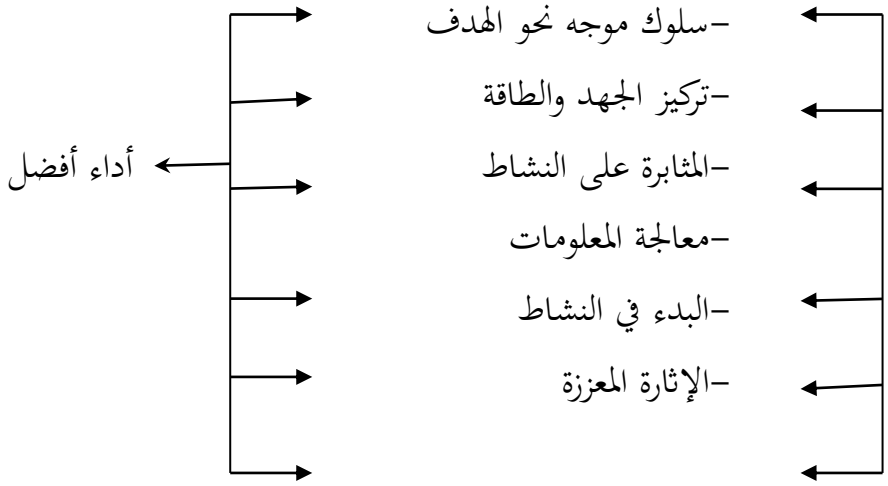

الشكل 01يوضح كيف تؤثر الدافعية على التعلم والسلوك

9-تدني الدافعية للتعلم:

يعاني التلاميذ من تدني الدافعية للتعلم وذلك لعدة أسباب ذاتية وخارجية نذكر منها.

❖ -أسباب ذاتية:وهي أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه وتتمثل في ،

-الشعور بالملل وعدو الاهتمام بالتعلم أساسا بالإضافة إلى عدم أوضوح ميوله وخططه المستقبلية ، حيث لا يدرك التلميذ أهمية لاستمرار في التعلم بل يهتم فقط بالمهنة التي تمنحه راتب مادي يعيش منه بأسرع وقت ممكن وهذا ما أظهرته للمركز القومي المصري إن المشكلات الدراسة الأكثر تكرارا تمثلت في عدم الرغبة في الدراسة والالتحاق بالعمل.

-تقدير ذاتي منخفض وتدني الشعور بالفعالية الذاتية.

-غياب النماذج الحية الناجحة ليقلدها التلميذ ويستعين بها.

-توقعات التلميذ السلبية لقدراته.(سيسبان، 80:2017).

- مصاحبة الزملاء الغير راغبين في الدراسة.

- الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود والقوانين المفروضة عليه من الخارج.

-تدني تقدير الذات: يؤدي تدني تقدير الذات إلى انخفاض الدافعية للتعلم ، فمجرد شعور التلميذ بعدم القيمة وعدم الاهتمام به وتقديره يكون ذالك عامل من عوامل ضعف الدافعية.

-نقص الثقة بالنفس

-اللامبالاة.

- الإدراك السلبي لذاته ، فإذا تبنى التلميذ فكرة أنه غير ذكي وأن نتائجه غير كافية، فذلك يضعف من دافعيته للتعلم بحيث لا يبذل أي جهد للتعلم لاقتناعه بعدم قدرته على التطور.

- شعور التلميذ بأن الدراسة لا تحقق طموحاته.

- ضعف استخدام المهارات الدراسية للتعلم.

- الاشتراطات السلبية المرتبطة بالتعلم الصفي مثل كراهية بعض المواد الدراسية.(سيسبان، 81:2017).

❖ أسباب خارجية: وهي أسباب تتعلق بالأسرة أو المدرسة.

أسباب تتعلق بالأسرة: وتتمثل في:

- توقعات الوالدين: فعندما تكون توقعات الوالدين مرتفعة جدا فإن لأبناء يخافون من الفشل ويعيشون صراعات لتحقيق آمال الوالدين من جهة وحاجاتهم الشخصية من جهة أخرى، وبالتالي تنخفض دافعيتهم للتعلم، وعندما تكون توقعات الأولياء منخفضة جدا، حيث يقدر الأولياء أبنائهم تقديرا منخفضا فينقلون إليهم مستوى الطموح متدن، وبهذا يتعلم لأبناء أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فيستجيبون تبعا لذالك وتنخفض دافعيتهم للدراسة.(سيسبان،2017: 82-81).

-عدم الاهتمام: قد ينشغل الأولياء بشؤونهم الخاصة ومشكلاتهم فلا يعيرون اهتماما بعمل أبنائهم في المدرسة كما أن تعلمه ليس من شأنهم ، وقد يكون الأولياء مهتمون بالتحصيل إلا أنهم غير مهتمين بالعملية التي تؤدي إلى ذالك التحصيل..(سيسبان، 82:2017).

حيث نرى أن عدم اهتمام لأولياء بشؤون أبنائهم في المدرسة من المشاكل التي يجب أن نسلط الضوء عليها وكفيل بأن يولد لدى التلميذ فكرة بأن لا أحد يراقبه أو يهتم بشؤونه باعتبار أن المستقبل مستقبله يعمل فيه ما يشاءفيصبح بذالك التلميذ لا يبالي ولا يهتم لما يقدم له من طرف مدرسه أو من طرف المدرسة بحد ذاتها لأن لأولياء يهتمون فقط بالمعدل و لا يهتمونبالجانب المعرفي الذي يحمله التلميذ.

-الصراعات لأسرية:فقد تشغل المشكلات الأسرية لأبناء ولاتترك لديهم رغبة في الدراسة، فكيف تكون المدرسة مهمة لهم إذا كانوا يدركون أن شعورهم بالأمن مهدد بأخطار مستمرة.(سيسبان، 82:2017).

في وجهة نظري أن المشكلات لأسرية هي العائق لأكبر لدى التلميذ فيذهب إلى المدرسة مشتت ولا يستطيع التركيز ولانتباه فهي بذالك يكون محطة لضعف دافعيته.

-النبذ والنقد المتكرر: يشعر الأبناء المنبوذون باليأس وعدم الكفاءة والغضب فتنخفض الدافعية نحو التحصيل ويظهر ذالك كما لو أنه طريقة للانتقام من الوالدين.

- الحماية الزائدة : كثير من الأولياء يحمون أبنائهم حماية زائدة لأسباب متعددة أكثرها شيوعا الخوف على سلامة أبنائهم والرغبة في أن يعيشوا حياة أفضل من تلك التي عاشها الأولياء.

- ضعف المستوى الاقتصادي:.(سيسبان، 82:2017).

نرى أن لمستوى الاقتصادي في نظري من أهم الأسباب التي تدني الدافعية للتعلم بالنسبة للتلميذة وتتمثل في ضعف الدخل المادي وعدم القدرة على توفير كل حاجياته المدرسية بما فيها الكتب والوسائل المستعملة في التدريس...الخ.

- المعاملة القاسية والضوابط الشديدة والمنصرمة مما يجعل لأبناء يشعرون بالتوتر والقلق وعدم الرغبة في الدراسة..(سيسبان، 82:2017).

❖ أسباب تتعلق بالأستاذ أو المدرسة: وتتمثل في :

- إهمال بعض الأساتذة أساليب تعلم التلاميذ المختلفة والمتباينة والتي تثير تفكير التلاميذ، وتعليمهم بأسلوب واحد فقط، وغالبا مايكون أسلوب التلقين و الحفظ (مراعاة الفروق الفردية)

- استخدام أنواع قاسية من العقاب، واستخدام الدرجات كأسلوب عقابي، مما يسبب تدني درجاتهم.(سيسبان، 83:2017).

في اعتقادي أن جل لأساتذة أو المعلمين يستخدمون الدرجات كأسلوب عقابي للتلاميذ فهم يساومون المادة المعرفية بالدرجة وهذا النوع يشكل لدى التلاميذ الرعب والخوف وعدم القدرة على لإجابة والتفاعل في الدرس خاصة إذا كان المشرف على هذه العملية قاسي في تعامله مع التلاميذ ومحدود فكريا.

-اكتظاظ الصفوف بالأعداد الهائلة من التلاميذ، وصغر حجم القاعة والتي لاتساعد على التعلم الجيد..(سيسبان، 83:2017).

فيما يخص اكتظاظ الصفوف تعتبر من المعيقات التي تعيق التلميذ في تحصيل المادة المعرفية وبالتالي يتجه إلى التناقص في دافعيته في التعلم تصور معي عزيزي القارئ قسم يوجد فيه مايقارب46جندر من ذكور وإناث وأستاذ واحد في القسم فكيف له أن يتعامل مع كل هذا العدد والعمل معه وكيف

يسمع صوته للأخير بالنسبة للتلاميذ الذين يقعدون في الخلف ولاعتقاد الخاطئ بالنسبة لي والذي يحمله كل شرائح المجتمع أن التلميذ الذي يقعد في الخلف لا يبالي ولا يهتم للدراسة وليست لديه دافعية للتعلم تجعل بعض لأساتذة يتماشون مع هذا الطرح فالنتيجة التي نصل اليها ضعف دافعية التلميذ في الدراسة

- كثرة الدروس وصعوبة بعض المناهج الدراسية.(سيسبان، 83:2017).

تلعب كثرة الدروس وصعوبة المناهج المقررة الدور الكبير في تناقص دافعية التلميذ من خلال الكم الهائل الذي يستقبله التلميذ في المدرسة مما يجعل التلميذ يشعر بالملل ولإحباط الذي يقوده إلى اللامبالاة وضعف دافعيته وصعوبة فهمه للمناهج المقررة التي تفوق طاقته وقدراته المعرفية

-استهتار بعض الأساتذة بالعملية التعليمية..(سيسبان، 83:2017).

-سوء معاملة لأساتذة وسلبيته مع التلاميذ وغياب التفاعل الحيوي..(سيسبان، 83:2017).

سوء معاملة الأساتذة في المدرسة بشكل عام والقسم بشكل خاص نجد أن من أسباب جعل التلاميذ يقلعون عن التفاعل مع الدرس والحيوية هي سوء معاملته لهم خاصة في استقبال الإجابات التي يقوم التلاميذ باقتراحها عليه بدل أن يصوبهم نجده يسخر من إجاباتهم وهذا مثال فقط عن سوء المعاملة

-قلة النشاطات لاجتماعية داخل المدرسة.

-عدم تحديد لأساتذة للتلاميذ الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

- المعارف التي تمنحها المدرسة غير متصلة بالواقع، وبالبعد المستقبلي لهذا نجد أن الكثير من التلاميذ يشكون من أهمية الدراسة لأنها غير مرتبطة بمشروعهم المستقبلي، ويتزايد هذا مع قلة فرص العمل وتزايد البطالة.(سيسبان، 84:2017).

أثناء قراءتي للمعارف تبين لي أن التلاميذ وهم في المدرسة يشككون من أهميتها نظرا لما تقدمه وما يطلبه الواقع حيث وجدوا أن ما يقدم في المدرسة يختلف اختلافا تاما عن ما هو عليه في الواقع وبالتالي يشعر هذا لأخير بعدم أهمية الدراسة إضافة للنماذج الذين هم في مثل عمره ولم يدرسون ولكن في الواقع يعملون وأيضا الذين درسوا ولم يحصلوا على ما يناسبهم وبين ذالك وذاك يعيش المتمدرس في دوامة من التفكير وهذا ما يزيد من ارتفاع معدل البطالة.

خلاصة

ومن خلال كل ماعرض يتضح لنا أن الدافعية للتعلم من المشكلات التي يجب تسليط الضوء عليها إذا أردنا أن نزيد من دافعية تلاميذنا فلابد أن نكون عونا لهم وظهر يستندون عليه عند الحاجة ومرافقتهم طيلة مشوارهم الدراسي ومتابعتهم الدراسية ولا نكتفي فقط بالمعدل لإرضائنا بل أيضا الجانب المعرفي المتحصل عليه ونستعمل التعزيز والتشجيع والتحفيز كلا في مكانه ويجب تصحيح كل ماهو خاطئ وإبعاده عن المشكلات لأسرية وكل ما يسبب له الضغط .

الفصل الرابع

مفهوم الدراسة الاستطلاعية :

- اهداف الدراسة الاستطلاعية:
- حدود الدراسة:
- أداة الدراسة:
- عينة الدراسة:
- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة:
- ثانيا :الدراسة الأساسية:
- منهج الدراسة:
- حدود الدراسة الأساسية:
- أدوات الدراسة الأساسية:
- خلاصة الفصل

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية خطوة أساسية للإلمام بموضوع البحث المراد دراسته لذا يعتمد الباحث على مجموعة من الخطوات التي تساعده في عملية البحث والتي من بينها مجتمع الدراسة ومنهج الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة ومعالجة البيانات والأساليب الإحصائية وهذا ما يعرض في هذا الفصل,من اجل تحقيق الأهداف التي نسعى الوصول إليها من هذه الدراسة,إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات ووصف الظروف وتحليلها والاستنتاجات ذات الدلالة الإحصائية المقر بها في مشكلة البحث.

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

-ضبط المتغيرات

-الخصائص السيكومترية الصدق والثبات

-التأكد من أن الاستبيان فعلا يقيس السمة المراد قياسها

-التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائق على الدراسة الأساسية

-التعرف على العينة وخصائصها وميدان الدراسة

2-زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية:

2-1زمن الدراسة الاستطلاعية:دامت الدراسة مدة شهر من 15 فيفري 2020الى 15مارس 2020وهي المدة التي استغرقت في الدراسة الميدانية

2-2مكان الدراسة الاستطلاعية: متوسطة الأمير عبد القادر أدرار(انظر للملحق رقم1)

والمدرسة القرآنية عائشة أم المؤمنين(انظر للملحق رقم2).

3-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد البحث في الأدوات الخاصة بهذه الدراسة والمتمثلة في مقياس طرق التدريس في المدارس القرآنية الذي صمم من طرفنا، ومقياس الدافعية للتعلم، وتمت هذه الدراسة بالاحتكاك المباشر وتوزيع الاستبيان على العينة وتم تطبيقه بطريقة عشوائية وذلك بقراءة التعليمات التي تحتويها هذه الاستبيانات على التلاميذ .

4-مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة المعاينة: قبل التطرق إلى مواصفات العينة يجب علينا تعريف العينة,وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل,بحيث

يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله.(خليلعباس،2006:17)، حيث اعتمدنا في بحثنا على عينة مكونة من40فرد ذكور وإناث منقسمين بين 20 ذكور و20 إناث يدرسون السنة الرابعة متوسط مقبلين في نهاية السنة على إجراء امتحان مصيري بموجبه يصعدون إلى المرحلة الثانوية ولهم نفس الخصائص وتم اختيار العينة بشكل عشوائي لإعطاء بعض المصداقية للبحث ، مما يسهل على الباحث في اكتساب الوقت وجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات ، حيث تم الاستعانة بالأستاذ على أساس خبرته ومعرفته الجيدة بالتلاميذ في القسم وبعد إعطائه جميع المعلومات التي نستحقها،وهي نفس المعلومات المقدمة لمعلم المدرسة القرآنية عائشة أم المؤمنين.

5-مواصفات أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر أدوات جمع المعلومات من الطرق التي يجب على الباحث أن يسلكها للحصول على ما يفيد بحثه ولإعطائه نوع من المصداقية ولعل من بين هذه الأدوات التي اعتمدت عليها في هذا البحث هي :

الاستبيان :الذي هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث (زياد بن علي،2010,ص16) ولعل من بين أنواع الاستبيان التي اعتمدت عليها هي الاستبيان المغلق وفي هذا النوع يقيد الباحث المستجيب في الإجابة.

6-الخطوات المنهجية المتبعة لبناء أدوات القياس في البحث:

اعتمدنا في بحثنا على أداة من أدوات القياس لغرض جمع المعلومات الملائمة لمتغيرات الدراسة ، وبناء على طبيعة المشكل والهدف الأساسي للبحث، تم اعتمادنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ونظرا لأهمية أداة الاستبيان في جمع المعلومات قمنا بإجراء اطلاع، وقراءات في الجانب النظري وأدبيات البحث التي تناولت متغيرات دراستنا وكيفية إعدادهم للاستبيان على غرار دراسة مولاي لخضر سليمان، وهيبة العايب،علي عبد الصمد..الخ وقد ممرنا بعدة مراحل في بناء الاستبيان في صورته النهائية:

أ-الاتصال بالميدان

ب-الاطلاع على الجانب النظري لمتغيرات الدراسة (المدارس القرآنية ، الدافعية للتعلم)

ج-مرحلة تحديد الأبعاد

د-مرحلة صياغة الفقرات

هـ- الخصائص السيكومترية.

1-6**تصميم الأدات الأولى للدراسة:** "استبيان طرق التدريس في المدارس القرآنية".

في الحقيقة توجد عدة دراسات حول متغير المدرسة القرآنية ولكن قلة إحاطتها بالأبعاد التي نريد إدراجها في بحثناومايتلاءم مع ثقافة المجتمع الذي نحن فيه لجأنا إلى تصميم استبيان متبعين خطوات تصميمه خطوة بخطوة حتى الوصول إلى الإخراج في الصورة النهائية، ويتألف هذا الاستبيان من31 فقرة موزعة على(5)أبعاد رئيسية وهي (القراءة، الكتابة، السمع، التلقين، الاستظهار).وتم تصميم شكل الاستجابات على المقياس ليكرت الخماسي(likert). بحيث يجيب المبحوث عن كل فقرة من فقرات الاستبيان بأحد الخيارات التالية (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا).

والجدول التالي يوضح أبعاد استبيان المدرسة القرآنية.

الرقم	الأبعاد	عدد البنود	أرقام البنود في لاستبيان
01	القراءة	7	من البند1الى البند7
02	الكتابة	10	من البند8الى البند17
03	السمع	3	من البند18الى البند20
04	التلقين	7	من البند21الى البند27
05	الاستظهار	4	من البند28الى البند31
المجموع	31		

(انظر للملحق رقم3)

ونلاحظ أن هذا الاستبيان تكون من 5 أبعاد سبق ذكرها وتم توزيع هذا الاستبيان بعد أخذ رخصة من الجامعة وبالتحديد قسم العلوم الاجتماعية ومنحها إلى معلم المدرسة القرآنية عائشة أم المؤمنين لمعرفة مدى قياس هذه ا لبنود ومدى سلامة اللغة وبالاستعانة أيضا بالمعلم بحكم خبرته وعلاقته الجيدة مع الطلاب وكذالك تم إعطاؤه جميع المعلومات التي يمكن توضيحها للتلاميذ وتم توزيعها بشكل عشوائي وأيضا بعد منحه معلومات يتماشى عليها وتم توزيعه كما ذكرت سلفا بشكل عشوائي على مجموعة من العينة المتكونة 40 فرد من مختلف الجنسين معا إعطائهم الوقت الكافي للإجابة على لأسئلة وتوضيح أي لبس أو غموض في الطرح .

كما ليفوتنا الذكر أن طريقة التصحيح كانت كالآتي.

الجدول يوضح طريقة تصحيح لاستبيان.

إتجاه الخاصية	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
	03	02	01	0
عكس إتجاه الخاصية	0	01	02	03

6-2الخصائص السيكومترية:

6-3صدق المقياس الأول:

*-صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية الذي كان يشمل 28فقرة على 05 محكمين من أهل الاختصاص والذي يسمح لهم بتحكيم هذا الاخير ومتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية المتمثلين في دكاترة وأساتذة المنهجية لإخضاعه لعملية التحكيم لمعرفة مدى ملائمة البنود للأبعاد ومدى قياسها له والسلامة اللغوية ولأخذ بمقترحاتهم وأرائهم حيث طلب من المحكمين إعادة صياغة البعد

الفقرات في صورتها الأولية	الفقرات في صورتها النهائية
-تساعدك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب
هل تستعمل اللوح في الكتابة	تستعمل اللوح في الكتابة
حفظ القرآن الكريم يجعلك متفوقا عن زملائك بالكتابة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة
يقوم المعلم بتصحيح أخطائك في الكتابة	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة
حفظ القرآن الكريم يجعلك متفوقا عن زملائك في القراءة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة
لديك القدرة لتحفظ القرآن الكريم	لديك القدرة على حفظ الآيات واستظهارها أمام معلمك
نظام التعليمي بالمدرسة القرآنية يساعدك على تحسين خطك	الكتابة على اللوح تساعدك على تحسين خطك

وهناك بعض الاقتراحات التي تم عرضها عند قيامي بالتحكيم والمتمثلة في:

-يساعدك التعليم القرآني على القراءة المسترسلة.

-القراءة من اللوحة تساعدك على الحفظ.

-تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي.

*-صدق الاتساق الداخلي:قبل التطرق إلى هذا الاخير، وجب علينا توضيح على ماذا تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أوالبنود مع بعضهما البعض داخل لاختبار، وكذالك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل .(سعد عبد الرحمن,1418,ص127).

والجداول الآتية توضح ذالك

-معامل صدق البعد الأول: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند 1 إلى البند 07بعد القراءة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	*0.34	05	**0.63
02	**0.46	06	**0.60
03	**0.59	07	**0.54
04	**0.54		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

ومن خلال استقرائنا للجدول نجد أن هناك علاقة بين البنود وبعد القراءة عند مستوى الدلالة 0.01ومستوى دلالة 0.05.

*معامل صدق لاتساق الداخلي بين بنود القراءة والمجموع الكلي للأبعاد.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.05	05	**0.63
02	**0.61	06	0.30
03	**0.55	07	0.07
04	0.18		

**دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن البند1و4و6و7 لا يقيس المجموع الكلي

الفقرة	معامل الارتباط
02	**0.61
03	**0.55
05	**0.63

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال قراءتنا للجدول نرى أن البنود تقيس المجموع الكلي بعد حذف تلك البنود التي لا تقيس.(انظر للملحق قم4)

-معامل صدق البعد الثاني: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند08 إلى البند 17 بعد الكتابة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
08	0.03	13	**0.61
09	**0.40	14	**0.67
10	**0.46	15	**0.50
11	*0.39	16	**0.56
12	0.12	17	0.31

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن البند8و12و17 لا يقيس بعد الكتابة

الفقرة	معامل الارتباط
09	**0.40
10	**0.46
11	*0.39
13	**0.61
14	**0.67
15	**0.50
16	**0.56

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال قراءتنا للجدول نرى أن البنود كلها تقيس بعد الكتابة بعد حذف البنود التي لا تقيس.

*-معامل صدق الاتساق الداخلي لبنود الكتابة مع المجموع الكلي:

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
09	0.08	14	**0.65
10	0.17	15	*0.39
11	**0.48	16	**0.49
13	**0.49		

*دال عند مستوى دلالة 0.05 **دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن البند09و10 لا يقيس المجموع الكلي

الفقرة	معامل الارتباط
11	**0.48
13	**0.49
14	**0.65
15	*0.39
16	**0.49

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال ماعرض أمامنا يتبين لنا أن البنود تقيس كلها المجموع الكلي بعد حذف البند09و10(انظر الملحق رقم5).

-معامل صدق البعد الثالث: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند18 إلى البند 20.

بعد السمع

الفقرة	معامل الارتباط
18	*0.36
19	**0.74
20	**0.82

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن البنود كلها تقيس بعد السمع

*-صدق الاتساق الداخلي لبنود السمع مع المجموع الكلي

الفقرة	معامل الارتباط
18	0.17
19	*0.38
20	**0.67

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن البعد 18 لا يقيس المجموع الكلي

الفقرة	معامل الارتباط
19	*0.38
20	**0.67

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال ماعرض أمامنا يتبين لنا أن البنود كلها تقيس المجموع الكلي

(انظر للملحق رقم6).

-معامل صدق البعد الرابع: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند21 إلى البند 27.

بعد التلقين

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
21	**0.71	25	**0.52
22	0.24	26	0.23
23	**0.64	27	**0.75
24	**0.60		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول أن البند22و26 لا يقيس بعد التلقين.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
21	**0.71	25	**0.52
23	**0.64	27	**0.75
24	**0.60		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول أن البنود كلها تقيس بعد التلقين بعد حذف البند22و26.

*-صدق الاتساق الداخلي لبنود التلقين مع المجموع الكلي.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
21	**0.60	25	*0.35
23	**0.54	27	**0.66
24	**0.58		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول أن البنود كلها تقيس المجموع الكلي بعد حذف البندين22و26.

كما هو موضح في (انظر للملحق رقم7).

-معامل صدق البعد الخامس: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند28 إلى البند 31 بعد الاستظهار

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
28	**0.78	30	**0.81
29	**0.81	31	**0.61

**دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال ماعرض أن البنود كلها تقيس بعد الاستظهار

*-صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستظهار مع المجموع الكلي.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
28	**0.71	30	**0.61
29	**0.67	31	**0.59

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال ماعرض أن البنود كلها تقيس المجموع الكلي.

(انظر للملحق رقم8).

2-ثبات المقياس: ولحساب ثبات المقياس اعتمدنا على معامل الارتباط(ألفا كرونباخ) وتحصلنا على نسبة 0.88 وهو معامل ثبات قوي جدا ويمكن الاعتماد عليه.

4-6تصميم الادات الثانية للدراسة: "استبيان الدافعية للتعلم للغة العربية"

من بين أدوات القياس التي تتضمنها رسالتنا، استبيان الدافعية للتعلم اللغة العربية، الذي يهدف إلى قياس دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقد اتبعنا في إنجاز هذه الأداة عدة خطوات التي ذكرت أنفا، ولقد قمنا بإعداده ليناسب المرحلة العمرية التي هم فيها ويتلاءم مع البيئة التي يعيش فيها التلميذ و بعد اطلاعنا على الجانب النظري والدراسات السابقة التي تحتوي على متغير الدافعية للتعلم والتي نذكر منها سيسبان فاطمة الزهراء، لخضر شيبة،بن يوسف أمال،نبيل خلال وقد تكون الاستبيان في مرحلته الأولى من 22 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد وهي(الحماسة للتعلم اللغة العربية، الدافعية لتعلم اللغة العربية، حب الاستطلاع في اللغة العربية،).ونستخدم في هذا الاستبيان للإجابة على فقراته مقياس ليكرت الخماسي والذي إجابته كالتالي (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا).بحيث يجيب المبحوث وفق هذا السلم على الاستبيان

والجدول التالي يوضع ذلك

الرقم	الأبعاد	عدد البند	أرقام البند في الاستبيان
01	الحماسة لتعلم اللغة العربية	07	من البند1 إلى البند7
02	الدافعية للتعلم اللغة العربية	07	من البند8الى البند14
03	حب الاستطلاع في اللغة العربية	08	من البند15الى البند22
المجموع	22		

(انظرللملحق رقم9)

ونلاحظ أن هذا الاستبيان تكون من 03 أبعاد سبق ذكرها وتم توزيع هذا الاستبيان بعد أخذ رخصة من الجامعة وبالتحديد قسم العلوم الاجتماعية ومنحها إلى مدير متوسطة الأمير عبد القادر وبالاستعانة أيضا بأستاذ المادة اللغة العربية بخبرته وعلاقته الجيدة مع التلاميذ وكذالك تم إعطاؤه جميع المعلومات التي يمكن توضيحها للتلاميذ وتم توزيعها بشكل عشوائي وأيضا بعد منحه معلومات يتماشى عليها وكذالك حول من يريد إعطاؤه هذا الاستبيان وتم إعطاءهم الوقت الكافي

للإجابة وتوضيح أي غموض في الطرح أو سؤال لم يتم فهمه بشكل جيد وتم توزيعه كما ذكرت سلفا بشكل عشوائي على مجموعة من العينة المتكونة 40 فرد من مختلف الجنسين .

كما ليفوتنا الذكر أن طريقة التصحيح كانت كالآتي.

والجدول التالي يوضح كيفية تصحيح الاستبيان.

اتجاه الخاصية	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
	03	02	01	0
عكس اتجاه الخاصية	0	01	02	03

5-6الخصائص السيكومترية:

6-6صدق الاستبيان الثاني:

*-صدق المحكمين: تم عرض لاستبيان في صورته الأولية الذي كان يشمل 22فقرة على 05 محكمين من أهل الاختصاص والذي يسمح لهم بالتحكيمومتخصصين في مجال علم لاجتماع والمنهجية للآخذ بآرائهم واقتراحاتهم حول هذا لاستبيان ومعرفة ما مدى قياس البنود للسمة المراد قياسها والسلامة اللغوية في فقرات البنود ومعرفة التي تقيس والتي يجب حذفها والتي تحتاج إلى صياغة.

وهناك بعض الاقتراح التي تم عرضه عند قيامي بالتحكيم والمتمثل ف

-لدي القدرة على المطالعة والتلخيص.

*-صدق الاتساق الداخلي: وفق لما تم تعريفه سالفا في لاستبيان لأول الجداول لآتية توضح ذلك.

-معامل صدق البعد الأول: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند 1 إلى البند 07.

بعد الحماسة للتعلم اللغة العربية

الفقرة	معامل لارتباط	الفقرة	معامل لارتباط
01	**0.68	05	0.53
02	**0.71	06	*0.33
03	**0.54	07	**0.43
04	**0.52		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال ما تم عرضه علينا أن كل البنود تقيس بعد الحماسة للتعلم اللغة العربية ماعدا البند رقم05

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	**0.68	04	**0.52
02	**0.71	06	*0.33
03	**0.54	07	**0.43

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين لنا بعد حذف البند رقم 05 أصبح كل البنود تقيس بعد الحماسة للتعلم اللغة العربية.

*-صدق الاتساق الداخلي لبنود الحماسة للتعلم اللغة العربية والمجموع الكلي.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	*0.40	06	*0.31
02	**0.50	07	**0.40
03	0.21		
04	**0.48		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال ما تم عرضه أن كل البنود تقيس المجموع الكلي ماعدا البند رقم03.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	*0.40	06	*0.31
02	**0.50	07	**0.40
04	**0.48		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين لنا من خلال ملاحظتنا للجدول أن كل البنود تقيس المجموع الكلي بعد حذف البند رقم03.(انظر للملحق رقم10).

-معامل صدق البعد الثاني: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند 08 إلى البند 14 بعد الدافعية للتعلم اللغة العربية.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
08	0.19	12	**0.46
09	**0.47	13	**0.77
10	**0.53	14	0.28
11	**0.55		

**دال عند مستوى دلالة 0.01.

من خلال قراءتنا للجدول يتبين أن البنود كلها تقيس بعد الدافعية للتعلم للغة العربية ماعدا البند رقم08و14.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
09	**0.47	12	**0.46
10	**0.53	13	**0.77
11	**0.55		

**دال عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من خلال الجدول أن البنود كلها تقيس البعد الذي وضعت له بعد حذف البند رقم 08و14.

*-صدق الاتساق الداخلي لبنود الدافعية للتعلم اللغة العربية مع المجموع الكلي.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
09	*0.36	12	*0.39
10	0.27	13	**0.70
11	**0.42		

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01.

يتبين لنا أن البنود كلها تقيس مع المجموع الكلي ماعدا البند رقم10.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
09	*0.36	12	*0.39
11	**0.42	13	**0.70

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا أن البنود كلها تقيس المجموع الكلي بعد حذف البند رقم10(انظر للملحق رقم11).

-معامل صدق البعد الثالث: وقبل التطرق إلى معامل صدق المجموعة الأولى تجدر بنا الإشارة إلى أننا اعتمدنا في الحساب على تقسيم الأبعاد الذي ذكرناه سالفا, من البند 15 إلى البند 22.

بعد حب لاستطلاع في اللغة العربية.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
15	**0.55	19	**0.59
16	*0.32	20	**0.58
17	**0.54	21	**0.65
18	**0.50	22	**0.54

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

من خلال قراءتنا للجدول يتضح أن كل البنود تقيس بعد حب لاستطلاع في اللغة العربية.

*-صدق الاتساق الداخلي لبنود حب لاستطلاع في اللغة العربية مع المجموع الكلي.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
15	**0.49	19	*0.36
16	**0.42	20	**0.53
17	**0.41	21	**0.47
18	**0.40	22	*0.39

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

يتبين لنا من خلال الجدول أن البنود كلها تقيس المجموع الكلي (انظر للملحق رقم12).

*-ثبات المقياس: ولحساب ثبات المقياس اعتمدنا على معامل الارتباط(ألفا كرونباخ) وتحصلنا على نسبة 0.74 وهو معامل ثبات قوي ويمكن الاعتماد عليه.

خلاصة:

احتوى هذا الفصل على الخطوات المتبعة في بناء مقياس الدافعية للتعلم ومقياس المدرسة القرآنية وإجراء الدراسة الاستطلاعية بحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

ثانيا: الدراسة الأساسية

تمهيد

1-إعداد أدوات الدراسة في صورتها النهائية

2-المنهج المتبع في البحث

3-وصف عينة الدراسة الأساسية

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد: سنتناول في هذا الفصل إعداد أدوات القياس في صورتها النهائية وطريقة تصحيحها كذلك المنهج المتبع في دراستنا وعينة الدراسة
الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في دراستنا .

1-إعداد أدوات القياس في صورتها النهائية:

1-1استبيان المدرسة القرآنية :

1-2وصف الاستبيان في الصورة النهائية:

يتألف الاستبيان في صورته النهائية من (19)فقرة كما هي موضحة في الملحق رقم(13) منها عبارات موجبة وأخرى سالبة موزعة على 5أبعاد سبق ذكرها تقيس السمة المراد قياسها، حيث كانت لإجابة عليها على طريقة ليكرت الخماسية (دائما، أحيانا،نادرا،أبدا) بحيث يجيب المتعلم عن كل عبارة من عبارات الاستبيان بأحد بدائل الإجابة أو أحد هذه الخيارات.وقد تم حذف بعض البنود التي كانت لا تقيس البعد على غرار

البعد	البنود التي حذفت
القراءة	1و4و6و7
الكتابة	8و9و10و12و17
السمع	18
التلقين	22و26

على هذا الأساس أصبح لاستبيان موزع كالآتي

الرقم	الأبعاد	عدد البنود	أرقام البنود في لاستبيان
01	القراءة	03	من البند1الى البند3
02	الكتابة	05	من البند4الى البند8
03	السمع	02	من البند9الى البند10
04	التلقين	05	من البند11الى البند15
05	الاستظهار	04	من البند16الى البند19
المجموع	19		

(انظر للملحق رقم13).

3-1طريقة تصحيح استبيان المدرسة القرآنية

يتكون سلم الإجابة عن كل عبارة من عبارات الاستبيان المكونة من خمس بدائل سبق ذكرها ويتم التصحيح على النحو التالي

إتجاه الخاصية	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
	03	02	01	0
عكس إتجاه الخاصية	0	01	02	03

4-1-استبيان الدافعية للتعلم في صورته النهائية:

يتألف الاستبيان في صورته النهائية من(17)فقرة كما هو موضح في الملحق رقم(14) منها عبارات موجبة وأخرى سالبة موزعة على 03أبعاد، وكان شكل الاستجابات على طريقة ليكرت الخماسية، بحيث يجيب المتعلم عن كل عبارة من عبارات الاستبيان بأحد البدائل الخمس (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا) .وقد تم حذف البنود التي لا تقيس البعد والجدول التالي يوضح ذلك

البعد	البنود التي حذفت
الحماسة لتعلم اللغة العربية	البند3و5
الدافعية للتعلم اللغة العربية	8و10و14

وعلى هذا لأساس أصبح الاستبيان موضح كالتالي

الرقم	الأبعاد	عدد البند	أرقام البند في الاستبيان
01	الحماسة لتعلم اللغة العربية	05	من البند1 إلى البند5
02	الدافعية للتعلم اللغة العربية	04	من البند6الى البند9
03	حب الاستطلاع في اللغة العربية	08	من البند10الى البند17
المجموع	17		

(انظر للملحق رقم14).

5-1 طريقة تصحيح استبيان المدرسة القرآنية

يتكون سلم الإجابة عن كل عبارة من عبارات الاستبيان المكونة من خمس بدائل سبق ذكرها ويتم التصحيح على النحو التالي:

والجدول التالي يوضح كيفية تصحيح.

اتجاه الخاصية	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
	03	02	01	0
عكس اتجاه الخاصية	0	01	02	03

2-المنهج الدراسة:

المنهج المتبعفيالبحث:تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على إحدى هذه المناهج،وهو المنهج الوصفي الذي يعتبر إحدى مناهج البحث العلمي الذي يدرس الواقع أو الظاهرة موضوع البحث كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير وتغيير هذه الظواهر، وتكون طبيعية أو اجتماعية أو سياسية (عبد الغني،66:2013). ويدرس المنهج الوصفي بكثرة في حياتنا اليومية الراهنة، أما بالأسلوب الكمي الذي يوضح حجم الظاهرة وتغييراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بالأسلوب الكيفي الذي يوضح خصائص هذه الظاهرة،لذا اعتمدنا عليه لأنه الوحيد القادر على وصف الظاهرة وصفا دقيقا ولما له من خصائص تميزه على المناهج الأخرى التي من بينها,أنه يرتبط بالواقع قدر الإمكان- يساعد على وصف وتفسير الظاهرة –يساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة –ويعتمد على التحليل والعقل والموضوعية.

3-وصف عينة الدراسة الأساسية:

مواصفات عينة الدراسة وطريقة المعاينة: بلغت عينة الدراسة الأساسية60فرد، أعمارهم تتراوح مابين10-18سنة يدرسون في المتوسطة، من سنة أولى متوسط إلى السنة الرابعة متوسط الذين هم مقبلين في نهاية السنة على إجراء امتحان مصيري بموجبه يصعدون إلى المرحلة الثانوية وبعد تعديل لاستبيان ووضع في الصورة النهائية تم إعادة تطبيقه مرة أخرى في جو هادئ وظروف مهيئة تسمح لتلميذ بأن يجيب بكل أريحية تامة وأخذ كامل الوقت في التمعن قبل الإجابة، وتمت قراءة عليهم تعليمة لاستبيان وتوضيحها لهم بشكل دقيق حتى لا يتم الخروج عنها حيث تم توضيح كل ما يسبب لهم مشكل في الإجابة أو أي غموض وطبق في حصة مادة اللغة العربية، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي لإعطاء بعض المصداقية للبحث ،مما يسهل على الباحث في اكتساب الوقت وجمع

اكبر عدد ممكن من المعلومات، حيث تم الاستعانة بالأستاذ على أساس خبرته ومعرفته الجيدة بالتلاميذ في القسم ومعرفة كيفية إصال الرسالة أو المعلومة لهم واستقبالها كما ذكرت من طرف التلاميذ وبعد تزويدهبجميع المعلومات التي نستحقها حتى يرسلها بطريقته الخاصة إلى العينة .كما هو الحال لدى معلم المدرسة القرآنية، واستغرق الوقت في الإجابة على بنود الاستبيان ما يقارب 30ساعة، وفي المدرسة القرآنية اختلف الوضع قليلا حيث تم حصر العينة في غرفة خاصة بعيد عن الضجيج والكلام ليتم الإجابة على الأسئلة حيث استغرق ما يقارب 20دقيقة للإجابة على كل البنود.

4-**الأساليب الإحصائية المستعملة**: اعتمدنا على برنامج الحزم الاجتماعية(spss) في استخراج النتائج بكل ما يحمله من معاملات الارتباط وهناك برامج مثله أو تضاهيه أو تكمله في جوانب القصور التي فيه لأن بعض لأساليب الإحصائية لا نستطيع القيام بها من خلال spssوهذه الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي

1-معامل الارتباط (ألفا كرونباخ).

2-معامل لارتباط (t-test).

3-معامل لارتباط(anova).

4-معامل الارتباط (pearson).

خلاصة:كان يمثل هذا الفصل إعداد أدوات الدراسة في شكلها النهائي وطريقة تصحيحها، كما استعرضنا أيضا وصف عينة الدراسة ولأساليب الإحصائية التي نستخدمها في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج .

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

في هذا الفصل سنقوم بعرض البيانات وتجميعها في جداول إحصائية لتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة وذلك بغرض التحقق من صدق فرضيات الدراسة.

1-عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1-1الفرضية الأولى: هناك علاقة دالة إحصائيا بين طرق التدريس في المدارس القرآنية واكتساب المهارات اللغوية

الفرضية الجزئية الأولى:

-الجدول (1): يوضح العلاقة الارتباطية بين القراءة والدافعية للتعلم :

متغيرات الاختبار	حجم العينة	قيمة" ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
القراءة الدافعية للتعلم	60	0.24	0.06	غير دالة احصائيا

من خلال الجدول (1) نستطيع القول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين القراءة والاستظهار والدافعية للتعلم لان قيمة" ر "قد بلغت 0.24 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والتي هي اقل من الدلالة الإحصائية 0.06مما يؤكد عدم وجود علاقة بين القراءة والدافعية للتعلم.

1الجدول(2):يوضح العلاقة الارتباطية بين الكتابة والدافعية للتعلم -2

متغيرات الاختبار	حجم العينة	قيمة" ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
الكتابة الدافعية للتعلم	60	0.08	0.50	غير دالة احصائيا

من خلال الجدول (2) نستطيع القول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اسلوب الكتابة والدافعية للتعلم لان قيمة0.08" ر "قد بلغت وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة 0.05 والتي هي اقل من الدلالة الإحصائية 0.50 مما يؤكد عدم وجود علاقة بين الكتابة والدافعية للتعلم.

3-1الجدول (3): يوضح العلاقة الارتباطية بين اسلوب السمع والدافعية للتعلم :

متغيرات الاختبار	حجم العينة	قيمة" ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
السمع الدافعية للتعلم	60	0.08	0.52	غير دالة احصائيا

من خلال الجدول (3) نستطيع القول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اسلوب السمع والدافعية للتعلم لان قيمة" ر "قد بلغت 0.08 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والتي هي اقل من الدلالة الإحصائية 0.52 مما يؤكد عدم وجود علاقة بين السمع والدافعية للتعلم.

4-1الجدول (4): يوضح العلاقة الارتباطية بين اسلوب التلقين والدافعية للتعلم :

متغيرات الاختبار	حجم العينة	قيمة" ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
التلقين الدافعية للتعلم	60	0.00	0.95	غير دالة احصائيا

من خلال الجدول (4) نستطيع القول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اسلوب التلقين والدافعية للتعلم لان قيمة" ر "قد بلغت 0.00 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والتي هي اقل من الدلالة الإحصائية 0.95 مما يؤكد عدم وجود علاقة بين التلقين والدافعية للتعلم.

5-1الجدول (5): يوضح العلاقة الارتباطية بين اسلوب الاستظهار والدافعية للتعلم :

متغيرات الاختبار	حجم العينة	قيمة" ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
الاستظهار الدافعية للتعلم	60	0.13	0.29	غير دالة احصائيا

من خلال الجدول (5) نستطيع القول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اسلوب الاستظهار والدافعية للتعلم لان قيمة" ر "قد بلغت 0.13 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والتي هي اقل من الدلالة الإحصائية 0.29 مما يؤكد عدم وجود علاقة بين الاستظهار والدافعية للتعلم.

6-1الجدول (6): يوضح العلاقة الارتباطية العامة بين مجموع اساليب التدريس ومجموع الدافعية للتعلم :

متغيرات الاختبار	حجم العينة	قيمة" ر"	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
أساليب التدريس الدافعية للتعلم	60	0.12	0.35	غير دالة احصائيا

من خلال الجدول (6) نستطيع القول بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اساليب التدريس والدافعية للتعلم لان قيمة" ر "قد بلغت 0.12 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 والتي هي اقل من الدلالة الإحصائية 0.35 مما يؤكد عدم وجود علاقة بين اساليب التدريس والدافعية للتعلم.

***تحليل النتائج وتفسيرها.**

2-1 الفرضية الثانية:هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس

الجدول (1) يوضح الفروق بين الإناث والذكور حول متغير (الدافعية للتعلم)

متغير الاختبار	الفئة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة 0.05
الدافعية للتعلم	ذكور	36	35.08	7.515	1.797	0.77	غير دالة احصائيا
	إناث	24	38.58	7.192			

- من خلال الجدول الموضح يتبين لنا أنه لا توجد فرق بين الذكور والإناث في دافعيتهم للتعلم ، حيث بلغت قيمة ت" 1.797 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن مستوى الدلالة 0.05 أصغر من الدلالة الإحصائية 0.77.

*تحليل النتائج وتفسيرها.

1-3 الفرضية الثالثة: هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى للمستوى الدراسي.

الجدول (2): يوضح تأثير المستوى الدراسي لدى عينة أفراد الدراسة على مستوى تحفيزهم .

متغير الاختبار	خصائص العينة	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	المستوى الدراسي	بين المجموعات	504.155	8	63.019	01.13	0.35	0.05
		داخل المجموعات	2838.828	51	55.663			
		المجموع	3342.983	59				

حسب الجدول لا توجد تاثير لمتغير المستوى الدراسي على دافعية التعلم لدى عينة الدراسة ، فقد بلغت قيمة "ف" 01.13 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن مستوى الدلالة 0.05 أصغر من الدلالة الإحصائية 0.35.

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

بعد عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة سنتطرق إلى مناقشتها تحت ضوء نتائج الدراسات السابقة

2-مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

2-1تنص الفرضية الجزئية الأولى على :عدم وجود علاقة بين القراءة والدافعية للتعلم.

أظهرت نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(1) على عدم وجود علاقة بين القراءة والدافعية للتعلم، وهذه النتائج تؤكد لنا أن المدرسة القرآنية باستخدام إحدى مهارتها وهي القراءة ليست لها علاقة في الدافعية للتعلم

وتتعارض نتيجة الدراسة المتوصل إليها مع نتائج دراسةعلي عبد الصمد(2016) بعنوان دور برامج المدارس القرآنية في تحسين اللغة العربية من خلال ما توصل إليه في دراسته أن المؤسسات القرآنية تكسب الطفل القدرة على القراءة بشكل سليم في مختلف النواحي، سواء في التعبير الشفهي أو التعبير الكتابي أو الكتابة، لأن دارس القرآن الكريم يكون له حظ التمكن من اللغة العربية بمختلف مجالها.

وتشير الباحثة شريفي فاطمة(2018) بعنوان المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القراءة من خلال ما توصلت إليه في دراستها أن المدرسة القرآنية تلعب دور فعال في تعلم القراءة وسلامة اللغة وفصاحة اللسان والطلاقة التي يتمتع بها التلميذ بالمدرسة القرآنية والتي تمكنه من تنمية قدرته على الرغبة الدائمة في القراءة والثقة في النفس من حلال ما يقرأ، ويعود الفضل في ذلك نتيجة للقراءة اليومية للسور القرآنية، ولإقبال الدائم على المدرسة القرآنية، كما تمنح المدرسة القرآنية للتلميذ لاستعداد التربوي قبل دخوله للمدرسة باعتبارها عامل مهم لتعلم القراءة وإدراك المعاني والأفكار التي تحملها واكتساب المفردات والتراكيب اللغوية لتكون بمثابة المرجع في تنمية المعجم اللغوي للتلميذ.

وتفسير الباحث للنتائجالمتوصل إليها أن هذا التعارض يكمن في اختلاف في طريقة اختيار العينة وكذالك مكان الدراسة والوقت الذي طبقت فيه وكذلك الظروف المحيطة بالعينة التي حالت دون تحقيق العلاقة الموجودة بين القراءة والدافعية للتعلم أو تعود أيضا لظروف اجتماعية أوبعد المدرسة القرآنية وبالتالي لن يتمكن من الذهاب كل يوم لها أو لنقص دافعية للتعلم عندهم وضعف الثقة بنفسهم أو لأساليب المستخدمة من طرف المعلم لا تتماشى مع قدراتهم واستخدام العقاب الذي يجعلهم ينفرون من المدرسة وغياب التعزيز وتحفيز سواء من الأسرة أو المعلم.

كما أن النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) على عدم وجود علاقة بين الكتابة والدافعية للتعلم، وهذه النتيجة تؤكد لنا أن الكتابة التي هي من إحدى مهارات اللغوية الموجودة في المدرسة القرآنية ليست لها علاقة بالدافعية للتعلم.

وتتعارض نتيجة الدراسة المتوصل إليها مع نتائج دراسة علي عبد الصمد(2016)بعنوان دور برامج المدرسة القرآنية في تحسين اللغة العربية من خلال ما توصل إليه في دراسته أن المؤسسات

القرآنية تساعد الطفل في تعلم الكتابة بدأ بكتابة الحروف من خلال إجابة أفراد العينة على هذا البند بنسبة 100%.

وتتعارض أيضا مع دراسة الباحثة شريفي فاطمة(2018) بعنوان المدرسة القرآنية ودورها في تعليم الكتابة من خلال ما توصلت إليه في دراستها أن المدرسة القرآنية تساعد في تعليم التلميذ الكتابة بدأ بكتابة الحروف إلى غاية تركيب الكلمات والجمل

ويعود تفسير الباحث للنتائج المتحصل عليها أن هذا التعارض يعود كما ذكر سابقا في الفرضية الأولى الخاصة بالعينة وطريقة تطبيقها....الخ ويرجع أيضا إلى ضعف الدافع لديهم في تعلم الكتابة لغيابهم المتكرر وعدم رضاهم عن الذهاب للمدرسة القرآنية لنقص إقبال الناس عليها كما يعود عدم التوافق إلى الوضع الذي كانت عليه العينة أثناء تطبيق الدراسة والظروف التي أحيطت بها، ربما لمللهم أو عدم اهتمامهم بهذا الجانب .

وأسفرت نتائج الدراسة المتمثلة في الجدول الثالث إلى عدم وجود علاقة بين السمع والدافعية للتعلم. وهو ما يؤكد الدور الذي يلعبه السمع في زيادة الدافعية للتعلم عند استعماله بطريقة لأمثل، أي أن الجانب السمعي ليست له أي علاقة في زيادة الدافعية للتعلم.

وتتعارض نتائج الدراسة مع دراسة الباحثة شريفي فاطمة(2018) بعنوان المدرسة القرآنية ودورها في تعليم القرآن الكريم عن طريق السمع من خلال ما توصلت إليه في دراستها أن المدرسة القرآنية لها القدرة في تنمية مهارة الحفظ السريع نظرا لتعوده الدائم على حفظ القرآن الكريم سواء عن طريق القراءة الجماعية أو الحزب الراتب، لأن القرآن الكريم صعب الحفظ وهو مايزيد من دافعية التلميذ نحو النجاح.

ويعود تفسير الباحث أن هذا التعارض يمكن في كيفية تطبيق لأداة على العينة ومدى سهولة الأسئلة وفهمها الجيد من طرف العينة وسلاسة في التعبير والوقت الذي طبقت فيه والمكان ويعود أيضا إلى الجانب النفسي من ثقة في النفس والارتياح في الإجابة وعدم الشعور بالملل وقراءة بتمعن لبنود الاختبار ويلعب الباحث دور كبير في التحصل على نتائج جيدة من خلال توضيح كل ماهو صعب في البنود، ويعود أيضا إلى رغبة العينة بأن تكون ممثلة للمجتمع لأصلي وأن تكون محض التجريب ولإجابة بكل موضوعية وصدق على كل الأسئلة المقدمة لها، وإعطائهم الوقت الكافي للإجابة مع تقديم بعض التحفيزات لي تزيد من رغبتهم في الإجابة،أو إلى المدرسة القرآنية وبالأخص

المعلم وأن القرآن الكريم دائما ما يقدم السمع عن البصرأو إلى مشاكل فسيولوجية في تركيبة الجهاز السمعي أو نقص في السمع.

وأوضحت النتائج المبينة في الجدول الرابع على عدم وجود علاقة بين التلقين والدافعية للتعلم، وهو ما يؤكد أن التلقين الذي يقوم به المعلم لتلاميذه ليست له علاقة في زيادة الدافعية للتعلم لدى التلميذ.

وتتعارض نتائج الدراسة المتوصل إليها مع دراسة علي عبد الصمد(2016).البرامج القرآنية تحسن من لأداء اللغوي للطفل،وذلك من خلال نتائج المتحصل عليها بأن أفراد العينة أجابوا بأن حفظ طفللآيات وسور قرآنية جاء بعد دخوله للمدرسة القرآنية ما يعادل نسبة100%.

ويعود تفسير الباحث أن هذا التعارض يكمن في طريقة التطبيق واختيار العينة والمكان والوقت هذا من جانب، أما الجانب الثاني يكمن في كيفية استعمال التلقين وهل المدرس يعرف معناه وما هو النوع الذي يستخدمه لأن في أسلوب التلقين عدة أنواع وكذلك إلى مدى فهم العينة للسورة التي تتلوها عليهم ليتم إعادة قراءتها أو يستخدم إحدى الطلبة الحافظين ليقوم بالقراءة عليهم وهم يعاودون ومدى حب لعينة وتشبعهم بهذه الطريقة وتستعمل هذه الطريقة في حضوره أو في غيابه أو إلى الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية التي حالت دون تحقيق هذه العلاقة والحصول على نتائج جيدة أو إلى العامل النفسي.

-يتبين من خلال الجدول الخامس إلى عدم وجود علاقة بين الاستظهار والدافعية للتعلم، وهو ما يؤكد أن طريقة الاستظهار ليست لها علاقة في زيادة الدافعية للتلميذ.

وتتعارض نتائج الدراسة المتوصل إليها مع دراسة علي عبد الصمد(2016).البرامج القرآنية تحسن من لأداء اللغوي للطفل، وذلك من خلال نتائج المتحصل عليها بأن أفراد العينة أجابوا بأن الطفل تعلم قراءة لآيات دون أخطاء على معلمه بنسبة66%، وأيضا نتائج المتحصل عليها بأن أفراد العينة أجابوا بأن الطفل تعلم أن يقرأ القراءة الصحيحة في المصحف وحفظه له بنسبة 88%.

ويعود تفسير الباحث إلى هذا التعارض الذي يكمن في اختياره للأداة المناسبة والوقت والمكان المناسب ليتم تطبيق لأداة عليهم أو إلى المشاكل التي أحيطت بالعينة لعدم استظهارهم للقرآن الكريم بشكل كامل أو إلى انقطاعهم المتكرر عن المدرسة أو العقاب الذي يستخدمه المعلم عند خطئك في استظهار ما حفظت أمامه أو إلى الخوف والارتباك عند بداية قراءته.

-أما الجدول السادس يوضح عدم وجود علاقة بين اساليب التدريس والدافعية للتعلم.أي أن أساليب التدريس المنتهجة في المدارس القرآنية ليست لها علاقة في زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

ونظرا لعدم وجود دراسة تحمل هذه العلاقة فبالتالي يعود تفسير هذا إلى طبيعة الطريقة التي يستخدمها المعلم مع مراعاة القدرات العقلية المتفاوتة بينهم فدراسة الطلاب الصغار ليست هيا نفس طريقة تدريس الكبار فهي تختلف اختلاف تام فربما هذه الأساليب (القراءة، الكتابة،التلقين، الاستظهار)لا تزيد من الدافعية لعدم نجاعة هذه الطريقة أو استخدامها الخاطئ من طرف المعلم أو الذهاب من أسلوب إلى أسلوب آخر وعدم قدرته على إتقان لأسلوب لأول بشكل جيد وعدم احترام الترتيب فهذا يعرقل التلميذ ويجعله دائم في نقص مما يؤدي به إلى الملل أو لإحباط ونتيجة ذلك انخفاض دافعية التعلم لديه ، ويعود أيضا إلى العينة بحد ذاتها لعدم رغبتها في التعلم والمرور بهذه المحطة الأولى والذهاب مباشرة إلى المدرسة وقد يعتليها نقص فادح في هذه الأساليب.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه:هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس أظهرت نتائج المتحصل عليها في الجدول على أنه لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في دافعيتهم للتعلممما يؤكد أن الذكور و الإناث لهم نفس مستوى الدافعية للتعلم.

وتتفق نتائج الدراسة المتوصل إليها مع نتائج دراسة الباحثخنوش عبد القادر(2009) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم أي أن أهداف وطموحات انتقال التلاميذ إلى درجة أعلى أو مستوى الثانوي كان متقارب مما يجعل الفرق بينهم ضئيلا، ودراسة بن يوسف أمال(2008)، نصت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم.

وتتعارض نتائج الدراسة المتوصلإليها مع نتائج دراسة نبيل خلال (2006)، الذي بينت أن هناك فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور، بمعنى أن الذكور أكثر دافعية من الإناث، و دراسة جناد عبد الوهاب(2014)، الذي نصت بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الدافعية للتعلم والدرجة الكلية لصالح لإناث.

ويعود تفسير الباحث هذا التعارض إلى عدة عوامل، منها ما يتعلق بظروف التنشئة الاجتماعية، وبعضها ما يتعلق بالظروف المثيرة للدافعية وبعضها يتعلق بمسألة الخوف من النجاح ومنها ما يعود إلى الأستاذ لعدم معرفته كيفية استثارة دافعية التلاميذ نحو النجاح والعمل بالفروق

الفردية وغياب التحفيز والتنافس بين التلاميذ أو إلى الجانب الأسري أو الاقتصادي وغياب لأهداف الكبيرة التي يسطرها التلاميذ في مشوارهم الدراسي مما يجعلهم يسيرون في سيرورة واحدة وبالتالي تكون الدافعية للتعلم قليلة جدا.

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثةعلىأن: هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم تعزى للمستوى الدراسي.

أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول على أنه لا توجد تاثير لمتغير المستوى الدراسي على دافعية التعلم لدى عينة الدراسة مما يؤكد لنا أن المستوى الدراسي لايوجد له أي تأثير في زيادة الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

نظرا لعدم وجود دراسة تحمل هذه الفرضية نرجع عدم وجود فروق لمستوى الدراسي على الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة إلى الأسرة بالدرجة الأولى وأيضا إلى التنشئة الاجتماعية وجماعة الرفاق وأيضا إلى أساليب التدريس التي ينتهجها كل أستاذ مما يقلل من دافعية التلميذ نحو النجاح إلى مستوى آخر وجعل مستوى التدريس ليس له أي دخل في زيادة الدافعية للتلاميذ وأيضا إلى العمل بالفروق الفردية في المدارس وغياب مبدأ تكافؤ الفرص وضعف الثقة في النفس وعدم رغبته ورضاه عن الدراسة وتوجيه ميوله إلى شيء أخر بعيد عن الدراسة أو إلى الظروف المحيطة بكل مستوى دراسي .

3- الاستنتاج العام:

حاولنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين طرق التدريس في المدارس القرآنية واكتساب المهارات اللغوية، والكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس وكذلك الفروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي

أظهرت نتائج الدراسة على عدم تحقق الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة بين طرق التدريس في المدارس القرآنية واكتساب المهارات اللغوية باستعمال معامل لارتباط (pearson).لكل من القراءة(0.24) الكتابة(0.08) السمع(0.08) التلقين(0.00) الاستظهار(0.13) ومجموع أساليب التدريس والدافعية للتعلم(0.12)

وفيما يخص الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم، فقد بينت النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفروق بين المتوسطات، وباستعمال اختبار(test)على عدم وجود فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ، وبالتالي لم تحقق الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم

كما لم تحقق الفرضية الثالثة التي نصت على وجود فروق في الدافعية للتعلم تعزى للمستوى الدراسي، وباستعمال معامل لارتباط(anova) دلت النتائج على عدم وجود فروق بين الدافعية للتعلم والمستوى الدراسي

وللإشارة فإن الباحث لم يجد دراسات سابقة تبين الفروق بين الدافعية للتعلم والمستوى الدراسي وكذلك دراسات تبين العلاقة بين مجموع أساليب التدريس والدافعية للتعلم، لذلك فهذه النتائج تدعو للمزيد من التحليل والبحث والاستقصاء.

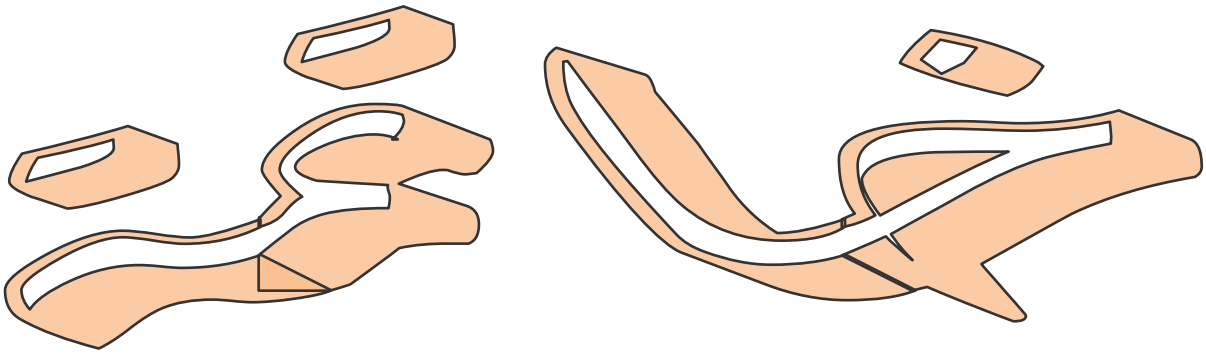

نستنتج مما سبق ذكره أن المدرسة القرآنية لها أهمية بالغة في حياة الطفل فهي تمهيد للمدارس النظامية ويجب المرور بها وتذوق حلاوتها ومرها ونظرا لعزوف التلاميذ عن المدرسة القرآنية في سن مبكرة أصبح من الضروري أن ندعو إلى تكاثف الجهود وبناء قناة اتصال بين المدرسة القرآنية والأسرة، ونشر التوعية وفائدة هذه الأخيرة على التلميذ، وحس الأسر أبنائها إلى الذهاب إليها وتشجيعهم المتواصل لأبنائهم وتقديم الدعم لهم، كما يعتبر إدراج موضوع هذه الدراسة أمرا ضروريا من اجل التعرف عليه وإضافة خبرات جديدة والوقوف عليه بشكل مدقق لتعم الاستفادة من هذه الدراسة بشكل عام كما يكتسي هذا الموضوع أهمية من خلال التعرف على طرق التدريس والدافعية للتعلم وهذا النوع من الدافعية التي من ضروري رفعها في شتى الميادين.

والمدرسة القرآنية هي تجربة خاضها كل من التحق بها و عاشها وكبر فيها قبل التحاقه بالمدارس النظامية حيث عرف فضلها أثناء التحاق التلاميذ بالمدرسة النظامية والتفوق الواضح للتلاميذ الذين مروا على المدرسة القرآنية سواء في القراءة والكتابة والحفظ، فهي تغرس في نفوس الأطفال حب الخير قولا وعملا وتزرع فيهم بذرة جيدة يحصد منها المجتمع ثمرات جيدة في المستقبل وتدعوهم إلى طلب العلم والأدب وتحصيلهما كما يقول الإمام علي بن أبي طالب " ليس اليتيم الذي قد مات والده إن اليتيم يتيم العلم والأدب".

توصيات واقتراحات:

1-اجراء دراسات في بناء برامج إرشادية وتوجيهية تهدف إلى الدافعية للتعلم

2-اجراء دراسات للبحث أكثر عن العوامل (المتغيرات) التي تؤثر وتتنبأ بالدافعية للتعلم

3- العمل على ترغيب الطلاب في الدراسة.

4-العمل على عرض المادة العلمية بطريقة مكيفة ومساير تحصيل الطلاب و اهتماماتهم.

5-العمل على توفير المكتبات وإمدادها بالمراجع والكتب الحديثة.

6-العمل على كيفية قراءة المراجع العلمية واستخدامها.

الصعوبات:

1-عدم وجود دراسات سابقة تحمل المتغيرين معا.

2-قلة المراجع حول المدرسة القرآنية.

3-عدم وجود دراسات سابقة تحمل العلاقة بين المتغيرين معا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

قائمة المصادر:

1. ابن منظور، جمال الدين.(1981).لسان العرب.القاهرة:دار المعارف.
2. إبراهيم، مصطفى وآخرون.(2010). معجم اللغة العربية.القاهرة.
3. (المائدة :48).
4. (آل عمران:2000).

قائمة المراجع:

5. أحمد التجاني، طالب عبد الرحمن.(1983).الكتاتيب القرآنية بندرومة.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.
6. أحمد محمود، التجاني.(1437).طرق تدريس القرآن الكريم.مدارس دار الذكر للبنين: مكتبة النور.
7. احمد فؤاد، الأهواني.(ب،س).التربية في الإسلام.مصر:دار المعارف بمصر.
8. أحمد عبد العزيز، سلامة.(1988).الدافعية والانفعال.القاهرة:دار الشروق.
9. أحمد مُحَمَّد، عبد الخالق.(2005).علم النفس العام.مصر:دار المعرفة الجامعية.
10. حسن، أبورياش واخرون.(2006). الدافعية والذكاء العاطفي.عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.
11. زيادبن علي، مُحَمَّد الجرجاو.(2010).القواعد المنهجية والتربوية لبناء الاستبيان. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
12. سعد، عبد الرحمن. (1418).القياس النفسي . مصر: دار الفكر العربي.
13. طلعت ،منصور.(2003).أسس علم النفس العام.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
14. كامل مصطفى، الفراج.(ب،س).الدافعية النظرية والبحوث والتطبيقات. (ب،ب):دار الفكر.
15. ناديا، عجور.(2011).علم النفس المدرسي.عمان:دار المعتز للنشر والتوزيع.
16. مُحَمَّد عودة ، الريماوي.(2004).علم النفس العام.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. مُحَمَّد خليفة، عبد اللطيف.(2000).الدافعية للإنجاز.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
18. مُحَمَّد خليل، عباس وآخرون.(2006).مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19. مكتبة الملك فهد الوطنية، (1417). المدارس والكتاتيب القرآ نية وقفات تربوية وإدارية.السعودية: مؤسسة المنتدى الاسلامي.
20. عبد الله بن دهيش، عبد اللطيف.(1986).الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما.السعودية:مكتبة النور.
21. عبد الهادي، حميتو.(2006).حياة الكتاب وأدبيات المحضرة.الرباط:دار ابي رقراق للطباعة والنشر.
22. عماد عبد الرحيم، الزغول.(2014).مدخل إلى علم النفس.الإمارات:دار الكتاب الجامعي.
23. علي جاسم، الشهاب.(2004).علم الاجتماع المدرسي.لبنان:المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
24. فتحي، الزيات.(2004).سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي.مصر:سلسلة علم النفس المعرفي.
25. سعيد حسني، العزه.(2006).سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها.عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
26. يوسف مُحَّد، القطامي.(2009).مدخل إلى علم النفس.الأردن:دار الفكر للنشر والتوزيع.
27. يحي، بوعزيز.(ب،س).المساجد التيقة في الغرب الجزائري.منشوراتANB، الأبيار، الجزائر.

المجلات والدوريات والمنتديات:

28. مُحَّد خليفة، الصديق.(ب، س).تجربة المدارس القرآنية في السودان.مجلة أصول الدين.
29. مختارية، تراري.(2001). التعليم بالكتاتيب القرآنية في الجزائر في منظور الدراسات النفسية والتربوية المعاصرة.انسانيات. (14)(-15).
30. عبد الكريم، بن خالد، بوزيد، علي.(2018).المنهج التربوي في المدارس القرآنية التقليدية ودوره في المحافظة على الموروث الديني واللغوي.مجلة آفاق علمية.المجلد10.العدد3.
31. ساقني،عبد الجليل، مُحَّد،ساقني.(2018).مناهج وآليات التعليم بالمدارس القرآنية بتديكلت. مجلة آفاق علمية.المجلد10.العدد3
32. سليم، حمي.(2016).حفظ القرآن الكريم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المتوسط.مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية.(4).

33. شيماء محمود، مُحَّد.(2016).قياس الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات المرحلة الاعدادية.مجلة كلية التربية، العدد السادس.

34. عبد الله، عماري.(2012).إسهام منطقة توات في الدرس النحوي.مجلة إشكالات.العدد1

35. عبد القادر ، دحدوح.(ب،س).الزوايا بالجزائر خلال العهد العثماني.دراسات في آثار الوطن العربي.19 .

مقالات والموسوعات:

36. بن خالد، عبد الكريم.(2018-07-25).الكتاتيب إرث ثقافي تاريخي وتعبير عن هويته، الشعب.

37. رضوان، لحسن.(2009).الكتاتيب القرآنية كفضاء وإستراتيجية لطفل ماقبل المدرسة.كراسات المركز.رقم18.

38. لوصيف، فوزية.(ب،س).الزوايا في الجزائر بين إرث التاريخ الاستعماري وضرورة الإصلاح والتجديد.قسم العقيدة.جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.قسنطينة.

39. حسين عبد الغني، أبو غدة.(2009).وقف الكتاتيب (مدارس التعليم الابتدائي)ودوره في تعزيز التقدم الثقافي والعلمي. المؤتمر الثالث للأوقاف بالمملكة العربية السعودية.

40. محمود الثاني،(1784-1839).أعتلى العرش بعد خلع أخيه مصطفى الرابع، الموسوعة العربية، القاهرة

41. نسرين عدنان، عثمان.(ب،س).الدافعية نحو التعلم.www.bdffactory.com

42. عبد الله بن مُحَّد، بن عيسى مسلمي .(ب،س).أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية. أستاذ مساعد في كلية اللغة العربية.جامعة أم البواقي.

43. وفية، جبار.(2015-04-11).الدافعية للتعلم.شبكة جامعة بابل.محاضرة بتاريخ .على الساعة06:01:16.بكلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية.

44. المشرق ،مجوال.(2016).الدافعية في التعلم.

45. http://www.researchgate.net.

رسائل الجامعية:

46. مولاي لخضر، سليمان(2018).المدارس القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها.رسالة ماستر غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار.
47. سيسبان، فاطمة الزهراء(2017).فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي.رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران.
48. عمارة، كريمة ،حباس،صفية(2017).المؤسسات الدينية والتحصيل الدراسي.رسالة ماستر غير منشورة، جامعة مستغانم.
49. مصطفى، بن عطية (2016).الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى المرحلة الثانوية.رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة سطيف.
50. لخضر،شيبة(2015).الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.رسالة ماجيستيرغير منشورة، جامعة تيزي وزو.
51. جناد، عبد الوهاب(2014).الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح.رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة وهران.
52. درام، الشيخ(2013).النظم التعليمية في الزوايا-زاوية الهامل نموذجا.رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة سطيف.
53. أمال، بن يوسف(2008).العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي.رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
54. خالدي، العربي(2007).دور طلبة الزوايا والمدارس القرآنية خلال الثورة1954-1962بالمنطقة الثالثة من الولاية الرابعة.رسالة ماجيستيرغير منشورة، جامعة الجزائر.
55. هيبة ، العايب(2005).التربية التحضيرية في المدارس القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة.رسالة ماجيستيرغير منشورة، جامعة الجزائر.

رمضان

تعريف بالمؤسسة: تعد مؤسسة الأمير عبد القادر من بين المؤسسات القديمة على مستوى ولاية أدرار حيث فتحت أبوابها منذ1969كمدرسة ابتدائية تحت اسم المدرسة الابتدائية (البرج)، ثم حولت بعد توقيف نشاطها إلى مكاتب لمديرية التربية ومخزن تخزن فيه الكتب وأرشيف المديرية لقربها من هذه الأخيرة وتعتبر جزءا لا يتجزءا منها.

في سبتمبر 1999بعث فيها النشاط من جديد ففتحت أبوابها كمتوسطة لاستقبال التلاميذ الوافدين من المدارس الابتدائية، المدرسة الابتدائية الأمير عبد القادر، المدرسة الابتدائية سليمان بن علي أولاد وشن، المدرسة الابتدائية أمُحَّد العالم الونقال .

وذلك من اجل تخفيف معاناة تنقل التلاميذ وتخفيف الضغط عن المتوسطات الأخرى تقع متوسطة الأمير عبد القادر وسط مدينة أدرار يحدها من الشرق مديرية التربية ومن الغرب مركز الشرطة ومن الشمال البنك الجزائري والقرص الشعبي ، ومن الجنوب مقر الدرك الوطني .

تتربع متوسطة الأمير عبد القادر على مساحة تقدرب7772.21متر مربع بها

12حجر دراسة مكيفة.

01مخبر للعلوم الطبيعية .

01ورشة العلوم الفيزيائية.

01مخبر للإعلام الآلي مجهزة.

مكتبة ، مخزن

قاعة للرسم وقاعة للأرشيف قاعة المعارض قاعة المداولات ويتوسطها ملعب صغير لممارسة مختلف النشاطات الرياضية إضافة الى06مكاتب إدارية.

تضم هذه المتوسطة تلاميذ يقدر تعدادهم ب473تلميذ منهم 211اناث و262

(ملحق رقم1).

مدرسة عائشة ام المؤمنين افتتحت سنة 2006 تحتوي على 130 ذكور و 140اناث سن القبول 4 سنوات فما فوق تعاقب عليهاعدة معلمين ومساعدين ومساعدات في اطار الادماج او التطوع

الانشطة: تحفيظ القران بالاحكام والتفسير ، الفقه،التجويد،السيره النبوية،العقيدة، الميراث،مفردات الفقه المالكي، الاعراب الرحلات والمسابقات الثقافية مسابقاتاحسن خطيب و مؤذن التوأمة بين مدارس الولاية مخيمات قرانية صلاة التراويح من قبل تلاميذ المدرسة تعليم النساء التجويد مسابقات للنساء في التجويد و الفقه خرجات تربوية و ترفيهية لمختلف قصور الولاية(ملحق رقم2).

مقياس طرق التدريس في المدارس القرآنية

العمر: الجنس: المستوى الدراسي:

المطلوب : ضع علامة(X)في المكان المناسب

الرقم	الاسئلة	دائما	أحيانا	نادرا	**أبدا**
01	يستعمل المعلم في تعليمك السبورة				
02	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة				
03	تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب				
04	تقوم بتفكيك كلماتك عندما يطلب منك مدرسك القراءة				
05	يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدراتك الاملائية				
06	يساعدك التعليم القرآني على القراءة المسترسلة				

07	القراءة من اللوحة تساعدك على الحفظ				
08	تقوم بكتابة سورك على اللوح بالقلم القصبي				
09	تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي				
10	تستعمل اللوح في الكتابة				
11	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة				
12	الكتابة على اللوحتساعدك على تحسين خطك				
13	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة				
14	يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف				
15	يستعمل المدرس الدواة في الكتابة				
16	يعتمد مدرسك على الإملاء في كتابة سورك				
17	تساعدك المدرسة القرآنية في تحسين كتابتك				
18	تفهم ما يقوله المعلم أثناء الدرس				
19	يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم				
20	يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح				
21	يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم				
22	تقوم بحفظ ما طلبه منك المعلم				
23	تكرر ما يتلوه المعلم من آيات				
24	يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات				
25	بداية تعليمك كانت بكتابة الحروف في اللوحة				
26	يستعمل المعلم السبورة في تعليمك اللغة العربية				
27	تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك				
28	قراءتك واضحة ومفهومة من طرف المعلم عند قراءتك له				

29	لديك القدرة على حفظ لآيات واستظهارها أمام معلمك				
30	تعتمد على المصحف في حفظك للقرآن الكريم				
31	يساعدك تعليمك القرآني في تحسين مستواك الدراسي				

(ملحق رقم3)

		يستعمل المعلم في تعليمك السبورة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة	تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	تقوم بتفكيك كلماتك عندما يطلب منك مدرسك القراءة	يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدرات الإملائية	يساعدك التعليم القرآني على القراءة المسترسلة	القراءة من اللوحة تساعدك على الحفظ	lecture
يستعمل المعلم في تعليمك السبورة	Corrélation de Pearson	1	−,100	−,048	,134	−,012	,021	,048	,344*
	Sig. (bilatérale)		,539	,768	,409	,942	,897	,770	,030
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة	Corrélation de Pearson	−,100	1	,583**	,043	,299	,324*	,090	,468**
	Sig. (bilatérale)	,539		,000	,793	,061	,041	,579	,002
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	Corrélation de Pearson	−,048	,583**	1	,327*	,219	,156	,220	,593**
	Sig. (bilatérale)	,768	,000		,040	,174	,335	,173	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
تقوم بتفكيك كلماتك عندما	Corrél	,134	,043	,327*	1	,248	−,032	,134	,547**

يطلب منك مدرسك القراءة	ation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,409 40	,793 40	,040 40	40	,123 40	,846 40	,409 40	,000 40
يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدرات الإملائية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	−,012 ,942 40	,299 ,061 40	,219 ,174 40	,248 ,123 40	1 40	,575** ,000 40	,083 ,612 40	,630** ,000 40
يساعدك التعليم القرآني على القراءة المسترسلة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,021 ,897 40	,324* ,041 40	,156 ,335 40	−,032 ,846 40	,575** ,000 40	1 40	,337* ,033 40	,608** ,000 40
القراءة من اللوحة تساعدك على الحفظ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,048 ,770 40	,090 ,579 40	,220 ,173 40	,134 ,409 40	,083 ,612 40	,337* ,033 40	1 40	,547** ,000 40
lecture	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,344* ,030	,468** ,002	,593** ,000	,547** ,000	,630** ,000	,608** ,000	,547** ,000	1

N	40	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		يستعمل المعلم في تعليمك السبورة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة	تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	تقوم بتفكيك كلماتك عندما يطلب منك مدرسك القراءة	يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدرات الإملائية	يساعدك التعليم القرآني على القراءة المسترسلة	القراءة من اللوحة تساعدك على الحفظ	total
يستعمل المعلم في تعليمك السبورة	Corrélation de Pearson	1	-,100	###	,134	-,012	,021	###	-,058
	Sig. (bilatérale)		,539	,768	,409	,942	,897	###	,726
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة	Corrélation de Pearson	-,100	1	,583**	,043	,299	,324*	###	,614**
	Sig. (bilatérale)	,539		,000	,793	,061	,041	###	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	Corrélation de Pearson	-,048	,583**	1	,327*	,219	,156	###	,556**
	Sig. (bilatérale)	,768	,000		,040	,174	,335	###	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
تقوم بتفكيك كلماتك عندما	Corrélation de Pearson	,134	,043	,327*	1	,248	###	###	,182
	Sig.	,409	,793	,040		,123	,846	###	,269

يطلب مرنك مدرسك القراءة	(bilatérale) N	40	40	40	40	40	40	40	39
يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدرات الإملائية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	−,012 ,942 40	,299 ,061 40	,219 ,174 40	,248 ,123 40	1 40	,575** ,000 40	### ### 40	,634** ,000 39
يساعدك التعليم القرآني على القراءة المسترسلة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,021 ,897 40	,324* ,041 40	,156 ,335 40	### ,846 40	,575** ,000 40	1 40	,337* ### 40	,306 ,058 39
القراءة من اللوحة تساعدك على الحفظ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,048 ,770 40	,090 ,579 40	,220 ,173 40	,134 ,409 40	,083 ,612 40	,337* ,033 40	1 40	,074 ,654 39
total	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	−,058 ,726 39	,614** ,000 39	,556** ,000 39	,182 ,269 39	,634** ,000 39	,306 ,058 39	### ### 39	1 39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

		حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة	تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدرات الإملائية	total
حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة	Corrélation de Pearson	1	,583**	,299	,614**
	Sig. (bilatérale)		,000	,061	,000
	N	40	40	40	39
تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب	Corrélation de Pearson	,583**	1	,219	,556**
	Sig. (bilatérale)	,000		,174	,000
	N	40	40	40	39
يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدرات الإملائية	Corrélation de Pearson	,299	,219	1	,634**
	Sig. (bilatérale)	,061	,174		,000
	N	40	40	40	39
total	Corrélation de Pearson	,614**	,556**	,634**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	39	39	39	39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

(ملحق رقم4)

		تقوم بكتابة سورك على اللوح بالقلم القصبي	تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي	تستعمل اللوح في الكتابة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	الكتابة على اللوح تساعدك على تحسين خطك	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	تساعدك المدرسة القرآنية في تحسين كتابتك	Ecriteur
تقوم بكتابة سورك على اللوح بالقلم القصبي	Corrélation de Pearson	1	-,414**	-,053	-,189	,047	-,203	-,093	,222	,012	-,230	,039
	Sig. (bilatérale)		,008	,743	,243	,772	,210	,574	,169	,941	,153	,811
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40	39
تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي	Corrélation de Pearson	-,414**	1	,086	,178	-,140	,191	,128	-,121	,199	,288	,409**
	Sig. (bilatérale)	,008		,596	,271	,389	,238	,436	,456	,218	,072	,010
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40	39
تستعمل اللوح في الكتابة	Corrélation de Pearson	-,053	,086	1	-,096	,126	,184	,397*	,194	-,104	-,047	,469**
	Sig. (bilatérale)	,743	,596		,555	,440	,256	,012	,230	,522	,771	,003
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40	39
حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	Corrélation de Pearson	-,189	,178	-,096	1	,020	,362*	,111	,207	,217	,361*	,397*
	Sig. (bilatérale)	,243	,271	,555		,904	,022	,500	,200	,179	,022	,012
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40	39
الكتابة على اللوح تساعدك على تحسين خطك	Corrélation de Pearson	,047	-,140	,126	,020	1	,152	,042	,045	-,082	-,074	,127
	Sig. (bilatérale)	,772	,389	,440	,904		,348	,798	,784	,614	,651	,439
	N	40	40	40	40	40	40	39	40	40	40	39
يقوم المعلم	Corrélation de	-,203	,191	,184	,362*	,152	1	,286	,227	,462**	,090	,613**

بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	Pearson Sig. (bilatérale) N	,210 40	,238 40	,256 40	,022 40	,348 40	 40	,077 39	,159 40	,003 40	,582 40	,000 39
يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,093 ,574 39	,128 ,436 39	,397* ,012 39	,111 ,500 39	,042 ,798 39	,286 ,077 39	1 39	,264 ,105 39	,330* ,040 39	,093 ,574 39	,677** ,000 39
يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,222 ,169 40	-,121 ,456 40	,194 ,230 40	,207 ,200 40	,045 ,784 40	,227 ,159 40	,264 ,105 39	1 40	,169 ,298 40	-,069 ,671 40	,505** ,001 39
يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,012 ,941 40	,199 ,218 40	-,104 ,522 40	,217 ,179 40	-,082 ,614 40	,462** ,003 40	,330* ,040 39	,169 ,298 40	1 40	-,038 ,816 40	,567** ,000 39
تساعدك المدرسة القرآنية في تحسين كتابتك	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,230 ,153 40	,288 ,072 40	-,047 ,771 40	,361* ,022 40	-,074 ,651 40	,090 ,582 40	,093 ,574 39	-,069 ,671 40	-,038 ,816 40	1 40	,315 ,051 39
Ecriteur	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,039 ,811 39	,409** ,010 39	,469** ,003 39	,397* ,012 39	,127 ,439 39	,613** ,000 39	,677** ,000 39	,505** ,001 39	,567** ,000 39	,315 ,051 39	1 39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي	تستعمل اللوح في الكتابة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	Ecriteur
تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي	Corrélation de Pearson	1	,086	,178	,191	,128	###	###	,409**
	Sig. (bilatérale)		,596	,271	,238	,436	,456	###	,010
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
تستعمل اللوح في الكتابة	Corrélation de Pearson	,086	1	###	,184	,397*	,194	###	,469**
	Sig. (bilatérale)	,596		,555	,256	,012	,230	###	,003
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	Corrélation de Pearson	,178	−,096	1	,362*	,111	,207	###	,397*
	Sig. (bilatérale)	,271	,555		,022	,500	,200	###	,012
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	Corrélation de Pearson	,191	,184	,362*	1	,286	,227	,462**	,613**
	Sig. (bilatérale)	,238	,256	,022		,077	,159	###	,000
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	Corrélation de Pearson	,128	,397*	,111	,286	1	,264	,330*	,677**
	Sig. (bilatérale)	,436	,012	,500	,077		,105	###	,000
	N	39	39	39	39	39	39	39	39
يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	Corrélation de Pearson	−,121	,194	,207	,227	,264	1	###	,505**
	Sig. (bilatérale)	,456	,230	,200	,159	,105		###	,001
	N	40	40	40	40	39	40	40	39

يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	Corrélation de Pearson	,199	−,104	,217	,462**	,330*	,169	1	,567**
	Sig. (bilatérale)	,218	,522	,179	,003	,040	,298		,000
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
Ecriteur	Corrélation de Pearson	,409**	,469**	,397*	,613**	,677**	,505**	,567**	1
	Sig. (bilatérale)	,010	,003	,012	,000	,000	,001	###	
	N	39	39	39	39	39	39	39	39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي	تستعمل اللوح في الكتابة	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	Total
تقوم بكتابة سورك بالقلم العادي	Corrélation de Pearson	1	,086	,178	,191	,128	###	###	,088
	Sig. (bilatérale)		,596	,271	,238	,436	,456	###	,596
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
تستعمل اللوح في الكتابة	Corrélation de Pearson	,086	1	###	,184	,397*	,194	###	,175
	Sig. (bilatérale)	,596		,555	,256	,012	,230	###	,287
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	Corrélation de Pearson	,178	−,096	1	,362*	,111	,207	###	,483**
	Sig. (bilatérale)	,271	,555		,022	,500	,200	###	,002
	N	40	40	40	40	39	40	40	39
يقوم المعلم	Corrélation de	,191	,184	,362*	1	,286	,227	,462**	,490**

بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	Pearson Sig. (bilatérale) N	,238 40	,256 40	,022 40	40	,077 39	,159 40	### 40	,002 39
يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,128 ,436 39	,397* ,012 39	,111 ,500 39	,286 ,077 39	1 39	,264 ,105 39	,330* ### 39	,655** ,000 39
يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,121 ,456 40	,194 ,230 40	,207 ,200 40	,227 ,159 40	,264 ,105 39	1 40	### ### 40	,390* ,014 39
يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,199 ,218 40	-,104 ,522 40	,217 ,179 40	,462** ,003 40	,330* ,040 39	,169 ,298 40	1 40	,497** ,001 39
total	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,088 ,596 39	,175 ,287 39	,483** ,002 39	,490** ,002 39	,655** ,000 39	,390* ,014 39	,497** ### 39	1 39

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

التصحيح

Corrélations

		حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	total
حفظ القرآن	Corrélation de	1	,362*	,111	,207	,217	,483**

الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة	Pearson Sig. (bilatérale) N	 40	,022 40	,500 39	,200 40	,179 40	,002 39
يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,362* ,022 40	1 40	,286 ,077 39	,227 ,159 40	,462** ,003 40	,490** ,002 39
يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,111 ,500 39	,286 ,077 39	1 39	,264 ,105 39	,330* ,040 39	,655** ,000 39
يستعمل المدرس الدواة في الكتابة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,207 ,200 40	,227 ,159 40	,264 ,105 39	1 40	,169 ,298 40	,390* ,014 39
يعتمد مدرسك على الاملاء في كتابة سورك	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,217 ,179 40	,462** ,003 40	,330* ,040 39	,169 ,298 40	1 40	,497** ,001 39
total	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,483** ,002 39	,490** ,002 39	,655** ,000 39	,390* ,014 39	,497** ,001 39	1 39

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

(ملحق رقم05)

		تفهم مايقوله المعلم أثناء الدرس	يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم	يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح	visule
تفهم مايقوله المعلم أثناء الدرس	Corrélation de Pearson	1	,016	-,022	,363*
	Sig. (bilatérale)		,920	,891	,021
	N	40	40	40	40
يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	,016	1	,434**	,749**
	Sig. (bilatérale)	,920		,005	,000
	N	40	40	40	40
يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح	Corrélation de Pearson	-,022	,434**	1	,821**
	Sig. (bilatérale)	,891	,005		,000
	N	40	40	40	40
visule	Corrélation de Pearson	,363*	,749**	,821**	1
	Sig. (bilatérale)	,021	,000	,000	
	N	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		تفهم مايقوله المعلم أثناء الدرس	يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم	يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح	total
تفهم مايقوله المعلم أثناء الدرس	Corrélation de Pearson	1	,016	###	,174
	Sig. (bilatérale)		,920	,891	,288
	N	40	40	40	39
يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	,016	1	,434**	,385*
	Sig. (bilatérale)	,920		,005	,016
	N	40	40	40	39
يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح	Corrélation de Pearson	-,022	,434**	1	,679**
	Sig. (bilatérale)	,891	,005		,000
	N	40	40	40	39
total	Corrélation de Pearson	,174	,385*	,679**	1
	Sig. (bilatérale)	,288	,016	,000	
	N	39	39	39	39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

		يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم	يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح	Total
يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	1	,434**	,385*
	Sig. (bilatérale)		,005	,016
	N	40	40	39
يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح	Corrélation de Pearson	,434**	1	,679**
	Sig. (bilatérale)	,005		,000
	N	40	40	39
total	Corrélation de Pearson	,385*	,679**	1
	Sig. (bilatérale)	,016	,000	
	N	39	39	39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

(ملحق رقم06)

		يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	تقوم بحفظ ما طلبه مرنك المعلم	تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	يستعمل المعلم السبورة في تعليمك اللغة العربية	تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك	talkin
يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	1	0,000	,398*	,301	,297	−,020	,595**	,716**
	Sig. (bilatérale)		1,000	,011	,059	,063	,903	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
تقوم بحفظ ما طلبه مرنك المعلم	Corrélation de Pearson	0,000	1	−,016	−,009	,061	,061	,105	,248
	Sig. (bilatérale)	1,000		,923	,957	,706	,710	,520	,122
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	Corrélation de Pearson	,398*	−,016	1	,300	,161	,062	,511**	,645**
	Sig. (bilatérale)	,011	,923		,060	,321	,703	,001	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	Corrélation de Pearson	,301	−,009	,300	1	,145	−,176	,555**	,609**
	Sig. (bilatérale)	,059	,957	,060		,373	,276	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	Corrélation de Pearson	,297	,061	,161	,145	1	,236	,049	,527**
	Sig. (bilatérale)	,063	,706	,321	,373		,143	,766	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
يستعمل المعلم السبورة في تعليمك اللغة العربية	Corrélation de Pearson	−,020	,061	,062	−,176	,236	1	−,094	,232
	Sig. (bilatérale)	,903	,710	,703	,276	,143		,566	,149
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
تقوم بقراءة ما حفظته على	Corrélation de Pearson	,595**	,105	,511**	,555**	,049	−,094	1	,752**
	Sig. (bilatérale)	,000	,520	,001	,000	,766	,566		,000

معلمك	N	40	40	40	40	40	40	40	40
talkin	Corrélation de Pearson	,716**	,248	,645**	,609**	,527**	,232	,752**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,122	,000	,000	,000	,149	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك	talkin
يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	1	,398*	,301	,297	,595**	,716**
	Sig. (bilatérale)		,011	,059	,063	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	Corrélation de Pearson	,398*	1	,300	,161	,511**	,645**
	Sig. (bilatérale)	,011		,060	,321	,001	,000
	N	40	40	40	40	40	40
يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	Corrélation de Pearson	,301	,300	1	,145	,555**	,609**
	Sig. (bilatérale)	,059	,060		,373	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	Corrélation de Pearson	,297	,161	,145	1	,049	,527**
	Sig. (bilatérale)	,063	,321	,373		,766	,000
	N	40	40	40	40	40	40
تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك	Corrélation de Pearson	,595**	,511**	,555**	,049	1	,752**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,766		,000
	N	40	40	40	40	40	40
talkin	Corrélation de Pearson	,716**	,645**	,609**	,527**	,752**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	تقوم بحفظ ما طلبه مرنك المعلم	تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	يستعمل المعلم السبورة في تعليمك اللغة العربية	تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك	Total
يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	1	0,000	,398*	,301	,297	###	,595**	,600**
	Sig. (bilatérale)		1,000	,011	,059	,063	,903	###	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
تقوم بحفظ ما طلبه مرنك المعلم	Corrélation de Pearson	0,000	1	###	###	,061	,061	###	,225
	Sig. (bilatérale)	1,000		,923	,957	,706	,710	###	,169
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	Corrélation de Pearson	,398*	−,016	1	,300	,161	,062	,511**	,541**
	Sig. (bilatérale)	,011	,923		,060	,321	,703	###	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	Corrélation de Pearson	,301	−,009	,300	1	,145	###	,555**	,588**
	Sig. (bilatérale)	,059	,957	,060		,373	,276	###	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	Corrélation de Pearson	,297	,061	,161	,145	1	,236	###	,351*
	Sig. (bilatérale)	,063	,706	,321	,373		,143	###	,028
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
يستعمل المعلم السبورة في تعليمك اللغة العربية	Corrélation de Pearson	−,020	,061	,062	###	,236	1	###	,159
	Sig. (bilatérale)	,903	,710	,703	,276	,143		###	,334
	N	40	40	40	40	40	40	40	39
تقوم بقراءة ما	Corrélationde Pearson	,595**	,105	,511**	,555**	,049	###	1	,660**
	Sig.	,000	,520	,001	,000	,766	,566		,000

حفظته على معلمك	(bilatérale) N	40	40	40	40	40	40	40	39
total	Corrélation de Pearson	,600**	,225	,541**	,588**	,351*	,159	,660**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,169	,000	,000	,028	,334	###	
	N	39	39	39	39	39	39	39	39

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك	total
يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم	Corrélation de Pearson	1	,398*	,301	,297	,595**	,600**
	Sig. (bilatérale)		,011	,059	,063	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	39
تكرر ما يتلوه المعلم من آيات	Corrélation de Pearson	,398*	1	,300	,161	,511**	,541**
	Sig. (bilatérale)	,011		,060	,321	,001	,000
	N	40	40	40	40	40	39
يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات	Corrélation de Pearson	,301	,300	1	,145	,555**	,588**
	Sig. (bilatérale)	,059	,060		,373	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	39
بداية تعليمات كانت بكتابة الحروف في اللوحة	Corrélation de Pearson	,297	,161	,145	1	,049	,351*
	Sig. (bilatérale)	,063	,321	,373		,766	,028
	N	40	40	40	40	40	39
تقوم بقراءة	Corrélation de Pearson	,595**	,511**	,555**	,049	1	,660**

ما حفظته على معلمك	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,766		,000
	N	40	40	40	40	40	39
total	Corrélation de Pearson	,600**	,541**	,588**	,351*	,660**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,028	,000	
	N	39	39	39	39	39	39

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

(ملحق رقم07)

		قراءتك واضحة ومفهومه من طرف المعلم عند قراءتك له	لديك القدرة على حفظ لآيات واستظهارها أمام معلمك	تعتمد على المصحف في حفظك للقرآن الكريم	يساعدك تعليمك القرآني في تحسين مستواك الدراسي	istzhar
قراءتك واضحة ومفهومه من طرف المعلم عند قراءتك له	Corrélation de Pearson	1	,552**	,569**	,288	,784**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,072	,000
	N	40	40	40	40	40
لديك القدرة على حفظ لآيات واستظهارها أمام معلمك	Corrélation de Pearson	,552**	1	,568**	,345*	,810**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,029	,000
	N	40	40	40	40	40
تعتمد على المصحف في حفظك للقرآن الكريم	Corrélation de Pearson	,569**	,568**	1	,255	,813**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,113	,000
	N	40	40	40	40	40
يساعدك تعليمك القرآني في تحسين مستواك الدراسي	Corrélation de Pearson	,288	,345*	,255	1	,616**
	Sig. (bilatérale)	,072	,029	,113		,000
	N	40	40	40	40	40
Istzhar	Corrélation de Pearson	,784**	,810**	,813**	,616**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		قراءتك واضحة ومفهومه من طرف المعلم عند قراءتك له	لديك القدرة على حفظ لآيات واستظهارها أمام معلمك	تعتمد على المصحف في حفظك للقرآن الكريم	يساعدك تعليمك القرآني في تحسين مستواك الدراسي	total
قراءتك واضحة ومفهومه من طرف المعلم عند قراءتك له	Corrélation de Pearson	1	,552**	,569**	,288	,716**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,072	,000
	N	40	40	40	40	39
لديك القدرة على حفظ لآيات واستظهارها أمام معلمك	Corrélation de Pearson	,552**	1	,568**	,345*	,673**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,029	,000
	N	40	40	40	40	39
تعتمد على المصحف في حفظك للقرآن الكريم	Corrélation de Pearson	,569**	,568**	1	,255	,615**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,113	,000
	N	40	40	40	40	39
يساعدك تعليمك القرآني في تحسين مستواك الدراسي	Corrélation de Pearson	,288	,345*	,255	1	,597**
	Sig. (bilatérale)	,072	,029	,113		,000
	N	40	40	40	40	39
total	Corrélation de Pearson	,716**	,673**	,615**	,597**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	39	39	39	39	39

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

(ملحق رقم08)

مقياس الدافعية

العمر: المستوى الدراسي : :الجنس

المطلوب : ضع علامة (X)في المكان المناسب

الرقم	الأسئلة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة				
02	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة				
03	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي المدرسية				
04	أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر				
05	التعلم يحقق لي أمنياتي				
06	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتا				
07	لدي القدرة على العمل و التفوق على زملائي				
08	أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة				
09	البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة و شيقة				
10	الكتب المدرسية سهلة الفهم و المراجعة				
11	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ				
12	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي				
13	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرس				
14	لدي رغبة في الانخراط فالأنشطة الجديدة				
15	أحب أن أكون قدوة لمن هم في عمري				
16	أميل لنشاطات الجديدة المنفصلة عن نشاطات المواد الأخر				
17	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له				
18	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي				

19	لي القدرة على تصحيح أخطائي عندما ينبهني الأستاذ				
20	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية				
21	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم				
22	لدي القدرة على المطالعة والتلخيص				

(ملحق رقم09)

		أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر	أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	التعلم يحقق لي أمنياتي	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	dafaia1
أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	Corrélation de Pearson	1	,408**	,262	,228	-,186	,173	,104	,687**
	Sig. (bilatérale)		,009	,102	,157	,250	,285	,523	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	Corrélation de Pearson	,408**	1	,506**	,271	-,240	,223	,054	,717**
	Sig. (bilatérale)	,009		,001	,091	,136	,166	,739	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية	Corrélation de Pearson	,262	,506**	1	-,032	-,096	,089	,123	,545**
	Sig. (bilatérale)	,102	,001		,843	,556	,584	,450	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

على أي شيء آخر									
أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	Corrélation de Pearson	,228	,271	−,032	1	−,247	−,029	,435**	,525**
	Sig. (bilatérale)	,157	,091	,843		,124	,858	,005	,001
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
التعلم يحقق لي أمنياتي	Corrélation de Pearson	−,186	−,240	−,096	−,247	1	−,220	−,173	−,100
	Sig. (bilatérale)	,250	,136	,556	,124		,172	,287	,539
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	Corrélation de Pearson	,173	,223	,089	−,029	−,220	1	−,143	,338*
	Sig. (bilatérale)	,285	,166	,584	,858	,172		,380	,033
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	Corrélation de Pearson	,104	,054	,123	,435**	−,173	−,143	1	,439**
	Sig. (bilatérale)	,523	,739	,450	,005	,287	,380		,005
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
dafaia1	Corrélation de Pearson	,687**	,717**	,545**	,525**	−,100	,338*	,439**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,001	,539	,033	,005	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

	أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية	أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	dafaia1

				أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر				
أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	Corrélation de Pearson	1	,408**	,262	,228	,173	,104	,687**
	Sig. (bilatérale)		,009	,102	,157	,285	,523	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	Corrélation de Pearson	,408**	1	,506**	,271	,223	,054	,717**
	Sig. (bilatérale)	,009		,001	,091	,166	,739	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر	Corrélation de Pearson	,262	,506**	1	−,032	,089	,123	,545**
	Sig. (bilatérale)	,102	,001		,843	,584	,450	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	Corrélation de Pearson	,228	,271	−,032	1	−,029	,435**	,525**
	Sig. (bilatérale)	,157	,091	,843		,858	,005	,001
	N	40	40	40	40	40	40	40
أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	Corrélation de Pearson	,173	,223	,089	−,029	1	−,143	,338*
	Sig. (bilatérale)	,285	,166	,584	,858		,380	,033
	N	40	40	40	40	40	40	40

لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	Corrélationde Pearson	,104	,054	,123	,435**	−,143	1	,439**
	Sig. (bilatérale)	,523	,739	,450	,005	,380		,005
	N	40	40	40	40	40	40	40
dafaia1	Corrélation de Pearson	,687**	,717**	,545**	,525**	,338*	,439**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,001	,033	,005	
	N	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر	أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	Total
أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	Corrélation de Pearson	1	,408**	,262	,228	,173	,104	,401*
	Sig. (bilatérale)		,009	,102	,157	,285	,523	,010
	N	40	40	40	40	40	40	40
أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	Corrélation de Pearson	,408**	1	,506**	,271	,223	,054	,501**
	Sig. (bilatérale)	,009		,001	,091	,166	,739	,001
	N	40	40	40	40	40	40	40
أشعر بالرضا عندما أقوم	Corrélation de Pearson	,262	,506**	1	−,032	,089	,123	,210
	Sig.	,102	,001		,843	,584	,450	,193

بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء آخر	(bilatérale) N	40	40	40	40	40	40	40
أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	Corrélation de Pearson	,228	,271	−,032	1	−,029	,435**	,482**
	Sig. (bilatérale)	,157	,091	,843		,858	,005	,002
	N	40	40	40	40	40	40	40
أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	Corrélation de Pearson	,173	,223	,089	−,029	1	−,143	,318*
	Sig. (bilatérale)	,285	,166	,584	,858		,380	,046
	N	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	Corrélation de Pearson	,104	,054	,123	,435**	−,143	1	,404**
	Sig. (bilatérale)	,523	,739	,450	,005	,380		,010
	N	40	40	40	40	40	40	40
total	Corrélation de Pearson	,401*	,501**	,210	,482**	,318*	,404**	1
	Sig. (bilatérale)	,010	,001	,193	,002	,046	,010	
	N	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

	أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	total

أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة	Corrélation de Pearson	1	,408**	,228	,173	,104	,401*
	Sig. (bilatérale)		,009	,157	,285	,523	,010
	N	40	40	40	40	40	40
أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة	Corrélation de Pearson	,408**	1	,271	,223	,054	,501**
	Sig. (bilatérale)	,009		,091	,166	,739	,001
	N	40	40	40	40	40	40
أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر	Corrélation de Pearson	,228	,271	1	−,029	,435**	,482**
	Sig. (bilatérale)	,157	,091		,858	,005	,002
	N	40	40	40	40	40	40
أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	Corrélation de Pearson	,173	,223	−,029	1	−,143	,318*
	Sig. (bilatérale)	,285	,166	,858		,380	,046
	N	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على العمل والتفوق على زملائي	Corrélation de Pearson	,104	,054	,435**	−,143	1	,404**
	Sig. (bilatérale)	,523	,739	,005	,380		,010
	N	40	40	40	40	40	40
total	Corrélation de Pearson	,401*	,501**	,482**	,318*	,404**	1
	Sig. (bilatérale)	,010	,001	,002	,046	,010	
	N	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

(ملحق رقم10)

		أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسية	البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	لدي رغبة في الانخراط فالأنشطة الجديدة	d.taalm
أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسية	Corrélation de Pearson	1	0,000	−,205	−,024	−,008	,256	,031	,192
	Sig. (bilatérale)		1,000	,203	,883	,963	,111	,848	,234
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	Corrélation de Pearson	0,000	1	,080	,252	−,084	,218	,146	,472**
	Sig. (bilatérale)	1,000		,622	,117	,607	,176	,369	,002
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	Corrélation de Pearson	−,205	,080	1	,175	,308	,304	−,151	,538**
	Sig. (bilatérale)	,203	,622		,279	,053	,057	,354	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	Corrélation de Pearson	−,024	,252	,175	1	−,035	,394*	−,008	,559**
	Sig. (bilatérale)	,883	,117	,279		,829	,012	,960	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	Corrélation de Pearson	−,008	−,084	,308	−,035	1	,338*	−,112	,468**
	Sig. (bilatérale)	,963	,607	,053	,829		,033	,490	,002
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	Corrélation de Pearson	,256	,218	,304	,394*	,338*	1	,130	,772**
	Sig. (bilatérale)	,111	,176	,057	,012	,033		,423	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي رغبة في الانخراط فالأنشطة الجديدة	Corrélationde Pearson	,031	,146	−,151	−,008	−,112	,130	1	,281
	Sig. (bilatérale)	,848	,369	,354	,960	,490	,423		,079
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

d.taalm	Corrélation de Pearson	,192	,472**	,538**	,559**	,468**	,772**	,281	1
	Sig. (bilatérale)	,234	,002	,000	,000	,002	,000	,079	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	d.taalm
البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	Corrélation de Pearson	1	,080	,252	−,084	,218	,472**
	Sig. (bilatérale)		,622	,117	,607	,176	,002
	N	40	40	40	40	40	40
الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	Corrélation de Pearson	,080	1	,175	,308	,304	,538**
	Sig. (bilatérale)	,622		,279	,053	,057	,000
	N	40	40	40	40	40	40
معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	Corrélation de Pearson	,252	,175	1	−,035	,394*	,559**
	Sig. (bilatérale)	,117	,279		,829	,012	,000
	N	40	40	40	40	40	40
هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	Corrélation de Pearson	−,084	,308	−,035	1	,338*	,468**
	Sig. (bilatérale)	,607	,053	,829		,033	,002
	N	40	40	40	40	40	40
لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات	Corrélation de Pearson	,218	,304	,394*	,338*	1	,772**
	Sig. (bilatérale)	,176	,057	,012	,033		,000

في المدرسة	N	40	40	40	40	40	40
d.taalm	Corrélation de Pearson	,472**	,538**	,559**	,468**	,772**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,000	,000	,002	,000	
	N	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	total
البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	Corrélation de Pearson	1	,080	,252	−,084	,218	,366*
	Sig. (bilatérale)		,622	,117	,607	,176	,020
	N	40	40	40	40	40	40
الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	Corrélation de Pearson	,080	1	,175	,308	,304	,277
	Sig. (bilatérale)	,622		,279	,053	,057	,083
	N	40	40	40	40	40	40
معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	Corrélation de Pearson	,252	,175	1	−,035	,394*	,425**
	Sig. (bilatérale)	,117	,279		,829	,012	,006
	N	40	40	40	40	40	40
هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	Corrélation de Pearson	−,084	,308	−,035	1	,338*	,394*
	Sig. (bilatérale)	,607	,053	,829		,033	,012
	N	40	40	40	40	40	40
لدي رغبة قوية في	Corrélation de	,218	,304	,394*	,338*	1	,703**

الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	Pearson Sig. (bilatérale) N	,176 40	,057 40	,012 40	,033 40	 40	,000 40
Total	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,366* ,020 40	,277 ,083 40	,425** ,006 40	,394* ,012 40	,703** ,000 40	1 40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	هناك مرتابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	total
البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 40	,252 ,117 40	-,084 ,607 40	,218 ,176 40	,366* ,020 40
معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,252 ,117 40	1 40	-,035 ,829 40	,394* ,012 40	,425** ,006 40
هناك مرتابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,084 ,607 40	-,035 ,829 40	1 40	,338* ,033 40	,394* ,012 40
لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرسة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,218 ,176 40	,394* ,012 40	,338* ,033 40	1 40	,703** ,000 40

total	Corrélation de Pearson	,366*	,425**	,394*	,703**	1
	Sig. (bilatérale)	,020	,006	,012	,000	
	N	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

(ملحق رقم11)

		أحب أن أكون قدوة لمن هم في عمري	أمريل لنشاطات الجديدة المنفصلة عن نشاطات المواد الأخرى	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما ينبهني الأستاذ	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم	لدي القدرة على المطالعة والتخليص	hb.istla3
أحب أن أكون قدوة لمن هم في عمري	Corrélation de Pearson	1	,113	,181	,196	,181	,138	,380*	,236	,552**
	Sig. (bilatérale)		,489	,263	,226	,263	,396	,015	,142	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
أمريل لنشاطات الجديدة المنفصلة عن نشاطات المواد الأخرى	Corrélation de Pearson	,113	1	-,022	,276	-,082	-,147	-,026	,217	,327*
	Sig. (bilatérale)	,489		,891	,085	,615	,364	,873	,178	,039
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له	Corrélation de Pearson	,181	-,022	1	,212	,402*	,448**	,189	,078	,546**
	Sig. (bilatérale)	,263	,891		,189	,010	,004	,242	,631	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي	Corrélation de Pearson	,196	,276	,212	1	,333*	,219	,190	,111	,508**
	Sig. (bilatérale)	,226	,085	,189		,036	,174	,239	,494	,001
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما ينبهني الأستاذ	Corrélation de Pearson	,181	-,082	,402*	,333*	1	,448**	,346*	,078	,595**
	Sig. (bilatérale)	,263	,615	,010	,036		,004	,029	,631	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على	Corrélation	,138	-,147	,448*	,219	,448*	1	,300	,205	,585**

تجاوز الصعوبات المدرسية	de Pearson			*		*				
	Sig. (bilatérale)	,396	,364	,004	,174	,004		,060	,204	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم	Corrélationd e Pearson	,380*	−,026	,189	,190	,346*	,300	1	,251	,659**
	Sig. (bilatérale)	,015	,873	,242	,239	,029	,060		,118	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على المطالعة والتخليص	Corrélation de Pearson	,236	,217	,078	,111	,078	,205	,251	1	,543**
	Sig. (bilatérale)	,142	,178	,631	,494	,631	,204	,118		,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
hb.istla3	Corrélation de Pearson	,552**	,327*	,546**	,508**	,595**	,585**	,659**	,543**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,039	,000	,001	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

		أحب أن أكون قدوة لمن هم في عمري	أمريل لنشاطات الجديدة المنفصلة عن نشاطات المواد الأخرى	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما ينبهني الأستاذ	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم	لدي القدرة على المطالعة والتخليص	Total
أحب أن أكون قدوة لمن هم في عمري	Corrélation de Pearson	1	,113	,181	,196	,181	,138	,380*	,236	,499**
	Sig. (bilatérale)		,489	,263	,226	,263	,396	,015	,142	,001
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
أمريل لنشاطات الجديدة المنفصلة عن نشاطات المواد الأخرى	Corrélation de Pearson	,113	1	−,022	,276	−,082	−,147	−,026	,217	,420**
	Sig. (bilatérale)	,489		,891	,085	,615	,364	,873	,178	,007
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له	Corrélation de Pearson	,181	−,022	1	,212	,402*	,448**	,189	,078	,412**
	Sig. (bilatérale)	,263	,891		,189	,010	,004	,242	,631	,008
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40

لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي	Corrélation de Pearson	,196	,276	,212	1	,333*	,219	,190	,111	,409**
	Sig. (bilatérale)	,226	,085	,189		,036	,174	,239	,494	,009
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما ينبهني الأستاذ	Corrélation de Pearson	,181	-,082	,402*	,333*	1	,448**	,346*	,078	,366*
	Sig. (bilatérale)	,263	,615	,010	,036		,004	,029	,631	,020
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية	Corrélation de Pearson	,138	-,147	,448**	,219	,448**	1	,300	,205	,530**
	Sig. (bilatérale)	,396	,364	,004	,174	,004		,060	,204	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم	Corrélation de Pearson	,380*	-,026	,189	,190	,346*	,300	1	,251	,471**
	Sig. (bilatérale)	,015	,873	,242	,239	,029	,060		,118	,002
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
لدي القدرة على المطالعة والتخليص	Corrélation de Pearson	,236	,217	,078	,111	,078	,205	,251	1	,392*
	Sig. (bilatérale)	,142	,178	,631	,494	,631	,204	,118		,012
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40
total	Corrélation de Pearson	,499**	,420**	,412**	,409**	,366*	,530**	,471**	,392*	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,007	,008	,009	,020	,000	,002	,012	
	N	40	40	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

(ملحق رقم12)

مقياس طرق التدريس في المدارس القرآنية

العمر : الجنس: المستوى الدراسي:

المطلوب : ضع علامة(x)في المكان المناسب

الرقم	الاسئلة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على القراءة				
02	تشجعك المدرسة القرآنية في قراءة الكتب				
03	يساعدك التعليم في المدرسة القرآنية على تحسين قدراتك الاملائية				
04	حفظ القرآن الكريم يزيد من قدرتك على الكتابة				
05	يقوم المعلم بتصحيح أخطائك البدائية في الكتابة				
06	يعلمك مدرسك كيفية كتابة الحروف				
07	يستعمل المدرس الدواة في الكتابة				
08	يعتمد مدرسك على الإملاء في كتابة سورك				
09	يساعدك الحزب الراتب في حفظ القرآن الكريم				
10	يساعدك المعلم في نطق الحروف بشكل صحيح				
11	يساعدك المعلم في حفظ القرآن الكريم				
12	تكرر ما يتلوه المعلم من آيات				
13	يحفظك المعلم القرآن الكريم في حلقات				
14	بداية تعليمك كانت بكتابة الحروف في اللوحة				
15	تقوم بقراءة ما حفظته على معلمك				

16	قراءتك واضحة ومفهومة من طرف المعلم عند قراءتك له				
17	لديك القدرة على حفظ لآيات واستظهارها أمام معلمك				
18	تعتمد على المصحف في حفظك للقرآن الكريم				
19	يساعدك تعليمك القرآني في تحسين مستواك الدراسي				

(ملحق رقم13)

مقياس الدافعية

العمر: المستوى الدراسي : :الجنس

المطلوب : ضع علامة(X)في المكان المناسب

الرقم	الأسئلة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أشعر بالراحة عندما أكون موجود في المدرسة				
02	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة				
04	أفضل بأن أهتم بالمواضيع المدرسية على أي شيء أخر				
06	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتا				
07	لدي القدرة على العمل و التفوق على زملائي				
09	البرنامج المدرسي يتضمن موضوعات متنوعة و شيقة				
11	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ				
12	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي				
13	لدي رغبة قوية في الاستفسار عن الموضوعات في المدرس				
15	أحب أن أكون قدوة لمن هم في عمري				
16	أميل لنشاطات الجديدة المنفصلة عن نشاطات المواد الأخر				
17	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له				
18	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي				
19	لي القدرة على تصحيح أخطائي عندما ينبهني الأستاذ				
20	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية				
21	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم				
22	لدي القدرة على المطالعة والتلخيص				

(ملحق رقم14)